تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية

بريجانج ليبونج

الرسالة العلمية

من أجل إكمال المشروع النهائي في مستوى ماجستير

الباحثة : إيني ويديانتي

رقم التسجيل : ٢٤٨٨١٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة جروب الإسلامية الحكومية

٢٠٢٦

الإقرار

أنا الموقع أدناه:

الإسم : إيني ويديانتي

رقم التسجيل : ٢٤٨٨١٠٠٢

طالبة بالدراسات العليا فى قسم تعليم اللغة العربية، وقد أجريت بحثا لرسالة الماجستير بعنوان: **تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العاليةبريجانج ليبونج** ، وسأتقدم هذه الرسالة إلى لجنة المناقشين فى الإمتحان الذى تعقده الدراسات العليا لقسم تعليم اللغة العربية. وبناء على ذلك، أقرّ بما يلى:

١. أن هذه الرسالة هي بالفعل نتاج عملي الخاص، والتزمت فى إعدادها بقواعد البحث العلمي وأخلاقياته ومعاييره

٢. أننى أضمن أن هذا العمل العلمي أصيل حقا، وخال من أي عنصر يمكن تصنيفه على أنه انتحال لعمل علمى (سرقة أدبية)

٣. أنه على الرغم من أن حق الملكية على هذا العمل العلمى يعود من حيث المبدأ إلي، فإننى أفوّض مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب، لأغراض أكاديمية وتطويرية، باستخدام هذا العمل العلمي.

وقد حررت هذا الإقرار بالصدق والأمانة، ليستعمل عند الحاجة.

جوروب، أغسطس ٢٠٢٦

الموقع

إيني ويديانتي

رقم التسجيل : ٢٤٨٨١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
PROGRAM PASCASARJANA
PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Jl. Dr.Ak.Gani 1 Kotak Pos 108 Telp. (0732)2110-7003044 Fax (0732)21010 Curup 39119
Website: http//www.iaincurup.ac.id. email : admin@iaincurup.ac.id

موافقة المشرفين

الاسم : إيني ويديانتي

رقم التسجيل : ٢٤٨٨١٠٠٢

القسم : اللغة العربية

عنوان الرسالة : **تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانج ليبونج**

جوروب : أغسطس ٢٠٢٦

المشرفة الأولى

الدكتورة ريني ، الماجستيرة

رقم التوظيف : ١٩٧٨٠٢٠٥٢٠١١٠١٢٠٠٣

المشرفة الثانية

الدكتورة نوزا أفليسيا، الماجستيرة

رقم التوظيف : ١٩٩٠٠٩١٨٢٠١٥٠٣٢٠٠٦

يعتمد

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدراسات العليا بجامعة جوروب الإسلامية

الدكتورة نوزا أفليسيا، الماجستيرة

رقم التوظيف : ١٩٩٠٠٩١٨٢٠١٥٠٣٢٠٠٦

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
PROGRAM PASCASARJANA
PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Jl. Dr.Ak.Gani 1 Kotak Pos 108 Telp. (0732)2110-7003044 Fax (0732)21010 Curup 39119
Website: http//www.iaincurup.ac.id. email : admin@iaincurup.ac.id

صفحة التصديق

الرقم: 688 /00.9/PP/PCS/in.24/ ٨ /٢٠٢٦

إن الرسالة العلمية (**تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العاليةبريجانج ليونج**) التى كتبها الطالبة إيني ويديانتي، رقم التسجيل: ٢٤٨٨١٠٠٢، قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب(**IAIN Curup**)، قد نوقشت وحكم عليها بالنجاح بتاريخ، ١٢ أغسطس ٢٠٢٦ م، وقد عدلت وفق ما طلبته لجنة المناقشة فى مناقشة الرسالة.

جوروب : أغسطس ٢٠٢٦ م

رئيسة الجلسة الدكتورة جوميرا وارليزاسوسي، الماجستيرة رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩٢٥١٩٩٥٠٢٢٠٠١	الكاتب/المشرفة الثانية الدكتورة نوزا أفليسيا، الماجستيرة رقم التوظيف : ١٩٩٠٠٩١٨٢٠١٥٠٣٢٠٠٦
الممتحن رئيسي الدكتور رحمات أسوانتو، الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧٣١١٢٢٢٠٠١١٢١٠٠١	18 / 2026 08
الممتحنة الأولى/المشرفة الأولى الدكتورة ريني ، الماجستيرة رقم التوظيف : ١٩٧٨٠٢٠٥٢٠١١٠١٢٠٠٣	18 / 2026 08
يعتمد: رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية جوروب الأستاذ الدكتور. إيدي ورساد، الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٤١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٩	جوروب، أغسطس ٢٠٢٦ مدير الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية جوروب الأستاذ الدكتور. هيندرا هارمي، الماجستير رقم التوظيف : ١٩٧٥١١٠٨٢٠٠٣١٢١٠٠١

التجريد

إسمي إيني ويديانتي. رقم التسجيل ٢٤٨٨١٠٠٢. تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانج ليبونج.

تهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانج ليبونج ، وتحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيقها. وقد استُلهم هذا البحث من ضعف اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعليم اللغة العربية، وصعوبة فهمهم للقواعد النحوية، ومحدودية مفرداتهم، والتطورات التكنولوجية التي تتطلب ابتكارًا في عملية التعليم. ومع ذلك، لا يزال معلمو اللغة العربية يستخدمون مجموعة متنوعة من طرق التعليم، تتراوح بين طرق التقليدية وطرق المعاصرة القائمة على التواصل والتكنولوجيا.

استخدمت هذا البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا. شملت عينة البحث معلم اللغة العربية، وتلاميذ الصف الحادي عشر، ومدير أو نائب مدير المدرسة العالية بريجانج ليبونج. تضمنت أساليب جمع البيانات الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وتم تحليل البيانات من خلال اختزالها وعرضها واستخلاص النتائج.

تشير نتائج البحث إلى أن طرق التقليدية، كطريقة القواعد والترجمة والمحاضرات او طريقة المباشرة و طريقة السمعية الشفوية ، لا تزال سائدة في تعليم اللغة العربية، لا سيما في إتقان القواعد والمفردات وفهم النصوص. تُعتبر هذا طرق فعّالة في تعزيز مهارات القراءة وفهم قواعد اللغة العربية، لكنها أقل قدرة على تحسين مهارات التواصل الفعّال لدى التلاميذ. في المقابل، بدأ بعض المعلمين بتطبيق طرق المعاصرة، مثل تدريس اللغة التواصلية، والطريقة الانتقائية، والتعليم القائم على التكنولوجيا، وذلك من خلال المناقشات، وممارسة المحادثة، واستخدام الوسائط الرقمية، وتطبيقات التعليم. يُؤثر تطبيق الطرق المعاصرة إيجابًا على دافعية التلاميذ ونشاطهم ومهارات التواصل لديهم، على الرغم من وجود بعض التحديات، كقلة الإمكانيات التكنولوجية، وضعف مهارات المعلمين، وقلة إلمام التلاميذ بأساسيات اللغة العربية.

تشمل العوامل الداعمة لتطبيق طرق التعليم كفاءة المعلمين، ودعم المدارس الدينية، وتوفر الوسائل التعليمية، وحماس التلاميذ. أما العوامل المعيقة فتشمل محدودية الإمكانيات التكنولوجية، وانخفاض دافعية بعض التلاميذ، وضيق وقت التعليم، واختلاف قدرة التلاميذ على فهم مواد اللغة العربية. لذا، فإن الجمع المتوازن بين الطرق التقليدية والمعاصرة ضروري لجعل تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وتواصلية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين المعاصرين.

الكلمات المفتاحية: طرق التقليدية، طرق المعاصرة، تعليم اللغة العربية، المدرسة العالية بريجانج ليبونج.

ABSTRACT

Eni Widianti, NIM: 24881002, (**Implementation of Conventional and Contemporary Methods in Arabic Language studies at Madrasah Aliyah Schools in Rejang Lebong**). Arabic Language , State Islamic University (IAIN) of Curup, 2026.

This study to describe and analyze the implementation of conventional and contemporary methods in Arabic language instruction at Madrasah Aliyah (Islamic Senior High Schools) across Rejang Lebong Regency, as well as to identify the supporting and inhibiting factors in their application. The study is motivated by issues such as students' low interest and motivation in learning Arabic, difficulties in understanding grammatical structures, limited vocabulary, challenges in Arabic communication (muhadatsah), and technological advancements that demand innovation in the learning process. Conversely, Arabic teachers employ a variety of teaching methods, ranging from conventional approaches to contemporary methods based on communication and technology.

This study employs a descriptive qualitative approach. The research subjects include Arabic teachers, Grade XI students, and Madrasah principals or deputy principals for curriculum affairs at Madrasah Aliyah schools in Rejang Lebong. Data collection techniques involved observation, interviews, and documentation. Data analysis was conducted through the stages of data reduction, data presentation, and conclusion drawing.The results indicate that conventional methods such as the grammar-translation method (qawaid wa tarjamah) and lectures remain dominant in Arabic instruction, particularly for mastering grammar, vocabulary, and text comprehension. While these methods are considered effective for strengthening reading skills and understanding Arabic linguistic rules, they are less effective at actively enhancing students' communication skills. Meanwhile, contemporary methods such as Communicative Language Teaching, the eclectic method, and technology based learning are being implemented by some teachers through discussions, conversation practice, digital media usage, and learning applications.

The implementation of contemporary methods has positively impacted students' motivation, engagement, and communication abilities, although challenges persist regarding limited technological facilities, teacher proficiency, and students' weak foundational grasp of the Arabic language. Factors supporting the implementation of teaching methods include teacher competence, support from the madrasah, the availability of instructional media, and student enthusiasm. Conversely, inhibiting factors include limited technological facilities, low motivation among some students, time constraints, and varying student abilities in comprehending Arabic language material. Therefore, a balanced combination of conventional and contemporary methods is required to make Arabic language instruction more effective, communicative, and aligned with the needs of learners in the modern era.

Keywords: Conventional Methods, Contemporary Methods, Arabic Language Learning, Madrasah Aliyah in Rejang Lebong.

ABSTRAK

Eni Widianti, NIM 24881002, **Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Se-Rejang Lebong.** Pendidikan Bahasa Arab, Pasca Sarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2026.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis implementasi metode konvensional dan metode kontemporer dalam pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Aliyah se-Kabupaten Rejang Lebong, serta mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambat dalam penerapannya. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh masih rendahnya minat dan motivasi peserta didik dalam pembelajaran bahasa Arab, kesulitan memahami struktur gramatikal, keterbatasan kosakata, kesulitan siswa dalam berkomunikasi bahasa arab atau muhadatsah serta perkembangan teknologi yang menuntut adanya inovasi dalam proses pembelajaran. Akan tetapi di sisi lain, guru bahasa Arab masih menggunakan metode pembelajaran yang beragam, mulai dari metode konvensional hingga metode kontemporer yang berbasis komunikasi dan teknologi.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Subjek penelitian meliputi guru bahasa Arab, siswa kelas XI, serta kepala madrasah atau wakil kepala sekolah bidang kurikulum di Madrasah Aliyah se-Rejang Lebong. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Data dianalisis dengan tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode konvensional, seperti metode qawaid wa tarjamah, dan ceramah, masih dominan digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab, terutama untuk penguasaan tata bahasa, kosakata, dan pemahaman teks. Metode ini dinilai efektif dalam memperkuat kemampuan membaca dan memahami kaidah bahasa Arab, namun kurang mampu meningkatkan keterampilan komunikasi siswa secara aktif. Sementara itu, metode kontemporer seperti communicative language teaching, metode eklektik, dan technology based learning mulai diterapkan oleh sebagian guru melalui diskusi, praktik percakapan, penggunaan media digital, dan aplikasi pembelajaran. Penerapan metode kontemporer memberikan dampak positif terhadap motivasi, keaktifan, dan kemampuan komunikasi siswa, meskipun masih menghadapi kendala berupa keterbatasan sarana teknologi, kemampuan guru, serta rendahnya penguasaan dasar bahasa Arab siswa.

Faktor pendukung implementasi metode pembelajaran meliputi kompetensi guru, dukungan madrasah, ketersediaan media pembelajaran, dan antusiasme siswa. Adapun faktor penghambatnya meliputi keterbatasan fasilitas teknologi, rendahnya motivasi sebagian siswa, keterbatasan waktu pembelajaran, dan perbedaan kemampuan siswa dalam memahami materi bahasa Arab. Oleh karena itu, diperlukan kombinasi yang seimbang antara metode konvensional dan kontemporer agar pembelajaran bahasa Arab menjadi lebih efektif, komunikatif, dan sesuai dengan kebutuhan peserta didik di era modern.

Kata Kunci: **Metode Konvensional, Metode Kontemporer, Pembelajaran Bahasa Arab, Madrasah Aliyah Se-Rejang Lebong**.

المقدمة

بِسْمِ ّاللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَا نَتَائِجَ الفِكْرِ لِأَرْبَابِ الحِجَا وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ العَقْلِ كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الجَهْلِ حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ المَعْرِفَهْ رَأَوْا مُخَدَّرَاتِهَا مُنْكَشِفَهْ، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.أما بعد،فإذن الله تعالى وتوفيقه، قد تمكَّن الباحث من إتمام هذه الرسالة العلمية بعنوان: **تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العاليةبريجانج ليبونج**.

وقد أُعِدَّت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية. وقد مرَّ الباحث خلال إعدادها بمراحل متعددة من البحث والدراسة وجمع البيانات وتحليلها، وما كان له أن يُنجز هذا العمل إلا بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بما تلقاه من توجيهٍ وإرشادٍ ودعمٍ من الأساتذة الكرام وسائر من أسهم في إنجاز هذا البحث.

شكرا وتقديرا

ويتقدم الباحث بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى جميع من ساعده في إنجاز هذه الرسالة، وعلى وجه الخصوص:

١. الأستاذ الدكتور إيدي وارسا، الماجستير، رئيس جامعة الإسلامية الحكومية بجوب، الذي أتاح للمؤلف فرصة متابعة دراساته العليا.

٢. الأستاذ الدكتور هندرا هارمي، الماجستير، مدير برنامج الدراسات العليا، وجميع أعضاء هيئة التدريس الذين قدموا خدمات أكاديمية خلال دراسته

٣. الدكتورة نوزا أفليسيا، الماجستيرة، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جوروب و كالمشرفة الثانية، على التوجيه والتسهيلات الإدارية خلال فترة الدراسة.

٤. الدكتورة ريني، الماجستيرة، المشرفة الأولى على الرسالة اللذان كرّسا وقتهما وجهدهما وفكرهما بصبر لتقديم التوجيه والنقد البنّاء والاقتراحات القيّمة، مما مكّن المؤلف من إتمام هذه الرسالة.

٥. جميع المحاضرين والموظفين في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية جوروب الدراسات العليا الذين قدموا خدماتهم ودعمهم خلال دراسة المؤلف .

٦. مدير المدرسة، ونائبه، ومعلمون اللغة العربية، وجميع تلاميذ مدارس يعنى المدرسة العالية محمدية بريجانج ليبونج، المدرسة العالية بيت المكمور، المدرسة العالية مفتاح الجنة. الذين قدموا لي الإذن والمعلومات والمساعدة خلال البحث.

٧. ابنتي الحبيبة نزما نضيرا اكبر التى قدمت لي التشجيع وأبدت تفهماً كبيراً في كل المواقف سنداً لي، والسبب في تمكني من إتمام دراستي بنجاح وفي الموعد المحدد.

٨. والدين الحبيبان، أبي صافاندي وأمي قامارئة، اللذان لم ينقطعا عن الدعاء والحب والدعم المعنوي والمادي للباحثة.

٩. زملائي والأصدقاء الدراسات العليا، وكل من لم أذكرهم بالاسم، ممن قدموا لي المساعدة والتشجيع والدعاء لإتمام هذه الرسالة

١٠. كذالك جميع الأطراف الذين ساعدوا في إتمام هذه الرسالة ولم يتمكن الباحثة من ذكرهم واحدا فواحدًا.

ويقرُّ الباحثة بأن هذه الرسالة لا تخلو من النقص والقصور، إذ إن الكمال لله وحده؛ ولذلك يرجو الباحثة من السادة القراء والباحثين الكرام أن يتفضلوا بإبداء ملاحظاتهم العلمية واقتراحاتهم البنَّاءة، لتكون عونًا على تطوير هذا العمل في المستقبل.

عسى أن تكون كل المساعدة والتوجيه والدعم المقدم مجزيا بأفضل الجزاء من الله سبحانه وتعالى. وختامًا، يأمل الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعةً للقراء، وبخاصة في تطوير تعليم اللغة العربية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جوروب، أغسطس ٢٠٢٦م

الباحثة

إيني ويديانتي

رقم التسجيل : ٢٤٨٨١٠٠٢

الشعار

إنّ مع العسر يسرا

“Sesungguhnya beserta kesulitan ada kemudahan.” (Q.s, Al-Insyirah:6)

محتويات الرسالة

الإقرار ..... **Error! Bookmark not defined.**

موافقة المشرفين ..... **Error! Bookmark not defined.**

صفحة التصديق ..... **Error! Bookmark not defined.**

التجريد ..... ه

ABSTRACT ..... و

ABSTRAK ..... ز

المقدمة ..... ح

شكرا وتقديرا ..... ط

الشعار ..... ك

محتويات الرسالة ..... ل

الباب الاول ١

مقدمة ١

أ. **خلفية البحث** ١

ب. **أسئلة البحث** ٥

ج. **أهداف البحث** ٦

د. **أهمية البحث** ٦

هـ. **حدود البحث** ٧

و. **شرح الموضوع** ٨

الباب الثاني ١٠

الإطار النظري ١٠

أ. **فهم تعليم اللغة العربية** ١٠

ت. الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية ١٢

ث. الطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية ٢١

ج. مقارنة بين الطرق التقليدية والمعاصرة ٢٩

ب. **الدراسات السابقة** ٣٠

الباب الثالث ٤٠

منهجية البحث ٤٠

أ. **مدخل البحث ونوعه** ٤٠

ب. **أفراد البحث** ٤٠

ج. **أسلوب جمع البيانات** ٤٠

د. أسلوب تحليل البيانات ٤٣
الباب الرابع ٤٥
نتائج والمناقشة ٤٥
أ. الصورة العامة لموقع البحث ٤٥
ب. نتائج البحث ٥٨
ت. مناقشة نتائج البحث ٧٩
الباب الخامس ١١٣
الخاتمة والإقتراحات ١١٣
أ. الخاتمة ١١٣
ب. الإقتراحات ١١٤
المراجع ١١٦
الملاحق ١١٩

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

بالنسبة للإندونيسيين، وخاصة المسلمين، تُعدّ اللغة العربية لغةً مهمةً لأن محتواها يلبي احتياجات المسلمين. وإلى جانب كونها لغةً دينية، تُعدّ اللغة العربية أساسيةً أيضًا في العلوم، إذ أدّت إلى العديد من الاكتشافات الكبرى في مختلف المجالات.[١] يُسجل التاريخ رحلة طويلة من نمو وتطور اللغة العربية في إندونيسيا، امتدت من التعليم الابتدائي إلى الجامعي. ومع ذلك، أحيانًا لا تكون عملية التعلم على النحو الأمثل المتوقع.[٢]

على الرغم من أهمية اللغة العربية، يواجه التعليم في هذا المجال تحدياتٍ عديدة قد تؤثر على فاعليته. تشمل هذه التحديات محدودية موارد التعلم، وعدم توافق المناهج الدراسية، وصعوبة تطوير مهارات اللغة العربية. كما توجد فرصٌ لتحسين تعليم اللغة العربية، مثل استخدام التقنيات التعليمية، والتعاون بين المؤسسات، وتعزيز برامج التبادل الثقافي.[٣] لذلك، ثمة حاجةٌ إلى أساليب تعلم فعّالة لمواجهة هذه التحديات.

[1] Muhammad thohir et al., *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* (Kanzun Books, 2021).
[2] Damar Gemilang and Hastuti Listiana, "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 1, no. 1 (2020): 49–64, https://doi.org/10.22515/athla.v1i1.3048.
[3] Husnaini Jamil and Nur Agung, "Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif," *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2022): 38–51, https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i1.5536.

بعد استقلال جمهورية إندونيسيا، لم يقتصر تدريس اللغة العربية على المدارس الداخلية الإسلامية غير الرسمية (معهد)، بل امتد إلى المؤسسات التعليمية الرسمية كالمدارس الدينية والمدارس الثانوية وحتى الجامعات. وتطورت هذه الأهداف بشكل متسارع، إذ لم تقتصر على إتقان المعارف الدينية فحسب، بل ركزت أيضًا على مهارات التواصل مع مختلف الفئات. ونتيجة لذلك، تنوعت أساليب التدريس بشكل متزايد.[٤]

يواجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تحديات مع تغيرات الزمن. تُعد اللغة العربية لغة أجنبية مهمة، لا سيما في المدارس الإسلامية مثل مدرسة العلية ريجانغ ليبونغ، نظرًا لأهميتها في فهم مصادر التعاليم الإسلامية. ويتأثر نجاح تعليم اللغة العربية بشكل كبير بالطرق التي يستخدمها المعلمون.

في التعليم، عملية التعليم معقدة، ويعود ذلك إلى تعدد العوامل المؤثرة فيها. يجب أن يتمتع المعلم برؤية شاملة لموضوع تدريسه، فهو يلعب دورًا حاسمًا في تحديد جودة وكمية التدريس. لذلك، يجب على المعلمين التفكير مليًا والتخطيط بعناية، فالإعداد بمثابة مرآة لتقييم قدراتهم، وقدرتهم على اختيار المواد التعليمية، ومهاراتهم في التدريس، وقدرتهم على تعزيز فرص التعلم لطلابهم، وبالتالي تحسين جودة تدريسهم. ولتحقيق ذلك، يجب على المعلمين إدارة عملية التعليم والتعلم بطريقة تحفز الطلاب وتشجعهم على التعلم.[٥] علاوة على ذلك، يجب عليهم أيضًا اختيار المواد التعليمية المناسبة.

---

[4] thohir et al., *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*.
[5] Zulfiah Sam, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal STIB Makassar* 2 No. 1 (2020): halama 5.

أهداف طرق التعلم هي تطوير قدرات التلاميذ الفردية، مما يُمكّنهم من حل أي مشكلات تواجههم. لذا، تكمن أهمية أنشطة التعليم والتعلم في توفير حافز قوي لتنمية قدرات كل فرد.[٦] لكل أسلوب تعلم مزاياه وعيوبه. لذلك، لا توجد طريقة مثالية تمامًا؛ لذا، يجب على المعلم دراستها بعناية قبل استخدامها.

بشكل عام، يمكن تصنيف طرق تعليم اللغة العربية إلى طرق تقليدية وطرق معاصرة. تميل الطرق التقليدية، مثل طريقة القواعد والترجمة، إلى التركيز على إتقان القواعد والترجمة، وغالبًا ما تُهمل مهارات التحدث والاستماع النشطين.

ومن ناحية أخرى، تركز الطرق المعاصرة، مثل الطريقة المباشرة، أو طريقة تدريس اللغة التواصلية، أو الطريقة الانتقائية، بشكل أكبر على الاستخدام الوظيفي والتواصلي للغة، فضلاً عن الاستفادة من أحدث الوسائط وتكنولوجيا التعليم.[٧]

تحتل اللغة العربية مكانة محورية في التعليم الإسلامي، وخاصةً في المدارس الإسلامية. فهي لا تُستخدم كوسيلة للتواصل فحسب، بل تُعدّ أيضًا مفتاحًا لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف. لذلك، يُعدّ إتقان اللغة العربية مهارةً أساسيةً مطلوبةً من طلاب المدرسة العالية.

تُظهر الأبحاث الميدانية أن تعليم اللغة العربية في العديد من المدارس الإسلامية، بما فيها مدرسة العالية ريجانغ ليبونغ، لا يزال يواجه عقباتٍ متعددة.

---

[6] Slamet Mulyani and Ahmad Sholeh, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional Dan Kontemporer)," *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora* 2, no. 1 (2023): 63–75, https://doi.org/10.56113/takuana.v2i1.71.

[7] Mualim Wijaya et al., "Implementasi Metode Taqdimul Qishoh dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Lembaga Al-Wafiyah Kitab dan Bahasa Arab (AWKIBA)," *Jurnal Mu'allim* 4, no. 2 (2022), https://doi.org/10.35891/muallim.v4i2.3148.

تشير الملاحظات الأولية إلى أن بعض التلاميذ يواجهون صعوبةً في فهم التراكيب النحوية (النحو والصرف)، ويفتقرون إلى المفردات، ويفتقرون إلى الحافز للتعليم. ومن العوامل المساهمة في هذا الوضع طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون.

بشكل عام، هناك منهجان شائعان في تعليم اللغة العربية: الطرق التقليدي والطرق المعاصر. يركز الطرق التقليدي على الحفظ والمحاضرات والترجمة المباشرة للنصوص. وقد استُخدم هذا الطرق منذ زمن طويل في المدارس الدينية التقليدية، وأثبت فعاليته في إرساء أسس إتقان القواعد النحوية والقدرة على قراءة النصوص الكلاسيكية. ومع ذلك، غالبًا ما يُعتبر هذا المنهج رتيبًا وغير كافٍ لتطوير مهارات التواصل لدى الطلاب في السياق المعاصر.

تُركّز المناهج المعاصرة على الجوانب التواصلية والتفاعلية والسياقية. تُركّز مناهج مثل تدريس اللغة التواصلي (CLT)، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية–اللغوية على مهارات اللغة النشطة من خلال التدريب العملي، والمناقشات، والألعاب اللغوية، واستخدام تقنيات التعليم. ومن المتوقع أن يُسهم تطبيق المناهج المعاصرة في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم وكفاءتهم التواصلية في اللغة العربية.

مدرسة العالية ريجانغ ليبونغ ، إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية في بنغكولو، مثالٌ جديرٌ بالدراسة، إذ تواجه تحدياتٍ في الجمع بين هذين النهجين. لا يزال بعض المعلمين يعتمدون على الطرق التقليدية، بينما بدأ آخرون في دمج الطرق المعاصرة باستخدام الوسائط الرقمية والنهج التواصلي. يُحدث هذا الوضع ديناميكيةً فريدةً في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة.

بناءً على هذه الخلفية، تهدف هذه البحث إلى تحليل تطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية ريجانغ ليبونغ، وتحديد نقاط قوتها وضعفها، وأثرها على نتائج تعليم التلاميذ. ومن المتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لتعليم اللغة العربية، بما يتناسب مع احتياجات المتعليمين المعاصرين.

ب. أسئلة البحث

وبناء على خلفية المشكلة أعلاه فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي على النحو التالي:

١. كيف يتم تطبيق طرق التقليدية في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ؟
٢. كيف يتم تطبيق طرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ؟
٣. ما هي العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث التي نرغب في تحقيقها من خلال هذا البحث هي كما يلي:

١. تحليل تطبيق طرق التقليدية في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ.
٢. تحليل تطبيق طرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ.
٣. تحليل العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق النوعين من طرق في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانج ليبونج.

د. أهمية البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث أهمية نظرية وعملية:

١. الأهمية النظرية

أ. تطوير تعليم اللغة العربية: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تثري الخزينة العلمية، وخاصة في مجال منهج تعليم اللغة العربية، من خلال تقديم صورة تجريبية لمقارنة فعالية تطبيق الطرق التقليدية والحديثة في مرحلة التعليم الإعدادي.

ب. الشروط المرجعية: يمكن استخدامها كمرجع للباحثين المستقبليين المهتمين بدراسة الابتكارات في طرق تعليم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. لمعلمين اللغة العربية، تقديم مدخلات ومعلومات ملموسة بشأن مزايا وعيوب تطبيق الطرق المستخدمة، بحيث يمكن استخدامها كمواد تقييم لاختيار وتجميع الطرق الأكثر فعالية.

ب. للمدرسة (مدرسة العالية) يمكن الاستفادة من نتائج البحث في صياغة السياسات المتعلقة بالمناهج وتدريب المعلمين المهنيين وخاصة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

ج. للباحثين، يوفر خبرة قيمة وفهمًا ومهارات متزايدة في إجراء البحوث النوعية في مجال التعليم.

د. للتلاميذ، يُساعدهم ذلك على اكتساب تجربة تعليمية أكثر فعالية وتنوعًا وتفاعلًا. ومن خلال فهم مزايا كلا النهجين، يُمكن للتلاميذ تحسين مهاراتهم في اللغة العربية على النحو الأمثل، سواءً من حيث فهم القواعد أو مهارات التواصل. علاوة على ذلك، فإن تطبيق أساليب تفاعلية وتكنولوجية معاصرة يُشجع أيضًا على التحفيز والاستقلالية في التعلم، ويُعزز مواقف التلاميذ الإيجابية تجاه تعليم اللغة العربية.

هـ. حدود البحث

وللحفاظ على تركيز البحث وفقا للأهداف المعلنة فإن هذا البحث يقتصر على ما يلي:

١. محور الدراسة: سيركز هذا البحث فقط على تطبيق وتنفيذ واستخدام طرق التدريس المصنفة على أنها تقليدية (مثل: القواعد والترجمة) ومعارصة (مثل: الطريقة المباشرة، تدريس اللغة التواصلية) من مدرس اللغة العربية.

٢. الموقع والموضوعات: يقتصر مكان البحث على المدرسة العالية ريجانغ ليبونغ، حيث يكون موضوع البحث مدرسي اللغة العربية والطلاب الذين يشاركون بشكل مباشر في عملية التعليم.

٣. جانب التطبيق: يشمل نقاش التطبيق التخطيط، والتطبيق الصفي، والعوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق الطريقة. لم تُجرِ الدراسة قياسًا شاملًا لفعالية الطريقة على نتائج تعليم الطلاب (الدرجات الأكاديمية)، بل ركزت على عملية تطبيق الطريقة نفسها.

و. شرح الموضوع

عنوان هذا البحث هو تطبيق الطرق التقليدية والطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية في مدرسة ريجانج ليبونج الإسلامية الثانوية.

١. التطبيق: يشير إلى عملية تنفيذ وتطبيق والممارسة الفعلية لخطة أو سياسة، أو في هذا السياق، أسلوب التعليم الذي ينفذه المعلمون في الفصل الدراسي.

٢. طرق التقليدية: تشير إلى طرق تدريس اللغة العربية التي استخدمت لفترة طويلة وتركز عمومًا على إتقان القواعد (النحو والصرف) ومهارات الترجمة، مثل طريقة القواعد والترجمة.

٣. طرق المعاصرة: هي طرق تدريس اللغة العربية التي تطورت حديثاً، مع التركيز على الجوانب التواصلية والوظيفية والتفاعلية، مثل الطريقة المباشرة، أو الطريقة التواصلية، أو استخدام التكنولوجيا (التعليم الإلكتروني).

٤. تعليم اللغة العربية: هو عملية تفاعل بين المعلمين والتلاميذ تهدف إلى إتقان مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) وكذلك عناصر اللغة (المفردات، القواعد، والصوتيات).

٥. المدرسة العالية ريجانغ ليبونغ: هو الهدف أو الموقع المحدد لهذا البحث، وهو المكان الذي يتم فيه ملاحظة وتحليل تنفيذ هذه الطرق.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. فهم تعليم اللغة العربية

من الناحية اللغوية، كلمة "تعليم" مشتقة من الجذر "بِلَجَر" الذي يعني عملية دائمة نسبيًا لتغيير السلوك أو القدرات نتيجةً للخبرة والممارسة. في اللغة العربية، يُشار إلى مصطلح "التعليم" غالبًا باسمتعليم (التعليم) وهو عملية نقل المعرفة أو المهارات أو الأخلاق إلى شخص ما. بينماعربيهي لغة سامية يستخدمها العرب، وهي اللغة الأساسية في القرآن الكريم، لذلك لها مكانة خاصة في الدراسات الإسلامية.[٨]

من الناحية المصطلحية، ووفقاً للعديد من الخبراء، يمكن فهم تعليم اللغة العربية من وجهات نظر مختلفة،بحسب عبد الرحمن السيباني إن تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب لإتقان مهارات اللغة العربية شفويا وكتابة من أجل فهم مصادر التعاليم الإسلامية والتواصل اليومي.

وفقًا لتاريجان تعليم اللغة جهدٌ واعٍ لاكتساب مهاراتٍ لغويةٍ تشمل أربع مهاراتٍ رئيسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. لذا، فإن تعليم اللغة العربية جهدٌ واعٍ لإتقان هذه المهارات الأربع في سياقها العربي.

[8] Abdillah Mahbubi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)*, 09 (2024).

وفقًا H. Syamsuddin Asyrofi تعليم اللغة العربية هو عملية تعليم وتعليم تهدف إلى مساعدة الطلاب على إتقان اللغة العربية كوسيلة للتواصل وفهم مصادر التعاليم الإسلامية.[٩]

وفقًا لمخلص إن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على الجوانب اللغوية (بنية اللغة)، بل يشمل أيضاً الجوانب الثقافية، والسياق، والوظيفة الاجتماعية للغة العربية في الحياة اليومية.[١٠]

أهداف تعليم اللغة العربيةوفقوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا (٢٠٠٦)إن أهداف تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية هي تزويد الطلاب بالقدرة على التواصل باللغة العربية شفويا وكتابة. رفع الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة الإسلام. تنمية نظرة الطلاب إلى اللغة العربية والثقافة الإسلامية. تحسين القدرة على فهم النصوص الإسلامية باللغة العربية.

مكونات تعليم اللغة العربية وفقووفقا لنبابان وسياف البحري جمارة ، فإن مكونات تعليم اللغة العربية تشمل أهداف التعليم، ومواد التعليم (المفردات، التركيب، القواعد)، وطرق واستراتيجيات التعليم (التعليمية)، ووسائل التعليم (الوسائل التعليمية)، وتقويم التعليم.

تعليم اللغة العربية عمليةٌ مُخططةٌ وواعيةٌ تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها وتقديرها، كوسيلةٍ للتواصل وفهمٍ للتعاليم الإسلامية .

[9] H. Syamsuddin Asyrofy Asy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Pustaka Pelajar, 2010).
[10] A. Mukhlas, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Maliki Press, 2015).

تشمل هذه العملية المعلمين والطلاب والطرق والوسائل والأهداف المحددة لتطوير كفاءةٍ شاملةٍ في اللغة العربية.

تعليم اللغة العربية هو عملية نقل المعرفة والمهارات والمواقف لفهم اللغة العربية واستخدامها كوسيلة للتواصل وفهم النصوص العربية، القديمة والحديثة. وتحتل اللغة العربية مكانة بالغة الأهمية كلغة القرآن الكريم، وهي اللغة الأساسية للتدريس في التربية الإسلامية.

أ. الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية

١. فهم الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية

تشير طرق التقليدية إلى المناهج التقليدية في عملية التعليم والتعليم. في سياق تعليم اللغة العربية، تشمل هذه طريقة: طرق القواعد والترجمة: يركز على حفظ قواعد النحو والصرف وترجمة النصوص. أسلوب المحاضرة: يكون المعلم محور المعلومات، بينما يكون الطلاب أكثر تفاعلاً في تلقي المادة. أسلوب التدريب: يركز على تكرار مفردات أو تراكيب جمل معينة لتعريف الطلاب بها.

هذا النمط من التعليم التقليدي يدفع الطلاب إلى قبول كل ما أعدّه المعلم وسيُعدّه دون أي نشاط نقدي آخر.[11] الهدف من الطرق التقليدية هو أن يعرف الطلاب شيئًا ما، لا أن يكونوا قادرين على فعله. وبالتالي، تُعدّ الطرق التقليدية

[11] Syafni Dawati, "Model Pembelajaran Konvensional," *Universitar Rahaja*, last modified 2020, https://raharja.ac.id/2020/11/17/model-pembelajaran-konvensional/.

عملية تعليم يهيمن عليها المعلم إلى حد كبير، بصفته ناقلًا للمعرفة، بينما يكون الطلاب متلقين سلبيين لها.[١٢]

وفقًا لسوزانتي، تُعدّ الطريقة المباشرة إحدى الطرق التقليدية الشائعة، حيث يميل المعلمون إلى استخدام التواصل الشفهي لتوصيل المواد التعليمية للطلاب أثناء عملية التعليم.[١٣] في المقابل، وفقًا لأهمالي وأوليا موستيكا، تشمل الطرق التقليدية طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية اللغوية. تُركّز هذه الطرق على إتقان القواعد والمفردات، بالإضافة إلى ترجمة النصوص.[١٤]

٢. الأنواع والخصائص الطرق التقليدية

١) طريقة القواعد والترجمة

تسمى الطريقة النحوية، أو في اللغة العربية، بطريقة القواعد. من خلال هذه الطريقة، يفترض الناس أن الطلاب يمكنهم إتقان لغة أجنبية جيدًا ويجب عليهم أولاً إتقان قواعد اللغة بطلاقة. في حين أن طريقة الترجمة هي طريقة تدريس من خلال حفظ القواعد النحوية (قواعد النحو) والتي يتم ترتيبها بعد ذلك كقائمة من الكلمات وترجمتها جملة بجملة في القراءة. تفترض هذه الطريقة أن لغة الشخص الأولى هي نظام مرجعي لاكتساب إتقان اللغة الأجنبية. من خلال هذه الطريقة، يتم تشجيع الطلاب على فهم وحفظ نصوص اللغة الأجنبية الكلاسيكية وترجماتها

---

[12] Wahyuniati, "Keefektifitasan Metode Kontekstual Dalam Keteraampilan Menulis Narasi," *Unniversitas Muhammadiyah Purwokero*, 2013.

[13] Dadang Mardani, Nugraha Suroto, and Suroyo, "Hasil Belajar Bahasa Arab Berbasis Komputer Dan Konvensional Di Madrasah Tsanawiyah," *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (2020): 3(2), 524–532, https://journal.uii.ac.id/ajie/article/view/971.

[14] Achmad Aulinsya Rival Anam, *PROGAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA*, n.d.

في التعليم.[١٥] تسمى هذه الطريقة أيضًا بالطريقة الكلاسيكية (الطريقة التقليديّة / الطريقة القديمة).[١٦]

يتميز أسلوب النحو والترجمة بخصائص مهمة تُميزه عن تعليم اللغة العربية.[١٧] هدفه الأساسي هو تمكين الطلاب من قراءة نصوص أو كتب باللغة المستهدفة، مثل النصوص العربية الفصحى. تشمل المواد المستخدمة في عملية التعليم كتب النحو والقواميس ومواد القراءة التي تتكون من أعمال أدبية أو نصوص دينية. يُدرّس النحو بأسلوب استنتاجي، حيث تُعرض القواعد أولًا، متبوعة بأمثلة على تطبيقها. أما المفردات، فتُدرّس من خلال قواميس ثنائية اللغة أو قوائم كلمات مُترجمة.

تركز عملية التعليم على حفظ قواعد اللغة ومفرداتها، ثم يتدرب الطلاب على ترجمة النصوص من اللغة المستهدفة إلى لغتهم الأم، أو العكس. في الصف، تُستخدم اللغة الأم كوسيلة للتدريس، بينما يقوم المعلم بدور إيجابي في نقل المعرفة، بينما يتولى الطلاب دوراً سلبياً في تلقي المعلومات.

لطريقة النحو والترجمة مزايا عديدة تجعله فعّالاً في تعليم اللغة العربية. فباستخدامه، يتمكّن الطلاب من إتقان قواعد اللغة العربية وقواعدها وحفظها حتى يتقنوها تماماً. كما يُمكّنهم من قراءة النصوص المقروءة وفهمها جيداً، مما يُحسّن مهاراتهم القرائية. كما يُمكّنهم من إتقان الجوانب النظرية للغة العربية ومقارنتها بلغتهم الأم، مما يُتيح لهم فهماً أعمق لبنية اللغة. ومن مزاياه أيضاً أنه يُقوّي ذاكرة

---

[15] Ahmad Muchlis Adin and Mulyanto Abdullah Khoir, *Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di Pondok Pesantren*, 14, no. 1 (2025).
[16] Mahbubi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)*.
[17] Ulfah susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab : Teori Dan Aplikasi* (Kreasi Total Media, 2020).

الطلاب، إذ يتطلب منهم حفظ القواعد والمفردات. كما أنه مرن للغاية، ويمكن استخدامه في الفصول الدراسية الكبيرة دون الحاجة إلى مهارات مُعلّم مُتميّزة.[١٨] علاوة على ذلك، يُمكن تطبيق منهج النحو والترجمة في مختلف المراحل الدراسية، من الابتدائية إلى العليا.

لطريقة النحو والترجمة عيوبٌ عديدةٌ يجب معالجتها. فرغم إتقان الطلاب للنحو وقراءة النصوص العربية قراءةً جيدة، إلا أنهم غالبًا ما يجدون صعوبةً في استخدام اللغة العربية كوسيلةٍ للتواصل الشفهي. فالمهارات المكتسبة غالبًا ما تقتصر على القراءة، بينما غالبًا ما تُهمل مهاراتٌ أخرى كالاستماع والتحدث والكتابة. علاوةً على ذلك، غالبًا ما تُشوّه الترجمة الحرفية المستخدمة في هذه الطريقة معنى الجمل في سياقٍ أوسع، وبالتالي لا تتوافق الترجمة الناتجة دائمًا مع المعنى في لغتهم الأم. كما أن المفردات والتراكيب والتعبيرات التي يتعليمها الطلاب بهذه الطريقة قد لا تكون ذات صلةٍ باللغة العربية الحديثة المستخدمة اليوم. ونتيجةً لذلك، يُركز الطلاب أكثر على مسائل النحو، ويميلون إلى إهمال الجوانب التواصلية للتعبير وإنتاج اللغة.

[18] Husnaini Jamil and Sardiyanah Sardiyanah, "EKSISTENSI METODE QAWAID TARJAMAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA REVOLUSI 4.0," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 30–39, https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.289.

٢) طريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي طريقة تُركز على استخدام اللغة المستهدفة (اللغة المدرَسة) في تدريس اللغات، ولا تسمح باستخدام اللغة الأم. كما يُمكن تفسير الطريقة المباشرة على أنها تعليم لغة أجنبية من خلال استخدامها كلغة تدريس ولغة رئيسية في التعليم.٢٥ وتفترض الطريقة المباشرة أن عملية تعليم لغة أجنبية تُشبه تعليم اللغة الأم، أي من خلال الممارسة المباشرة والمكثفة في التواصل. تُركز هذه الطريقة على الاستماع والتحدث، مع إمكانية تطوير مهارات القراءة والكتابة بعد ذلك.[١٩]

نشأت هذه الطريقة المباشرة نتيجةً لعدم الرضا عن نتائج أسلوب قواعد الترجمة، وارتبطت باحتياجات مجتمعية حقيقية. لذلك، برزت الحاجة إلى طريقة جديدة لتعليم لغة أجنبية. لذلك، بدأ اللغويون من جميع أنحاء العالم باقتراح مناهج جديدة، مما أدى إلى ظهور طريقة جديدة، وهي الطريقة المباشرة.[٢٠]

تتميز الطريقة المباشرة بخصائص مميزة تهدف إلى إتقان اللغة العربية شفويًا، ليتمكن الطلاب من التواصل بها. تركز المواد التعليمية على المفردات وتطبيقها في الجمل، بمفردات ملموسة عمومًا ومرتبطة ببيئة الطلاب. تُدرّس قواعد اللغة استقرائيًا، بدءًا بالأمثلة، متبوعًا باستخلاص النتائج. تُعرّف الكلمات الملموسة من خلال العروض التوضيحية والعروض والأشياء الحقيقية

[19] Sri Nurul Aminah, "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Semnasbama IV* 1, no. 1 (2020): 159–166, https://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/600.
[20] Nur Rokhmatulloh, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab STUDI ARAB," *STUDI ARAB Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8 (2017).

والصور، بينما تُدرّس الكلمات المجردة باستخدام الارتباطات والسياق والتعريفات. تُصقل مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب بسرعة من خلال أسئلة وأجوبة مُخطط لها، مع أنماط تفاعل متنوعة.

في هذه الطريقة، تُدرَّب مهارات التحدث والاستماع في آنٍ واحد. يلعب المعلم والطلاب دورًا فاعلًا في عملية التعليم، حيث يُقدِّم المعلم مُحفِّزاتٍ على شكل أمثلةٍ كلاميةٍ وعروضٍ توضيحيةٍ وأسئلة، بينما يُجيب الطلاب بالتقليد والإجابة على الأسئلة والعرض التوضيحي، وما إلى ذلك. تُستخدَم اللغة المستهدفة فقط كوسيلةٍ للتدريس، مع تجنُّب استخدام لغات الطلاب الأصلية تمامًا. يُنظَّم الفصل الدراسي كبيئةٍ للغة المستهدفة، حيث يُمكن للطلاب ممارسة اللغة مباشرةً في سياقٍ يُؤمِّن التواصل الفعال.

للطريقة المباشرة مزايا عديدة تجعلها فعّالة في تعليم اللغة العربية. من هذه المزايا تركيزها على مهارات المحادثة، وإعطاء الأولوية لمهارات التحدث على مهارات أخرى كالقراءة والكتابة والترجمة. كما تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، إذ تُعتبر أقل فائدة وقد تضر بتعليم اللغة. علاوة على ذلك، لا تُشرك هذه الطريقة اللغة الأم في عملية تعليم اللغة الأجنبية، وتهدف إلى تعريف الطلاب مباشرةً باللغة الهدف. ومن مزاياها أيضًا استخدام مزيج من المفردات ومعانيها، بالإضافة إلى جمل كاملة مرتبطة بمواقف مناسبة. كما لا تعليم هذه الطريقة قواعد النحو صراحةً، إذ يعتقد روّادها أن هذه القواعد لا تؤثر على المهارات اللغوية اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم

هذه الطريقة تقنيات تقليد وحفظ جمل اللغة الأجنبية، من خلال أنشطة كالغناء والنقاشات والممارسة، لتنمية مهارات الطلاب اللغوية بشكل أكثر فعالية.

للطريقة المباشرة عدة عيوب يجب مراعاتها عند استخدامها. من هذه العيوب ضعف فهم الطلاب للقراءة، إذ تركز المواد التعليمية والتمارين بشكل أكبر على مهارات اللغة الشفهية، مما يُضعف ممارستهم لها. علاوة على ذلك، يُشترط على المعلمين الذين يستخدمون هذه الطريقة امتلاك كفاءة لغوية عالية، ومرونة، وقدرة على إتقان الدرس. كما تُناسب هذه الطريقة الفصول الدراسية الصغيرة، إذ يصعب تطبيقها في الفصول الأكبر. قد يؤدي الاستخدام المحدود للغة الأم في التدريس إلى سوء فهم وتفسير خاطئ بين الطلاب، بالإضافة إلى إضاعة الوقت في شرح معاني الكلمات المجردة. أحيانًا ما تكون نماذج التدريب التي تُقلّد الجمل وتحفظها بلا معنى أو غير واقعية لأنها غير مُرتبطة بسياقها، مما قد يكون مملًا، خاصةً للبالغين. وقد انتقد الخبراء هذه الطريقة لضعف أساسها النظري، لا سيما في ربطها بين اكتساب اللغة الأم واكتساب اللغة الأجنبية. وأخيرًا، قد يؤدي الاختيار غير المناسب للوسائل التعليمية أو الوسائط إلى سوء فهم بين الطلاب، مما يُعيق عملية التعليم.

٣) طريقة السمعية الشفوية

تعتمد الطريقة السمعية الشفوية (الطريقة السمعية الشفوية) على افتراض أن اللغة تتعلق بالكلام. لذلك، يجب أن يبدأ تعليم اللغة بالاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل ثم نطقها، قبل تعليم القراءة والكتابة. هذه الطريقة هي نهج لتعليم اللغة العربية يركز على الاستماع والنطق. الهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو تطوير قدرة الطلاب على الاستماع والنطق باللغة العربية بطلاقة ودقة.[٢١] يتم تقديم طريقة السمعية الشفوية من خلال قراءتها بشكل متكرر، حيث يستمع الطلاب دون النظر إلى النص. ثم يقوم الطلاب بتقليد المادة وحفظها باستخدام أسلوب تقليد قراءة المعلم جملة بجملة بطريقة كلاسيكية ثم فردية، مع حفظ الجمل.

تتميز الطريقة السمعية–اللغوية بخصائص رئيسية عديدة تميزها عن غيرها من الطرق. أولًا، تُعتبر اللغة أداةً حواريةً يجب إتقانها قبل الانتقال إلى مهارات الكتابة. ووفقًا لهذه الطريقة، لا تعتمد المهارات اللغوية على المعرفة النظرية بالقواعد اللغوية، بل على القدرة العملية على استخدامها. قبل تعليم لغة أجنبية، يُنصح بإجراء دراسات علمية لفهم الاختلافات بين اللغة الأم واللغة الأجنبية قيد الدراسة، ليسهل على الطلاب التغلب على هذه الاختلافات. كما تعتبر هذه الطريقة ممارسة أنماط اللغة وسيلةً مثاليةً لتعزيز إتقان الطلاب للتراكيب اللغوية الصحيحة.

[21] R. Umi Baroroh and Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 179–96, https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181.

لطريقة السمعي اللغوي مزايا عديدة تدعم تطوير مهارات الطلاب اللغوية. من بينها مهارات النطق الممتازة، بفضل التدريب المكثف على النطق. علاوة على ذلك، يكتسب الطلاب مهارة أكبر في تكوين أنماط الجمل القياسية التي تدربوا عليها، مما يُحسّن مهاراتهم في التواصل الشفهي. كما يُمكّن التدريب المكثف على الاستماع والتحدث الطلاب من التواصل بفعالية باللغة المستهدفة. ويصبح جو الفصل الدراسي أكثر حيوية لأن الطلاب ليسوا مجرد أشخاص سلبيين، بل يستجيبون باستمرار للمحفزات التي يقدمها المعلم، مما يخلق تفاعلات ديناميكية.

للطريقة السمعية–اللغوية عيوبٌ عديدة قد تؤثر على فعالية التعليم. أولًا، تميل استجابات المتعليمين إلى أن تكون آلية، وغالبًا ما تفشل في فهم اللغة المنطوقة أو التفكير فيها. قد يؤدي هذا إلى الملل، وخاصةً لدى المتعليمين البالغين، إذ قد يستمر النشاط لأشهر دون فهم عميق. علاوةً على ذلك، حتى لو كان المتعليمون قادرين على التواصل بطلاقة، فإنهم لا يستطيعون سوى استخدام جمل سبق لهم التدرب عليها في الصف، مما يحد من مهارات التواصل لديهم إلى أنماط جمل محددة.

هذه الطريقة أيضًا تفاعل الطلاب، إذ تُعتبر الأخطاء غير مقبولة، ويُثنى الطلاب عن التحدث أو الكتابة حتى يتقنوا عددًا كافيًا من أنماط الجمل. ونتيجةً لذلك، يُصبح الطلاب خائفين وأقل إبداعًا في استخدام اللغة. وأخيرًا،

غالبًا ما تكون تمارين الأنماط مُتلاعبة، وخارج السياق، وغير واقعية، مما يُصعّب على الطلاب تطبيقها في مواقف التواصل الواقعية.

ب. الطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية

١. فهم الطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية

طرق المعاصرة هي مناهج حديثة تُولي الأولوية للمشاركة الفعّالة للتلاميذ، واستخدام التكنولوجيا، والتعليم القائم على السياق. على سبيل المثال: يُشجّع تدريس اللغة التواصلي التلاميذ على التواصل الفعال باللغة العربية. ويُركّز تدريس اللغة القائم على المهام على مهام أصيلة مرتبطة بحياة الطلاب. ويُسهم استخدام الوسائط الرقمية وتطبيقات التعليم مثل دولينجو، وكاهوت، ومنصات أنظمة إدارة التعليم في إثراء عملية التعليم.

تُركّز مناهج تعليم اللغة العربية المعاصرة على هدف اللغة كأداة. هذا يعني أن اللغة العربية تُعتبر وسيلة تواصل في الحياة المعاصرة، لذا فإن جوهر تعليمها يكمن في القدرة على استخدامها بفعالية وفهم الكلام/التعبيرات العربية. ويستند ظهور هذه المناهج الحديثة إلى افتراض أن اللغة كائن حي، لذا يجب التواصل بها وممارستها باستمرار، كما يتعليم الطفل لغته الأم. وقد ظهرت مناهج التعليم المعاصرة بالتزامن مع تطور أبحاث العلماء في مجال تعليم اللغة الثانية، وهي تُمثّل روحًا لخلق تعليم مبتكر.

وفقًا لسيام الدين، تتميز طرق التعليم المعاصرة بالتنوع والتواصل. في الوقت نفسه، يرى سوريا أن استخدام التكنولوجيا أسلوبٌ معاصرٌ ذو أهمية في التعليم، وضرورةٌ لتسريع وتيرة التغيير في جودة التعليم، وتعزيز قدرات الطلاب على التعليم.

٢. الأنواع والخصائص الطرق المعاصرة

١) طريقة الانتقائية

نشأت هذه الطريقة نتيجةً لعدم رضا الكثيرين عن الطرق الأخرى التي كانت سائدة سابقًا. فقد كانت الطرق السابقة تعاني من نقاط ضعف، مما أدى إلى ظهور طرق جديدة تتناوب بين نقاط قوتها ونقاط ضعفها. يواجه تدريس اللغات الأجنبية بالتأكيد ظروفًا موضوعية مختلفة في مختلف المجالات. وتشمل هذه الظروف أهداف التدريس، وظروف المعلم، وظروف الطالب، والبنية التحتية، وما إلى ذلك، وهي تتغير من وقت لآخر. أما الطريقة الانتقائية فهي مزيج من عدة طرق تُدمج عمدًا في طريقة جديدة يمكنها أن تكمل عيوب إحدى الطرق السابقة.

لا تعتمد الطريقة الانتقائية في تعليم اللغات الأجنبية على أسلوب واحد، بل تستخدم عدة طرق لتحقيق فوائد أكبر. تُعرف هذه الطريقة أيضًا باسم "الأسلوب النشط" أو الطريقة المختلطة، لأنها تجمع عناصر من طرق أخرى، محاولةً الاستفادة من إيجابيات كل أسلوب. ويُشار إلى الطريقة الانتقائية في اللغة العربية غالبًا باسم "التوفيقية" و"الطريقة المزدوجة".

تتميز الطريقة الانتقائية بخصائص عديدة تعكس نهجًا مرنًا في تدريس اللغات. تشمل هذه الخصائص التركيز على تدريس اللغة بطريقة هادفة وواقعية، مما يسمح للطلاب بربط المادة المتعليمة بمواقف الحياة الواقعية. في هذه الطريقة، تُعتبر الترجمة مهارة متخصصة غير مناسبة لمتعليمي اللغات المبتدئين، إذ قد تعيق تطورهم اللغوي.

يُدرَّس اللغة باستخدام اللغة المستهدفة، مما يُتيح للطلاب التعرُّف عليها مباشرةً. كما لا تُركِّز الطريقة الانتقائية على الحفظ أو التعبير أو الممارسة الصارمة للتراكيب النحوية، بل تُركِّز على تطبيق اللغة في سياقات عملية وتواصلية. علاوةً على ذلك، ورغم ممارسة القراءة بصوت عالٍ في كثير من الأحيان، إلا أنها ليست جوهر تعليم القراءة، بل تُمثِّل خطوةً في تعريف الطلاب بالحروف والكلمات والجمل وربطها ببعضها البعض، لمساعدة الطلاب على فهم كيفية القراءة بشكل أشمل.

تتميز الطريقة الانتقائية بمزايا عديدة تجعلها فعّالة في تدريس اللغات. من هذه المزايا قدرة المعلم على إتقان وتطبيق طرق تدريس متنوعة بطرق متنوعة، مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المادة الدراسية. تمنح هذه الطريقة المعلمين مرونة في اختيار الأسلوب الأنسب لأهداف التعليم وخصائص المادة الدراسية. هذا يسمح للمعلمين بأن يكونوا أكثر فعالية في تقديم المادة الدراسية، ويُعِدّوا الطلاب لتحقيق أهداف التعليم المختلفة بفعالية أكبر. في الطريقة الانتقائية، يُوَجَّه اتجاه التعليم بوضوح وفقًا لأهداف كل مادة دراسية. يمكن للمعلمين تصميم مواد تعليمية بمرونة أكبر، واختيار الأسلوب الأنسب من بين مجموعة متنوعة من

الخيارات المتاحة. علاوة على ذلك، يشارك كل من المعلمين والطلاب بفعالية في عملية التعليم، مما يخلق جوًا تفاعليًا وديناميكيًا. ومن المزايا الأخرى أن الطلاب أقل عرضة للملل، لأن تنوع الطرق المستخدمة يجعل عملية التعليم أكثر تشويقًا وأقل رتابة.

للطريقة الانتقائية أيضًا عدة عيوب. من بينها إمكانية تركيز المعلمين على مختلف الطرق المستخدمة، دون ربطها بوضوح بالمادة المدرَّسة، مما قد يُقلل من وضوح أهداف التعليم. علاوة على ذلك، نظرًا لاشتمال هذه الطريقة على مناهج متعددة، فإن تغطية مجموعة واسعة من المواد قد تُربك المتعليمين، خاصةً إذا لم يتمكنوا من إدراك الروابط بين الطرق المستخدمة.

تتطلب الطريقة الانتقائية أيضًا من المعلمين بذل جهد أكبر وبذل المزيد من الجهد لخلق بيئة تعليمية تفاعلية في الفصل، وهو ما قد يُشكل تحديًا للمعلمين ذوي الوقت والطاقة المحدودين. علاوة على ذلك، يتطلب استخدام طرق متعددة وقتًا أطول، مما يُلزم المعلمين باستغلال وقت التعليم على أكمل وجه. ومن الشائع أن تُقدم المادة الدراسية بسرعة أو تكون غير مكتملة بسبب ضيق الوقت. وأخيرًا، قد يؤدي عدم الاتساق في مناقشة المادة الدراسية وتطبيق طرق مختلفة إلى ملل الطلاب، بل قد يؤثر على تحفيز المعلم.

٢) طريقة التواصلية

نشأت هذه الطريقة التواصلية نتيجةً لضعفٍ جوهريٍّ مُلاحظ في الطريقة السمعية–اللغوية، وهو أن الطلاب، رغم دراستهم لسنواتٍ عديدة، لم يُتقنوا التواصل باللغة الهدف. من جهةٍ أخرى، انتقدها خبراء اللغة انطلاقًا من أسسها النظرية، وتحديدًا نظرية البنيوية النحوية ونظرية السلوكية النفسية.

الطريقة التواصلية هي طريقة متمحورة حول الطالب. تُسمى أيضًا تدريس اللغة التواصلي (CLT). تقوم هذه الطريقة على فكرة أن كل شخص لديه قدرة فطرية تُسمى أداة اكتساب اللغة. المهارات اللغوية إبداعية وتحددها إلى حد كبير عوامل داخلية. الهدف من التدريس هو تطوير قدرة الطلاب على التواصل باللغة المستهدفة في سياقات تواصلية حقيقية أو مواقف حياتية واقعية.

يتميز المنهج التواصلي بالتركيز على تطبيق اللغة في سياقات الحياة الواقعية والتواصل الفعال. ومن المفاهيم الرئيسية التي يقوم عليها هذا النهج أهمية المعنى في كل شكل من أشكال اللغة المكتسبة، بالإضافة إلى العلاقة بين شكل اللغة وتنوعها ومعناها من جهة، وظروفها وسياقها من جهة أخرى. خلال عملية التعليم، يتفاعل الطلاب بنشاط من خلال أنشطة تواصلية واقعية، مما يُهيئهم للتفاعل باستخدام اللغة. لا تقتصر أنشطة الفصل الدراسي على التمارين التلاعبية أو التقليد غير الهادف، بل تركز أيضًا على أنشطة تواصلية هادفة وذات صلة. كما تتميز المواد المقدمة بتنوعها الكبير، مع التركيز على المواد الأصيلة مثل التقارير الصحفية والإعلانات وقوائم الطعام أو النماذج، بدلاً من الاعتماد كليًا على

الكتب المدرسية. مع أن استخدام اللغة الأم في الفصل الدراسي ليس محظورًا، إلا أنه يُقلل من استخدامها لضمان إلمام الطلاب باللغة المستهدفة. كما يتسامح المنهج التواصلي مع أخطاء الطلاب، بهدف تشجيعهم على التواصل بشجاعة. ومن حيث التقييم، يركز هذا النهج بشكل أكبر على قدرة الطلاب على استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية، بدلاً من التركيز فقط على الاكتساب النظري للبنية والقواعد.

للطريقة التواصلية مزايا عديدة تدعم عملية تعليم فعّالة وممتعة. من أهمها قدرتها على تحفيز الطلاب منذ البداية، إذ يمكنهم البدء فورًا بالتواصل باللغة المستهدفة، حتى في حدود وظائف ومهارات معينة. هذا يمنح الطلاب شعورًا سريعًا بالإنجاز، حتى في يومهم الدراسي الأول. علاوة على ذلك، تساعد هذه الطريقة الطلاب على إتقان التواصل، إذ لا يقتصر تعليمهم على القواعد فحسب، بل يشمل أيضًا المهارات اللغوية الاجتماعية، والخطاب، واستراتيجيات اللغة التي تدعم تواصلًا أكثر فعالية. يتميز هذا النهج بجوّ صفّي حيويّ، مع أنشطة تواصل متنوعة بين الطلاب باستخدام نماذج تفاعلية متنوعة، مما يوفر درجة عالية من الحرية لمشاركة الطلاب. هذا يقلل من الملل ويزيد من تفاعلهم في التعليم.

إن الطريقة التواصلية لها عدة عيوب، أهمها أنها تتطلب مدرسين لديهم مهارات تواصل جيدة باللغة المستهدفة، ونقص حصة مهارات القراءة في المستوى المبتدئ، والتحديات التي تواجه الطلاب في المستوى المبتدئ الذين يجدون صعوبة في متابعة الأنشطة التواصلية دون وجود قواعد نحوية ومفردات كافية.

٣) طريقة التعليم القائمة على التكنولوجيا (TBL)

طرق التعليم القائمة على التكنولوجيا (TBL) هي طرق تعليمية تُعطي الأولوية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة رئيسية في التعليم. تشجع هذه التقنية على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية، والهواتف الذكية، والتطبيقات، والمنصات الإلكترونية، وغيرها من الموارد الرقمية في أنشطة التعليم، مما يُسهّل التفاعل ويعزز التعاون بين الطلاب والمعلمين. يستخدم التعليم القائم على التكنولوجيا (TBL) التكنولوجيا الإلكترونية، مثل الحواسيب، والهواتف المحمولة، والإنترنت، وغيرها من التقنيات، كأساس لعملية التعليم والتعليم.

يُعدّ استخدام التكنولوجيا في التعليم أمرًا بالغ الأهمية، وله تأثير كبير على تعليم الطلاب وتحفيزهم. فهي تُسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يزيد من اهتمام الطلاب بالمادة المدرّسة.

أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم التعليم إلى تضييق، بل وحتى ذوبان، أبعاد "المكان والزمان" التي كانت تُحدد سرعة ونجاح إتقان الإنسان للعلوم والتكنولوجيا. ويمكن القول إن عالم التعليم اليوم يعيش في عالم حديث، حيث اتجهت أنشطة التعليم نحو تقليص النظام التقليدي لتقديم المواد التعليمية الذي يُعطي الأولوية لطرق المحاضرات، واستبداله بنظام حديث لتقديم المواد التعليمية يُعطي الأولوية لدور المتعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تتميز طريقة التعليم القائم على التكنولوجيا (TBL) بخصائص فريدة تُدمج فيها الأجهزة التكنولوجية في عملية التعليم. وتتميز هذه الطريقة بمرونتها، مما يسمح للطلاب بالتعليم بوتيرتهم الخاصة، والوصول إلى المواد التعليمية وقتما يحتاجونها. كما تتيح TBL الوصول إلى مجموعة واسعة من مصادر التعليم، مثل المجلات العلمية، ودروس الفيديو، ومجتمعات التعليم الإلكترونية من جميع أنحاء العالم. ولتقديم المواد، تستخدم هذه الطريقة وسائط متنوعة، بما في ذلك النصوص والصور والفيديو والرسوم المتحركة والصوت، مما يخلق تجربة تعليمية أكثر تنوعًا تناسب مختلف أنماط تعليم الطلاب. علاوة على ذلك، تتميز هذه الطريقة بالشمولية، حيث تتيح لأي شخص التعليم من أي مكان طالما كان لديه اتصال بالإنترنت.

تتميز طريقة التعليم القائم على التكنولوجيا (TBL) بمزايا عديدة تجعلها أكثر أهمية في التعليم الحديث. إذ يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يوفر مرونة كبيرة لتخصيص التعليم بما يتناسب مع جداولهم الشخصية. كما توفر هذه الطريقة إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من مصادر التعليم، بما في ذلك مقاطع الفيديو والدوريات والكتب الإلكترونية والدروس التعليمية من مصادر عالمية متنوعة، مما يتيح للطلاب إثراء معارفهم بمواد متنوعة.

للتعليم القائم على التكنولوجيا أيضًا العديد من العيوب التي يجب مراعاتها. لا يتمتع جميع الطلاب بإمكانية الوصول الكافي إلى الأجهزة التكنولوجية أو الإنترنت المستقر، وخاصةً أولئك الذين يعيشون في مناطق نائية أو من أسر ذات دخل منخفض، مما يخلق تفاوتًا في الوصول إلى التعليم. كما يميل التعليم القائم

على التكنولوجيا إلى تقليل التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين، مما قد يعيق التعليم الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل الفعالة.

علاوة على ذلك، فإن نقص الإشراف المباشر، على عكس الفصول الدراسية التقليدية، غالبًا ما يغري الطلاب بفقدان التركيز أو حتى الغش أثناء الامتحانات عبر الإنترنت. كما تتفاوت جودة المواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، مما يخلق خطر تلقي الطلاب لمعلومات غير دقيقة أو غير ذات صلة. وفيما يتعلق ببناء الشخصية، قد يكون تطوير قيم مثل الانضباط والمسؤولية وأخلاقيات العمل أقل من الأمثل بدون إشراف مباشر في بيئة مادية، مما يؤدي إلى إهمال العديد من الجوانب المهمة للتعليم الرسمي.

ت. مقارنة بين الطرق التقليدية والمعاصرة

وجه	الطريقة التقليدية	طرق المعاصرة
دور المعلمين	مركزي	الميسر
دور الطلاب	سلبي	نشيط
وسائط	السبورة والكتب	الوسائط المتعددة والتطبيقات
ركز	الحفظ والنظرية	الممارسة والتواصل

ب. الدراسات السابقة

١. إسمهم معلّم ويجايا، وعمر منصور، ونور اللطيفة. عنوان البحث هو "تطبيق منهج تقديم القيشوه في تحسين إتقان الكلام في مؤسسة الوافية للكتاب واللغة العربية (AWKIBA)" في السنة ٢٠٢٢. يتكون منهج تقديم القيشوه لغويًا من كلمتين، الأولى "تقديم" مشتقة من كلمة "قدامة" التي تعني "يقترح". تُعتبر مهارات التحدث من أهم المهارات في تعلم اللغة العربية، لأن التحدث مهارة أساسية في اللغة، وهو الهدف الأول لكل من يتعلمها. ومع ذلك، فإن ما يجب مراعاته في تعلم التحدث من أجل الحصول على أقصى النتائج هو قدرة المعلم والطريقة المستخدمة، لأن هذين العاملين لهما دور مهيمن في نجاح تعلم التحدث. معهد الوافية للكتاب واللغة العربية (AWKIBA) مؤسسة لا تقتصر على تعليم الكتاب فحسب، بل تُعنى أيضاً بتعليم اللغة العربية، التي تُعدّ أحد ركائزها الأساسية. بدأ معهد أويكيبا بتركيزه على الكتب الصفراء، ولكنه مع مرور الوقت، بات يُدمج تعليم اللغة العربية كركيزة أساسية لتحقيق رؤية ورسالة المعهد. ومع الممارسة المستمرة، سينعكس ذلك إيجاباً على عملية التعلم نفسها، من حيث صحة النطق وإضافة مفردات جديدة.[٢٢]

٢. عبد الله محبوبي، في بحثه المنشور السنة ٢٠٢٤ في مجلة الفزونة لتعليم اللغة العربية واللغة العربية، بعنوان "طرق تعليم اللغة العربية التقليدية والمعاصرة (تحليل مقارن)". أظهرت نتائج البحث وجود العديد من طرق تعليم اللغة العربية التقليدية والمعاصرة، ومنها: الطرق النحوية والترجمية، والسمعية اللغوية، والمباشرة،

[22] Mualim Wijaya et al., "Implementasi Metode Taqdimul Qishoh dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Lembaga Al-Wafiyah Kitab dan Bahasa Arab (AWKIBA)."

والانتقائية، والتواصلية، والتعليم القائم على التكنولوجيا. ولكل أسلوب خصائصه ومزاياه وعيوبه، ويمكن للمعلمين اختيار الطرق الأنسب لظروفهم والمادة الدراسية.[٢٣]

٣. كان عنوان بحث فيترياني "فعالية الطرق التواصلية في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية" في السنة ٢٠٢١ في مجلة اللسان. أُجري البحث في مدرسة باليمبانج الحكومية رقم ٣. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الطرق التواصلية حسّن بشكل ملحوظ مهارات التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ مقارنةً بالطرق المحاضرة.

٤. رحمت في أطروحته بجامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية بعنوان "مقارنة بين طرق القواعد والترجمة والطرق التعاوني في تعليم اللغة العربية" في السنة ٢٠٢٠. ثم رُشِّح موضوع بحثه في جامعة رادين فتاح الإسلامية الحكومية في بالمبانج. وتناول بحثه تحليلًا مقارنًا بين طرق القواعد والترجمة والطرق التعاوني في تعليم اللغة العربية. وأظهرت النتائج أن التلاميذ كانوا أكثر حماسًا ونشاطًا في التعليم باستخدام الطرق التعاوني.

٥. عنوان بحث أماليا يعني "دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية" ونُشر في مجلة "تدريب: مجلة تعليم اللغة العربية" في السنة ٢٠٢٢. تناولت أماليا في بحثها دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، وخلصت إلى أن استخدام تطبيقات مثل دولينجو وكاهوت! يُمكن أن يزيد من دافعية التلاميذ للتعليم.

---

[23] Mahbubi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)*.

٦. قدّمت كلٌّ من عائشة رحماني، وإندي هيك ساليستيا، ونجوى هزرياني بحثًا بعنوان "طرق تعليم اللغة العربية في مدرسة نور الحكيم الداخلية الإسلامية في كيديري" في السنة ٢٠٢٣ في مجلة تاسكيفي لتعليم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى تحديد كيفية استخدام طرق تعليم اللغة العربية في إحدى المدارس الداخلية الإسلامية في لومبوك، وهي مدرسة نور الحكيم الداخلية الإسلامية في كيديري. واعتمد البحث على المنهج النوعي باستخدام تقنيات الملاحظة. تُولي مدرسة نور الحكيم الداخلية الإسلامية أهميةً قصوى للتواصل باللغة العربية، بدلاً من التركيز على دراسة قواعدها النحوية كالنحو والشروح. ومن خلال مفردات الحوار وغيرها من أساليب التعلّم، تُصبح اللغة العربية أداةً للتواصل اليومي.[٢٤]

٧. الباحثين: وهيوالدين، وسعيد شريف الدين، ونورليلا سلطان. نُشرت هذه الدراسة، بعنوان "تطبيق الطرق الانتقائي القائم على المنهج لعام ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في مدرسة DDI Padanglampe Pangkep "، في مجلة شوط العربية في السنة ٢٠٢٣. تهدف هذه الدراسة إلى رصد ظاهرة تطبيق المنهج الانتقائي القائم على المنهج لعام ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في مدرسة دي دي آي بادانغلامبي الإعدادية في مقاطعة بانغكيب، وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية: الإعداد، وعملية التطبيق، والتقييم. منهجياً، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي ذي التوجه الظاهراتي. جُمعت البيانات من خلال دراسات ميدانية مدعومة بأدوات بحثية، كالتوثيق والملاحظة والمقابلات المنظمة مع مصادر معلوماتية تم اختيارها عشوائياً (عينة عشوائية بسيطة) من المدرسة،

[24] Aisyah Rahmani et al., "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Nurul Hakim Kediri," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2023): 1–11, https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i1.7100.

وهم: مدير المدرسة، ومعلمو اللغة العربية، والطلاب. تم تحليل نتائج البحث وصفياً وتفسيرها باستخدام نظرية مايلز وهوبيرمان. تشير نتائج الدراسة إلى أن تعلم اللغة العربية في مدرسة بادانغلامبي المتوسطة، باستخدام منهج انتقائي قائم على منهج ٢٠١٣، يسير على نحو جيد. تشمل أنشطة التعلم التحضير والتنفيذ والتقييم وفقاً لمعايير منهج ٢٠١٣. يتضمن تعليم اللغة العربية في المدرسة حفظ المفردات، وتعلم القراءات والكتب، وقواعد اللغة، مع الحفاظ على تبسيط ووضوح الشرح. مع ذلك، يُقر بوجود عقبات مختلفة في عملية التعلم، سواءً كانت عوامل داخلية أو خارجية.[٢٥]

٨. عنوان بحث محمد شهر الله نورسيابان هو "تحوّل التعليم من الطرق التقليدية إلى الطرق المعاصرة: التحديات والفرص في العصر الرقمي". نُشر البحث السنة ٢٠٢٤ في مجلة كريمة توحيد. يستكشف هذا البحث تحوّل طرق التعليم من الطرق التقليدية إلى الطرق المعاصرة في العصر الرقمي، مُسلطًا الضوء على التحديات والفرص المتاحة. لطالما حظيت أساليب التعلّم التقليدية، التي تتميّز بالتفاعل المباشر والتدريس المباشر، بتقدير كبير لقدرتها على بناء تواصل مباشر بين المعلّمين والتلاميذ. مع ذلك، فقد أدخلت التطورات التكنولوجية التعلّم الإلكتروني والتعلّم عبر الإنترنت كبديل أكثر مرونة وكفاءة. يستخدم هذا البحث أساليب نوعية مع أساليب تحليل الوثائق لجمع البيانات وتحليلها. تحليل الوثائق هو أسلوب بحثي يُستخدم لاستخلاص استنتاجات موثوقة من البيانات الواردة في الوثائق. تشمل موضوعات هذا البحث المقالات العلمية والكتب

[25] Wahyudin Hafid et al., "Implementasi Metode Eklektik Berbasis Kurikulum 2013 pada Pembelajaran Bahasa Arab di madrasah Tsanawiyah DDI Padanglampe-Pangkep," *Shaut al Arabiyyah* 11, no. 2 (2023): 469–81, https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.42520.

وصفحات الويب للحصول على النظريات والمفاهيم ذات الصلة. على الرغم من فوائد طرق التعليم المعاصرة، إلا أن تطبيقها يتطلّب بنية تحتية تكنولوجية مُلائمة واتصالًا مستقرًا بالإنترنت. يُحدد هذا البحث التحديات الرئيسية ويقترح حلولاً لضمان استفادة جميع الطلاب من هذا التحول التعليمي. وفي السياق الإندونيسي، تُتيح التطورات التكنولوجية السريعة وانتشار الإنترنت على نطاق واسع فرصاً عظيمة للتعليم الحديث.

٩. أحمد محليس أدين، موليانتو عبد الله خير. نُشر بحثهما بعنوان "تحليل طرق تعليم اللغة العربية: دراسة حالة في المدارس الإسلامية الداخلية" في السنة ٢٠٢٥ في مجلة ديداكتيكا التربوية. تُعدّ اللغة العربية من أهم اللغات في السياق الديني والثقافي في إندونيسيا. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف فعالية أساليب تعلم اللغة العربية المختلفة في المرحلة الإعدادية في مدرسة الإمام البخاري الإسلامية الداخلية. وتسعى الدراسة إلى تحديد أكثر أساليب التعلم فعالية لتحسين مهارات اللغة العربية في هذه المرحلة. تعتمد الدراسة على منهجية دراسة الحالة النوعية، مع جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية والمقابلات مع المعلمين. تشير نتائج الدراسة إلى أن لكل أسلوب خصائصه ونقاط قوته وضعفه. لذا، يتعين على المؤسسات التعليمية المعنية اختيار الأسلوب الأمثل وتوفير الكادر التدريسي الكافي من حيث الجودة والكمية لتحقيق أهداف التعلم. توصي الدراسة بدمج الأساليب التواصلية والتكنولوجيا في مناهج تعلم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لتحقيق نتائج أفضل.[٢٦]

[26] Ahmad Muchlis Adin and Mulyanto Abdullah Khoir, *Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di Pondok Pesantren*, 14, no. 1 (2025).

١٠. سلمى فيزة نهى، نور حليسة إسماعيل، سكينة باجوبير، وداد سيبوع. بعنوان "طرق تعليم اللغة العربية في صفوف طلاب كلية علي بن أبي طالب للدراسات العربية في سورابايا". في السنة ٢٠٢٤ في مجلة "عقول الدراسات العربية". تهدف هذه الدراسة إلى رصد وفهم طرق تعليم اللغة العربية المطبقة في صفوف طلاب كلية علي بن أبي طالب للدراسات العربية في سورابايا. تستخدم الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا، حيث كان المشاركون الرئيسيون هم طلاب دورات اللغة العربية. جُمعت البيانات من خلال الملاحظات الصفية، والمقابلات المعمقة مع الطلاب والمحاضرين، وتحليل التعلم. تشير نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب الانتقائي، وخاصة الجمع بين المحاضرات والأسئلة والأجوبة والمناقشات، هو الأسلوب الأكثر فعالية في تحسين مهارات الطلاب اللغوية. لا يزال أسلوب المحاضرة هو السائد نظرًا لاستخدام الكتب المقروءة التي تدعم هذا الأسلوب، ولكن هناك حاجة إلى دمجه مع الأساليب الحديثة لتحسين الفهم والتفاعل في الصف. يُعدّ ضيق المساحة، الذي يُعيق التفاعل بسبب ارتداء الحجاب المغلق، التحدي الرئيسي في عملية التعلّم، إذ يُصعّب التواصل وتحديد الطالبات المشاركات بفعالية. وقد أثبتت أساليب الأسئلة والأجوبة، إلى جانب تقديم حوافز كالدرجات الإضافية، فعاليتها في تشجيع مشاركة الطالبات الفعّالة. وتخلص هذه الدراسة إلى أن الجمع بين أساليب المحاضرة والأسئلة والأجوبة والمناقشات هو الأسلوب الأمثل والأكثر فعالية في الوقت الراهن، مع الحاجة إلى مزيد من البحث لتأكيد فعاليته علميًا. كما تُقدّم هذه الدراسة

توصيات لمعالجة تحديات التفاعل، وتحسين الجمع بين الأساليب التقليدية والحديثة في تعلّم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية.[٢٧]

استنادًا إلى مراجعة الدراسات السابقة، يمكن استنتاج أن معظمها ركز على منهج معين، سواء كان تقليديًا أو معاصرًا، وأُجري في سياقات ومستويات تعليمية محدودة، مثل المدارس الإسلامية الداخلية، والمدارس الإعدادية الإسلامية، والمدارس الإعدادية، والجامعات، أو دورات اللغة العربية. وقد أكدت هذه الدراسات عمومًا على فعالية منهج واحد في تحسين مهارات معينة (مثل مهارة الكلام، ودافعية التعلم، ومشاركة الطلاب)، أو فحصت خصائص المنهج نظريًا ومقارنًا، دون استكشاف تطبيقه بشكل شامل في مجال تعليمي رسمي واحد.

ركزت أبحاث معلم ويجايا وآخرون (٢٠٢٢)، وفيتريانى (٢٠٢١)، ورحمت (٢٠٢٠) على أثر أسلوب واحد على مهارات التحدث أو التفاعل مع التعلم، دون مقارنة مباشرة بين استخدام الأساليب التقليدية والمعاصرة في الوحدة التعليمية نفسها. في المقابل، اتسمت أبحاث عبد الله محبوبي (٢٠٢٤) ومحمد شهر الله نورسيابان (٢٠٢٤) بطابع نظري ومفاهيمي، إذ اعتمدت على تحليل الأدبيات، ما حال دون وصف التطبيق العملي للأسلوب في سياقه الميداني.

تُسلط دراسات أخرى، مثل دراسات أماليا (٢٠٢٢)، ووهيودين وآخرون (٢٠٢٣)، وأحمد محليس أدين وآخرون (٢٠٢٥)، الضوء على دمج التكنولوجيا أو

[27] Salma Faizatun Nuha et al., "Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas Mahasiswi STAI Ali Bin Abi Thalib Surabaya," *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5, no. 3 (2024): 400–411, https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i3.1096.

الأساليب الانتقائية، إلا أن هذه الدراسات أُجريت في مؤسسة واحدة أو على مستوى تعليمي محدد، ولم تُقارن بشكلٍ مُحدد كيفية تطبيق الأساليب التقليدية والمعاصرة في آنٍ واحد في تعليم اللغة العربية. أما دراسات عائشة رحماني وآخرون (٢٠٢٣) وسلمى فيزة نهى وآخرون (٢٠٢٤)، فقد ركزت بشكلٍ أكبر على وصف الأساليب المستخدمة، بدلاً من إجراء تحليل مُقارن لتطبيقها ومدى ملاءمتها للظروف العامة للمدارس الدينية.

لذا، يتميز البحث المزمع إجراؤه باختلافات وابتكارات مقارنةً بالبحوث السابقة، وهي:

١. يدمج تحليل الطرق التقليدية والمعاصرة في آنٍ واحد، بدلاً من دراسة أحدهما دون الآخر.
٢. يركز البحث على المدرسة العالية، التي حظيت باهتمام بحثي أقل نسبياً مقارنةً بالمدارس الثانوية، والمعهد، والجامعات.
٣. يغطي البحث نطاقاً أوسع، يشمل المدارس العالية في جميع أنحاء مقاطعة بريجانج ليبونج، مما يوفر صورة أشمل وأكثر تكاملاً.
٤. يركز البحث على التطبيق العملي في الميدان، بما في ذلك ممارسات التعليم، واختيار طرق التعليم، ومدى ملاءمتها لظروف التلاميذ وبنية المدارس.

لذلك، من المتوقع أن يتمكن هذا البحث من سد الفجوة البحثية من خلال تقديم مساهمات تجريبية حول كيفية تطبيق الطرق التقليدية والمعاصرة ومقارنتها وتكاملها في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية، وخاصة في مقاطعة ريجانج ليبونج.

ج. إطار التفكير

يعتمد هذا البحث على منهجين رئيسيين في تعليم اللغة العربية: المنهج التقليدي والمنهج المعاصر. وبينما لا يزال المنهج التقليدي شائع الاستخدام لسهولة تطبيقه، يوفر المنهج المعاصر نهجًا أكثر تفاعلية وتكيفًا مع الاحتياجات الحديثة.

المدرسة العالية ريجانغ ليبونغ، من المهم دراسة كيفية تطبيق هاتين الطريقتين، والتحديات التي يواجهها المعلمون، وأثرها على نتائج تعليم الطلاب. يمكن وصف الإطار على النحو التالي: تطبيق الطرق التقليدية والمعاصرة ⟵ استراتيجية المعلم ⟵ استجابة التلاميذ ⟵ فعالية تعليم اللغة العربية

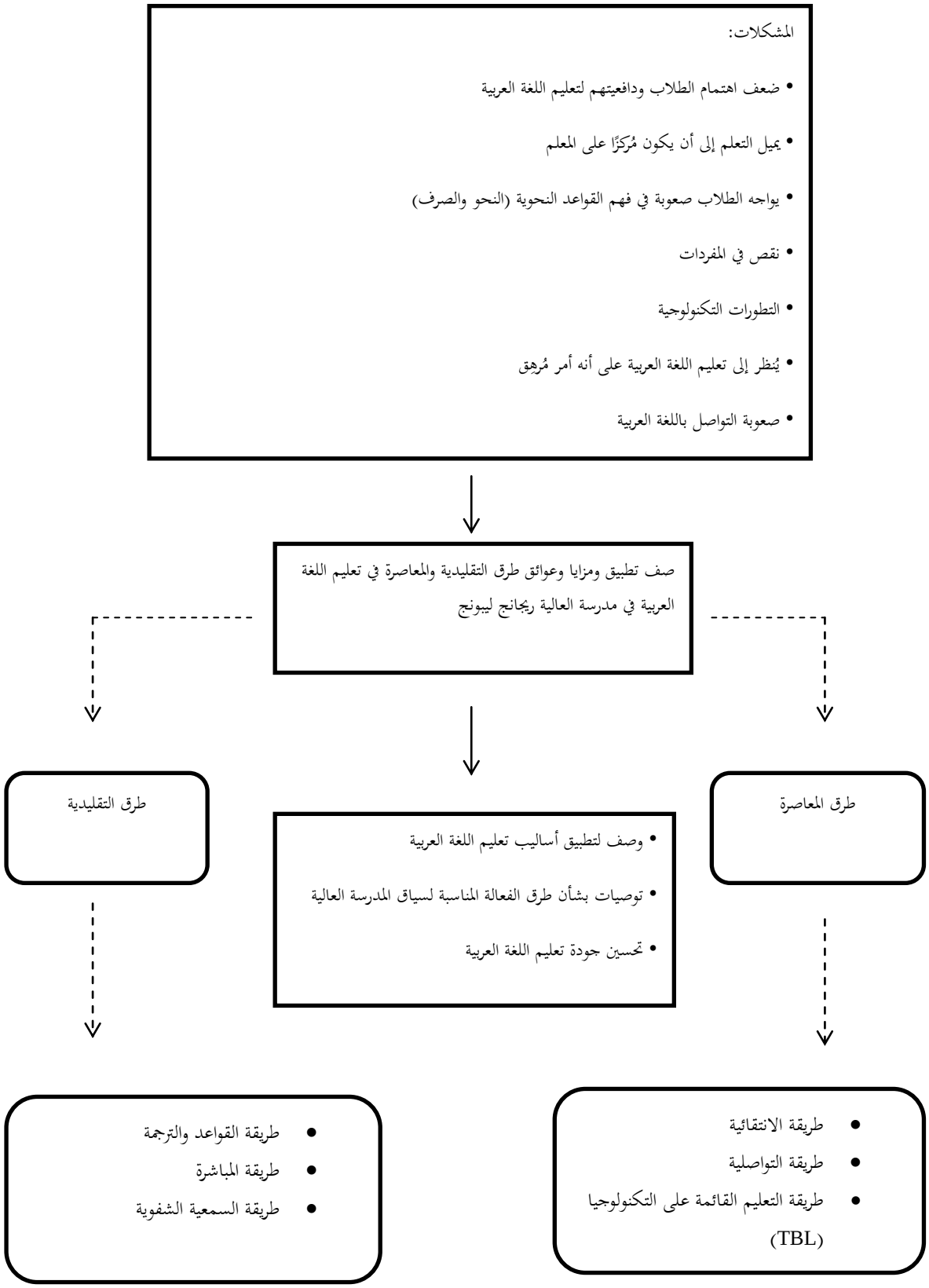
المشكلات:
• ضعف اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعليم اللغة العربية
• يميل التعلم إلى أن يكون مُركزًا على المعلم
• يواجه الطلاب صعوبة في فهم القواعد النحوية (النحو والصرف)
• نقص في المفردات
• التطورات التكنولوجية
• يُنظر إلى تعليم اللغة العربية على أنه أمر مُرهِق
• صعوبة التواصل باللغة العربية
صف تطبيق ومزايا وعوائق طرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية ريجانج ليبونج
طرق التقليدية
طرق المعاصرة
• وصف لتطبيق أساليب تعليم اللغة العربية
• توصيات بشأن طرق الفعالة المناسبة لسياق المدرسة العالية
• تحسين جودة تعليم اللغة العربية
• طريقة القواعد والترجمة
• طريقة المباشرة
• طريقة السمعية الشفوية
• طريقة الانتقائية
• طريقة التواصلية
• طريقة التعليم القائمة على التكنولوجيا (TBL)

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يعتمد هذا البحث على منهج وصفي نوعي. ويهدف إلى وصف معمق لكيفية تطبيق الطرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية بريجانغ ليبونغ. وقد استُخدم هذا المنهج رغبةً من الباحثين في فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي، وتحليل التصورات والممارسات والتحديات في التعليم اللغة العربية.

ب. أفراد البحث

كان موضوع هذه الدراسة معلمي اللغة العربية في مدرسة بريجانج ليبونج، والتلاميذ الصف الحادي عشر الذين يتلقون حاليًا دروسًا في اللغة العربية، وكان مدير المدرسة أو نائب المدير المسؤول عن المناهج بمثابة مصادر معلومات داعمة.

ج. أسلوب جمع البيانات

تُعدّ تقنيات جمع البيانات الخطوة الأكثر استراتيجيةً في البحث، لأن هدفه هو الحصول على البيانات. ويمكن جمع البيانات في بيئات متنوعة، ومن مصادر متنوعة، وبطرق متنوعة. وللحصول على بيانات تجريبية، تُستخدم تقنيات جمع البيانات.

والغرض من جمع البيانات هو بذل كل جهد ممكن من قبل الباحثين لاستكمال البيانات اللازمة.

الطرق المستخدمة هي كما يلي:

١. ملاحظة

تُعرَّف هذه الطريقة عادةً بأنها أداة لجمع البيانات تُجرى من خلال الملاحظة المنهجية وتسجيل الظواهر قيد البحث. في هذه الحالة، استخدم الباحث طريقة الملاحظة المنهجية، أي الملاحظات التي تُجرى باستخدام المبادئ التوجيهية كأداة للملاحظة. وفي هذا الصدد، أوضح يهودا وزملاؤه.

أُجريت عمليات الملاحظة بمساعدة الباحث في جمع البيانات. طُوّر الدليل وحُدِّث خلال فترة وجود المؤلف في موقع البحث. اعتمدت الباحثة طريقة الملاحظة غير التشاركية، حيث راقبت الباحثة مباشرةً عملية التعليم في بيئة البحث.

٢. مقابلة

تقنية المقابلة هي عملية تفاعل تواصلي يُجريها شخصان على الأقل، بناءً على التوافر وفي بيئة طبيعية، حيث يُشير اتجاه المحادثة إلى هدف مُحدد مُسبقًا، مع إعطاء الأولوية للثقة كأساس رئيسي في عملية الفهم.

للمقابلة غرض محدد. يُدار الحوار بين طرفين: المحاور الذي يطرح الأسئلة، والمقابل الذي يُجيب على تلك الأسئلة. وفقا لجوردن ، فإن المقابلة هي محادثة بين شخصين حيث يهدف أحدهما إلى استخراج المعلومات والحصول عليها لغرض معين.

أجرى الباحثون مقابلاتٍ حول التخطيط، بما في ذلك وضع البرامج السنوية والفصلية، والمناهج الدراسية، وخطط الدروس، وخطوات التعليم، والتقييمات التي أجراها المعلمون خلال عملية التعليم. كان دليل المقابلات المستخدم في هذه الدراسة مقابلةً منظمة، حيث صاغ الباحثون أسئلتها مسبقًا. وقد استُخدمت هذه الطريقة للحصول على بياناتٍ تتعلق بالتعليم.

٣. التوثيق

التوثيق هو سجل مكتوب لأفعال الشخص وتجاربه ومعتقداته. ويشمل ذلك المذكرات الشخصية والسير الذاتية. ويمكن أن تكون الوثائق على شكل كتابات أو رسومات أو أعمال أثرية. وثائق مكتوبة.

التوثيق هو سجل للأحداث الماضية. قد تكون الوثائق مكتوبة أو رسومات أو أعمالًا تذكارية لشخص ما. تشمل الوثائق المكتوبة اليوميات، وسير الحياة، والقصص، والسير الذاتية، واللوائح، والسياسات. أما الوثائق المصورة فتشمل الصور الفوتوغرافية، والطبيعة الصامتة، والرسومات التخطيطية، وما إلى ذلك.

يمكن أن تكون الوثائق على شكل كتابات أو رسومات أو أعمال تذكارية لأفراد. تشمل الوثائق المكتوبة اليوميات، وسير الحياة، والقصص، والسير الذاتية، واللوائح، والسياسات. أما الوثائق المصورة، فتشمل الصور الفوتوغرافية والرسومات التخطيطية، وما إلى ذلك. يستخدم الباحثون هذه الوثائق للحصول على بيانات تتعلق بوصف التعليم الصفي. تشمل الوثائق في هذه الدراسة ملفات تعريف مدرسية، وصورًا ملتقطة أثناء عملية التعليم، وما إلى ذلك.

د. أسلوب تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام التحليل الموضوعي، والذي يشمل:

١. تقليل البيانات

يُعدّ اختزال البيانات عملية تفكير دقيقة تتطلب ذكاءً واتساعًا وعمقًا في الفهم. بالنسبة للباحثين المبتدئين، يُمكن مناقشة اختزال البيانات مع الأصدقاء أو غيرهم من الخبراء. من خلال هذه المناقشات، ستتوسع رؤى الباحثين، مما يُمكّنهم من اختزال بيانات ذات قيمة كبيرة وتطوير نظري.

يُعدّ اختزال البيانات الخطوة الأولى في البحث النوعي. يُجري الباحثون عملية اختزال البيانات من خلال مناقشتها مع زملائهم أو الخبراء لاختزالها إلى بيانات ذات قيمة كبيرة للنتائج وتطوير النظريات.فرز البيانات المهمة واختيارها وتركيزها وفقا لأهداف البحث.

٢. عرض البيانات

بعد اختزال البيانات، تأتي الخطوة التالية وهي عرضها. في البحث النوعي، يمكن عرض البيانات على شكل أوصاف موجزة، ومخططات بيانية، وعلاقات بين الفئات، وما شابه. يُسهّل عرض البيانات فهم ما حدث والتخطيط لمزيد من العمل بناءً عليه يتم تقديم البيانات في شكل سرد وصفي وجداول واقتباسات من المقابلات.

٣. رسم الاستنتاج

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج والتحقق منها. لا تزال النتائج الأولية مؤقتة، وقد تتغير إذا وُجدت أدلة قوية داعمة في مراحل جمع البيانات اللاحقة. ومع ذلك، إذا كانت النتائج المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عند عودة الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن النتائج المقدمة تكون موثوقة.تلخيص النتائج وربطها بالنظريات والأبحاث السابقة.

الباب الرابع

نتائج والمناقشة

أ. الصورة العامة لموقع البحث

- المدرسة العالية محمدية ريجانج ليبونج

نبذة عن مدرسة العالية المحمدية: مدرسة العالية المحمدية في كورب هي مؤسسة تعليمية رسمية تقع في شارع سيهريال، قرية كامبونج ديليما، مقاطعة كورب الشرقية، منطقة ريجانج ليبونج، محافظة بينكولو، برمز بريدي ٣٩١٢٥. تأسست هذه المدرسة عام ١٩٨٨ بمبادرة من منظمة المحمدية كشكل من أشكال تطوير الجهود الخيرية في مجال التعليم، وحصلت رسميًا على مرسوم تأسيس برقم ٤٤٠٧/-II 1/BK-88/1989 بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٨٩. الكيان القانوني لهذه المدرسة مسجل برقم C2.HT.01.03.A.165 الصادر بتاريخ ٢٩ يناير ٢٠٠٤. مؤسسة مدرسة العالية المحمدية في كورب هي منظمة المحمدية، استكمالًا لنضال ك.ح. أحمد دحلان الذي أمر بمواصلة تطوير الجهود الخيرية للمحمدية لتثقيف الناس.

مدرسة العالية محمدية ، يُعدّ وجود هذه المدرسة جزءًا من تاريخ طويل للدعوة والتعليم المحمدية في كورب، والذي بدأ منذ عام ١٩٢٨. بعد إدارة عدة مراحل تعليمية، كالابتدائية والإعدادية وبرنامج الدراسات العليا، أنشأت مدرسة محمدية ريجانج ليبونج أيضًا مدرسة محمدية الإسلامية الداخلية، والتي افتتحت بدورها مدرسة عالية عام ١٩٩٣. منذ عام ٢٠٠٤، تركزت أنشطة التدريس والتعليم في مدرسة محمدية كورب في موقع جديد في كامبونج ديليما، على مساحة

أرض معتمدة تبلغ ٣٤,٢٦٣ مترًا مربعًا. على الرغم من اتساع مساحة الأرض، لا تزال المرافق والبنية التحتية التعليمية بحاجة إلى تطوير لدعم عملية التعليم والتعليم على النحو الأمثل، بهدف تخريج جيل متميز في المعرفة الدينية والمعرفة العامة والتكنولوجيا. تتولى السيدة سري سوريانتي، الحاصلة على درجة الماجستير في التربية، إدارة المدرسة حاليًا.

تتبنى مدرسة العالية محمدية رؤيةً تقوم على الجودة، والرسوخ في العقيدة، والتميز الأكاديمي، والأخلاق الحميدة. ورسالتها هي تنمية قدرات التلاميذ على النحو الأمثل، بما يحقق التوازن بين الإيمان والمعرفة والعمل الصالح. كما تسعى المدرسة إلى الارتقاء بجودة التعليم الإسلامي والعلمي والتكنولوجي، وجعل وقت التعليم مثمرًا، وتحقيق إدارة تعليمية مسؤولة، وتعزيز جودة المدارس وتنافسيتها، وتوفير بيئة تعليمية مثالية للتعليم والعبادة، وغرس روح التعاون والتضامن. وتهدف مدرسة العالية محمدية كورب إلى تنمية قدرات التلاميذ ليصبحوا أفرادًا ناضجين، متفوقين في المعرفة، وراسخين في الإيمان.

الجدول الأول

المدرسين والموظفين مدرسة العالية محمدية

نمرة	إسم	موضع
١	Sri Suryanti, S.Pd.I	مدير المدرسة
٢	Ahmad Taparudin, S.Ag	مدرس

٣	Roilawati, S.Ag	مدرسة
٤	Nurita, S.Pd	مدرسة
٥	Andri Hardiansyah, S.Pd	مدرس
٦	Yuli Aryani Putri,S.Pd	مدرسة
٧	Leli Silfia Lazuardi, M.Pd.Si	مدرسة
٨	Sirly Noviarty, A.Md	مدرسة
٩	Suminarti, S.Pd	مدرسة
١٠	Rizkan Pramudana, S.Pd	مدرس
١١	Aditia Ade Vio, S.Ip	مدرس
١٢	Deazi Putri Kencan, S.Pd	مدرسة
١٣	Wardah Izzati Agustiningtias, S.Pd	مدرسة
١٤	Mai Puspita Sari, S.Pd	مدرسة
١٥	M. Marion Pionalda	مدرس
١٦	Desy Aryanti, S.Pd.I	مدرسة
١٧	Deanco Louis Figo, S.SOS	مدرس

١٨	M. Raga Yusuf	مدرس
١٩	Maksum	موظف البستان
٢٠	Mohd Reza Cyrus Pahlevi, S.SOS	حارس أمن

الجدول الثاني

التلاميذ مدرسة العالية محمدية

نمرة	الفصل	تلميذ	تلميذة	مجموع
١	الفصل ١٠	٣	١	٤
٢	الفصل ١١	٧	١٣	٢٠
٣	الفصل ١٢	٨	١٣	٢١

- المدرسة العالية بيت المعمور ريجانج ليبونج

نبذة عن مدرسة العالية بيت المعمور: هذه المدرسة وحدة تعليمية تابعة لوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، وتلعب دورًا هامًا في تحسين جودة التعليم القائم على القيم الإسلامية ومبادئ البانكاسيلا في منطقة شمال كورب. رقم إحصاءات المدرسة: ١٣١٢١٧٠٢٠٠٠٣، عنوان المدرسة: شارع ديسا

بيربو (خلف باهلوان)، منطقة شمال كورب، مقاطعة ريجانج ليبونج. قرار التأسيس/تاريخ رئيس المكتب الإقليمي (Kemeng pro.Bengkulu.No.78 of 2013/09-12-2013) – وضع المدرسة الخاصة. تقع مدرسة بيت المعمور في بيئة استراتيجية ومواتية للأنشطة التعليمية. تقع المدرسة في منطقة ريفية جميلة وهادئة، بعيدة عن صخب المدينة، مما يجعل جو التعليم هادئًا ومريحًا. تُعدّ الظروف البيئية النظيفة والآمنة والمنظمة جيدًا من العوامل الداعمة لخلق عملية تعليمية فعّالة.

تضم المدرسة مساحات خضراء وحديقة بسيطة تُشكل مساحة مفتوحة لتلاميذ للتفاعل والاسترخاء. ويتم الحفاظ على نظافة بيئة المدرسة من خلال أنشطة دورية مثل "سبت النظافة"، و"حركة المدرسة الخضراء"، و"بنك نفايات المدرسة"، والتي يشارك فيها جميع أفراد مجتمع المدرسة. وتعتمد مدرسة بيت المعمور المنهج المستقل وفقًا للقرار الوزاري رقم ٤٥٠ لسنة ٢٠٢٤ ومنهج ٢٠١٣. ويركز التعليم على بناء الشخصية، وتعزيز مهارات القراءة والكتابة والحساب، وتنمية كفاءات القرن الحادي والعشرين.

تأسست مدرسة العالية بيت المعمور في شمال كورب، مقاطعة ريجانج ليبونج، استجابةً للحاجة إلى تعليم إسلامي متقدم، حيث بدأت بأنشطة تعليمية مسائية في مبنى مؤقت قبل بناء مبنى بيت المعمور. اكتمل بناء بيت المعمور، وبدأ تشغيله رسميًا بعد صدور مرسوم المدير في ١٥ يوليو ٢٠١٣، ليصبح جزءًا من تطوير المدارس الدينية في منطقة كورب. فيما يلي أهم

المحطات في تاريخها: بداية التأسيس: بدأت هذه المدرسة بمبادرة لتلبية الحاجة إلى تعليم على مستوى عالٍ في شمال كورب. المرحلة التأسيسية: كانت أنشطة التدريس والتعليم تُجرى في البداية بعد الظهر نظرًا لعدم اكتمال بناء مبنى بيت المعمور. الافتتاح: حصلت هذه المدرسة على مرسوم المدير في ١٥ يوليو ٢٠١٣، مما يضفي عليها الشرعية القانونية. الموقع: تقع في شمال كورب، مقاطعة ريجانج ليبونج، محافظة بينكولو. التطوير: كجزء من النظام البيئي التعليمي في كورب، تطورت مدرسة بيت المعمور جنبًا إلى جنب مع مؤسسات تعليمية أخرى مثل مدرسة الدولة العليا كورب.

تطمح مدرسة العالية بيت المعمور إلى تخريج طلاب متدينين، أذكياء، ماهرين، ومنافسين. وتتمثل رسالتها في تنظيم عملية تعليمية عالية الجودة مع إيلاء الأولوية للقيم الدينية، وتطبيق أنشطة تعليمية فعّالة في بيئة مدرسية مريحة، وتنمية كفاءات التلاميذ من خلال برنامجي "العلم" و"العلم والتقنية"، وبناء علاقات تعاونية متناغمة داخل المدرسة وخارجها، وتوفير بيئة نظيفة ومريحة ومبهجة. ويهدف هذا المسعى، كجزء من أهداف التعليم الوطني، إلى تنمية الذكاء والمعرفة والشخصية والأخلاق الحميدة والمهارات اللازمة للحياة المستقلة ومواصلة التعليم.

الجدول الثالث

المدرسين والموظفين مدرسة العالية بيت المعمور

نمرة	الأسماء	موضع
١	Karidatul Aini,S.Pd	مدير المدرسة
٢	Endah Fitriani, S.Pd.I	مدرسة
٣	Linda Lumongga Rambe .S.Pd	مدرسة
٤	Bambang Irawan, S.Pd.I	مدرس
٥	Robiul awaludin, S.Pd.I	مدرس
٦	Iqlima Harani, S.Pd	مدرسة
٧	Citra Ayu Taviade, S.Pd.I	مدرسة
٨	Yuni Sugiarti, S.Pd	مدرسة
٩	Laili Isnaini, S.Pd	مدرسة
١٠	Raminah, S.Pd.I	مدرسة
١١	Rani Yuspitasari, S.Pd.	مدرسة
١٢	Gite Afri Dwinata, S.Pd	مدرس

١٣	Unzul Wahyuni, S.Pd	مدرسة
١٤	Iwan Dwi Putra, S.Sos.I	مدرس
١٥	Asriyandi, S.Pd.I	مدرس
١٦	Hardi Saputra	حارس الأمن
١٧	Reki Jaya	موظف المدرسة

الجدول الرابع

التلاميذ مدرسة العالية بيت المعمور

نمرة	الفصل	تلميذ	تلميذة	مجموع
١	الفصل ١٠	٣	١	٤
٢	الفصل ١١	٤	٦	١١
٣	الفصل ١٢	٩	٦	١٥

- **المدرسة العالية مفتاح الجنة ريجانج ليبونج**

نبذة عن مدرسة العالية مفتاح الجنة ، الواقعة في شارع لينغكار بيسانترين، قرية كارانغ جايا، مقاطعة سيلوبو ريجانغ، محافظة ريجانغ ليبونغ. رقم تسجيل المدرسة الوطني (NSM) هو ١٣١٢١٧٠٢٠٠٠٤ ورقم تسجيل شبكة المدارس الوطنية (NPSN) هو ٦٩٨٩٤٨٠٩، وهي معتمدة من الفئة (ب). المديرة الحالية هي ريكا يوليانتي، الحاصلة على درجة الماجستير في التربية. تأسست المدرسة وبدأت عملها في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. المبنى مملوك لمؤسسة، ومساحة الأرض ٧٠٠٠ متر مربع. أما بموجب عقد البيع والشراء، فتبلغ مساحة المبنى ١٥٠٠ متر مربع.

مدرسة العالية مفتاح الجنة ، التي كانت تُعرف سابقًا باسم مدرسة نور الكمال الإسلامية الداخلية، بدأت فكرتها بناءً على طلب السيد عبد المعين من السيد واراس سانتوسو (حاكم ريجانج ليبونج) خلال افتتاح مسجد مفتاح الجنة في قرية كارانج جايا عام ١٩٨٨. بعد شهر من الافتتاح، وافق حاكم ريجانج ليبونج على فكرة وطلب مؤسس المدرسة الإسلامية الداخلية، وذلك بالبحث عن موقع مناسب بالقرب من المسجد عن طريق شراء أو تعويض ٤٤ من السكان عن أراضٍ تبلغ مساحتها حوالي هكتارين. وفي عام ١٩٨٩، اكتمل بناء المدرسة الإسلامية الداخلية، وافتتحها قائد قيادة سرويجايا العسكرية الثانية، تري سوتريسنو، وسلمها إلى السيد عبد المعين.

لضمان شرعية المدرسة الإسلامية الداخلية، تم تأسيس مؤسسة "نور الكمال"، ثم شُكِّل مجلس تأسيس وإدارة يضم مسؤولين من الحكومة الإقليمية والدوائر ذات الصلة، بالإضافة إلى عدد من قادة المجتمع. بعد ذلك، قُدِّم الهيكل الإداري إلى الجهة التي أصدرت عقد التوثيق. وكخطوة أولية، إلى جانب برنامج المدرسة الإسلامية الداخلية، أنشأت المؤسسة تحت اسم "نور الكمال" ما يلي: روضة نور الكمال، ومدرسة نور الكمال الابتدائية، ومدرسة نور الكمال الإعدادية، ومدرسة نور الكمال الثانوية.

لاقت هذه البرامج التعليمية استحسانًا كبيرًا من مجتمع ريجانج ليبونج، مما أدى إلى التحاق عدد كبير من التلاميذ بمدرسة نور الكمال الإسلامية الداخلية. إلا أن العصر الذهبي لمدرسة نور الكمال الإسلامية الداخلية لم يدم طويلًا، إذ بدأ بعد استقالة السيد واراس سانتوسو (مؤسس المدرسة) من منصبه كوصي على ريجانج ليبونج.

في غضون ذلك، عجز مجلس الإدارة عن أداء واجباته والتزاماته تجاه تطوير المدرسة الإسلامية الداخلية، بل وأصبحت المدرسة حكرًا على بعض الأفراد والجماعات. ويتجلى هذا الوضع في: التغييرات المتكررة في قيادة المدرسة ومشرفيها، وتناقص أعداد التلاميذ (نتيجة فقدان ثقة الجمهور)، وسوء صيانة المرافق وتخلفها، وتوقف مدرسة نور الكمال الإسلامية الداخلية عن العمل في العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١.

هذا الوضع يعطي انطباعاً بأن المدرسة الإسلامية الداخلية ليس لها مالك، حتى إدارة المؤسسة تتغير باستمرار ولكن لا يوجد تغيير في أداء مؤسسة نور

الكمال، مثل المثل القائل "مت على مضض، وعش تكماو"، وهو تعبير مناسب لوصف حالة مدرسة نور الكمال الإسلامية الداخلية.

نظراً للتدهور الطويل الأمد والإمكانيات الضائعة، بدأت المناقشات مع قادة المجتمع المحلي والزعماء الدينيين ومسؤولي قرية كارانغ جايا. وفي ٨ فبراير/شباط ٢٠٠٧، عُقد اجتماع في قاعة اجتماعات حكومة ريجانغ ليبونغ الإقليمية، حضره حاكم ريجانغ ليبونغ (سوهيرمان إس إي)، ورئيس وزارة الشؤون الدينية، ورئيس مجلس العلماء الإندونيسي، ومؤسسة نور الكمال، ومختار قرية كارانغ جايا، بالإضافة إلى قادة المجتمع المحلي والزعماء الدينيين في القرية. أسفر الاجتماع عن إعادة المدرسة الإسلامية الداخلية إلى قرية كارانغ جايا، وتشكيل هيئة إدارية لها على الفور. وأعلنت مؤسسة نور الكمال (السيد يونس علي) أن فترة التجربة ستستمر ثلاث سنوات، وإذا أثبتت الإدارة نجاحها، فسيتم تسليم المؤسسة وأصولها إلى قرية كارانغ جايا.

الخطوات الأولية المتخذة: تأسيس هيئة إدارة للمدرسة الداخلية بعلم الشيخ عبد المعين، وتغيير اسم مدرسة نور الكمال الإسلامية الداخلية إلى مدرسة مفتاح الجنة الإسلامية الداخلية، وتنسيق وتيسير عمل المؤسسات التعليمية القائمة (TK وMI)، وإنشاء مدرسة دينية، وإنشاء مدرسة مفتاح الجنة الإسلامية المتوسطة المتكاملة، وتجديد وإضافة مبانٍ بتمويل قدره ٤٦. إضافةً إلى ذلك، تواصل مدرسة مفتاح الجنة الإسلامية الداخلية سعيها الدؤوب نحو تطوير مؤسساتها التعليمية، وذلك من خلال إنشاء مؤسسة للتعليم العالي. علاوةً على ذلك، عقدت مؤسسة بوكيت كابا أسري اجتماعًا مشتركًا مع إدارة المدرسة الإسلامية الداخلية لمناقشة

هذا الأمر، وكانت نتائج الاجتماع: إنشاء مؤسسة للتعليم العالي، أُطلق عليها لاحقًا اسم مفتاح الجنة، وتكليف الدكتور هيرو أبريانتو، الحاصل على درجة الدكتوراه في التربية، بإدارة مدرسة مفتاح الجنة.

لذلك، ومنذ عام ٢٠١٣، تمكنت مدرسة عليا مفتاح الجنة من بدء عملياتها بعد حصولها على ترخيص التشغيل. وخلال مسيرتها التطويرية، شهدت مدرسة عليا مفتاح الجنة العديد من التغييرات والتحسينات، سواء على مستوى مرافقها وبنيتها التحتية، أو على مستوى هيئة التدريس، أو مديرها.

تطمح مدرسة العالية مفتاح الجنة إلى تخريج طلابٍ متدينين، ذوي أخلاقٍ رفيعة، أذكياء، ومنافسين، ملتزمين بتعاليم الإسلام في حياتهم اليومية. وتتمثل رسالتها في تطوير قادة المستقبل المبدعين والمبتكرين في إتقان العلوم والتكنولوجيا، انطلاقاً من إيمانهم وتقواهم وأخلاقهم الرفيعة. كما تسعى المدرسة إلى غرس روح التميز لدى طلابها في سعيهم لإتقان العلوم، وتعزيز دافعيتهم للتفوق. هدفها وشعارها: مدرسة عظيمة ذات كرامة.

الجدول الخامس

المدرسين والموظفين مدرسة العلية مفتاح الجنة

نمرة	الأسماء	موضع
١	Reka Yulianti, S.Pd.I	مدير المدرسة
٢	Meria ulfah Mentari,M.Pd	مدرسة
٣	Lia Jauharotul A, S.Pd.I	مدرسة
٤	Ari Marinah, S.Pd.I	مدرس
٥	Kozi Ramli, S.Pd	مدرس
٦	Marasmita PU, S.Kom.I	مدرسة
٧	Rahmat Hidayat, S.Pd.I	مدرس
٨	Susmalinda, S.Pd	مدرسة
٩	Reka Purnamasari, S.Pd	مدرسة
١٠	Reli Kusmanto, S.Pd.I	مدرسة
١١	Refika Damayanti, S.Pd	مدرسة
١٢	Septa Fitri	المشغل الإداري

الجدول السادس

التلاميذ مدرسة العالية مفتاح الجنة

نمرة	الفصل	تلميذ	تلميذة	مجموع
١	الفصل ١٠	٤	٢	٦
٢	الفصل ١١	٦	٩	١٥
٣	الفصل ١٢	٧	٨	١٥

ب. نتائج البحث

- **المدرسة العالية محمدية ريجانج ليبونج**

بناءً على الملاحظات التي أجريت في المدرسة العالية محمدية خلال تعليم اللغة العربية، تبين أن طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون لا تزال تقليدية في الغالب. وتشمل هذه الطرق التقليدية المحاضرات و المباشرة، وقراءة النصوص، والقواعد والترجمة، والواجبات الكتابية.

خلال الدروس، يشرح المعلمون المادة شفهياً أمام الصف، ثم يطلبون من التلاميذ تدوين الملاحظات وترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية. ويكون التفاعل أحادي الاتجاه، من المعلم إلى الطالب، بينما تظل مشاركة التلاميذ الفعالة محدودة.

ومع ذلك، تشير الملاحظات أيضاً إلى أن المعلمين قد حاولوا دمج الطرق المعاصرة، ولا سيما تلك القائمة على التكنولوجيا. ويتجلى هذا الاستخدام للطرق المعاصرة في استخدام وسائط مثل مقاطع الفيديو التعليمية، وعروض الباوربوينت، والمحادثات الصوتية باللغة العربية، على الرغم من أن تطبيقها لا يزال محدوداً وغير متسق بين الحصص.

أظهرت المقابلات مع معلمي اللغة العربية أن الطرق التقليدية لا تزال هي الطريقة التعليمية الأساسية. وأفاد المعلمون بأنهم يعتبرون هذه الطرق أسهل في التطبيق وأكثر ملاءمة لاحتياجات طلابهم.

أدلت معلمة اللغة العربية، الأستاذة سري، بالتصريح التالي:

"في تدريس اللغة العربية، ما زلت أعتمد في الغالب على أسلوب المحاضرة والترجمة، لأني أؤمن بأن التلاميذ يفهمون المادة بشكل أسهل عندما تُشرح لهم مباشرةً. كما أن مهاراتهم الأساسية في اللغة العربية تختلف من طالب لآخر."

قالت المعلمة أيضًا على إدراكها لأهمية طرق التعليم الحديثة، لا سيما تلك القائمة على التكنولوجيا، إلا أنها تواجه عدة عقبات في تطبيقها.

"أرغب حقًا في استخدام الطرق الحديثة بشكلٍ أكبر، مثل التعليم القائم على التكنولوجيا أو الوسائط الرقمية. ومع ذلك، فإن محدودية الموارد والوقت وقدرة التلاميذ على استخدام التكنولوجيا تُشكل عوائق."

مع ذلك، يواصل المعلمون سعيهم للتكيف مع التطورات في طرق التعليم الحديثة.

"ما زلت أحاول استخدام الطرق القائمة على التكنولوجيا، مثل عروض الباوربوينت أو التسجيلات الصوتية باللغة العربية، لتجنب شعور التلاميذ بالملل ولتمكينهم من سماع النطق الصحيح مباشرةً، على الرغم من أنني لم أتمكن من تطبيقها على النحو الأمثل بعد."

أظهرت مقابلات مع عدد من التلاميذ أنهم يدركون أن تعليم اللغة العربية لا يزال يعتمد بشكل كبير على الطرق التقليدية. وأشار معظم التلاميذ إلى أن التعليم غالباً ما يتضمن شرح المواد وترجمة النصوص.

إليكم تصريحًا من أحد التلاميذ إسمه...

"عادةً، يشرح المعلم المادة أمام الصف، ثم يُطلب منا تدوين الملاحظات والترجمة. أحيانًا يكون الأمر مملًا لقلة التنوع."

ومع ذلك، ذكر التلاميذ أيضًا أنه عندما يستخدم المعلمون طرق حديثة أو وسائل تعليمية تعتمد على التكنولوجيا، يصبح التعليم أكثر جاذبية وأسهل فهمًا.

قالوا: "إذا استخدمنا مقاطع فيديو أو ملفات صوتية باللغة العربية، فإننا نتحمس أكثر ونفهم نطق الكلمات بشكل أفضل".

ويأمل التلاميذ أن تكون طرق التعليم المستخدمة أكثر تنوعًا وأن تُشركهم بفعالية في عملية التعليم.

قالوا: "نريد أن يشمل تعليم اللغة العربية المزيد من الممارسة والنقاش واستخدام الوسائط، بحيث لا يقتصر على الجانب النظري فقط".

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات مع المعلمين والتلاميذ، يُمكن استنتاج أن تطبيق طرق تعليم اللغة العربية في مدرسة المحمدية لا يزال يعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية. ويرى المعلمون أن هذه الطرق فعّالة في تقديم المادة، لا سيما في ظل محدودية القدرات الأولية للطلاب وموارد التعليم المتاحة.

ومع ذلك، بذل المعلمون جهودًا لتطبيق طرق حديثة تعتمد على التكنولوجيا، إلا أن تطبيقها لم يكن مثاليًا. ومن أبرز العقبات التي وُوجهت محدودية المرافق، ووقت التعليم، واستعداد التلاميذ.

أما من وجهة نظر التلاميذ، فيُعتبر استخدام الطرق الحديثة أكثر جاذبية وقدرةً على زيادة دافعيتهم لتعليم اللغة العربية. لذا، يخلص الباحثون إلى ضرورة تحسين وتطوير استخدام الطرق الحديثة بطريقة أكثر تنظيمًا واستدامة، لجعل تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وتفاعلية، ومواكبةً للتطورات الحديثة.

العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق نوعي الطرق في تعليم اللغة العربية. استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات، تم تحديد عدة عوامل تدعم الاستخدام السائد للطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية. أولها كفاءة المعلم وخبرته. فقد أفاد معلمو اللغة العربية بأن الطرق التقليدية تُستخدم منذ زمن طويل، ويُعتبر تطبيقها أسهل.

"أنا معتاد على استخدام أسلوب المحاضرة والترجمة، مما يُسهّل عليّ إدارة الصف وتقديم المادة الدراسية ضمن الوقت المتاح." (معلم لغة عربية)

وتُشعر الخبرة الطويلة في التدريس المعلمين براحة أكبر عند استخدام الطرق التقليدية.

ثانيًا، فيما يتعلق بخصائص التلاميذ، ذكر المعلمون والمديرون أن قدرات التلاميذ في اللغة العربية لا تزال متفاوتة، وتميل إلى أن تكون ضعيفة في الجوانب الأساسية.

قال مدير المدرسة : "تختلف القدرات الأولية للطلاب، لذا تُعتبر الطرق التقليدية أكثر أمانًا لتحقيق فهم مشترك."

ثالثًا، فيما يتعلق بعامل ضيق الوقت المخصص للتعليم، تُعتبر الطرق التقليدية أكثر فعالية في تقديم المادة الدراسية ضمن الوقت المحدد.

قال أحد معلمي اللغة العربية: "مع ضيق الوقت، تُعد الطرق التقليدية أسرع في إنجاز المادة الدراسية."

العوامل الداعمة للطرق المعاصرة: على الرغم من أنها لم تنتشر على نطاق واسع بعد، إلا أن هناك عدة عوامل تدعم تطبيق الطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية. دعم المدرسة: ذكر مدير المدرسة أن المدرسة تدعم استخدام التكنولوجيا في التعليم.

"تدعم المدرسة المعلمين في استخدام التكنولوجيا في التعليم، على الرغم من أن المرافق لا تزال بحاجة إلى تحسين." (مدير المدرسة)

العوامل الداعمة لتحفيز المعلمين على الابتكار: يُظهر المعلمون موقفًا إيجابيًا تجاه الطرق المعاصرة.

"أحاول استخدام مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية باللغة العربية حتى لا يشعر التلاميذ بالملل ويكونوا أكثر تفاعلًا." (معلم اللغة العربية)

ردود فعل التلاميذ الإيجابية: يقول التلاميذ إن الطرق المعاصرة أكثر جاذبية وتزيد من دافعية التعليم.

"عند استخدام مقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة، تصبح الدروس أكثر إثارة للاهتمام وأسهل فهمًا." (تلميذ)

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات، تم تحديد عدة عوامل تعيق تطبيق طرق التعليم التقليدية. فعلى الرغم من سهولة تطبيقها، إلا أن هذه الطرق تواجه العديد من العقبات.

انخفاض مشاركة التلاميذ الفعّالة: تشير الملاحظات إلى أن التلاميذ يميلون إلى السلبية ويفتقرون إلى المشاركة الفعّالة.

"نحن نستمع في الغالب وندون الملاحظات، ونادرًا ما نشارك في المناقشات." (تلميذة)

انخفاض دافعية التعليم: يؤدي التعليم الرتيب إلى شعور بعض التلاميذ بالملل.

"أحيانًا تبدو الدروس مملة لأن طرق التدريس تكاد تكون متشابهة دائمًا." (تلميذة)

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات، تم تحديد عدة عوامل تعيق تطبيق الطرق الحديثة. وقد لوحظ محدودية المرافق والبنية التحتية، حيث شكلت محدودية الإمكانيات التكنولوجية العائق الرئيسي.

"لا تتوفر في جميع الفصول الدراسية الإمكانيات الكافية للتعليم القائم على التكنولوجيا." (مدير المدرسة)

ضيق الوقت واستعداد المعلمين: أفاد المعلمون أن تطبيق الطرق الحديثة يتطلب تحضيرًا أكثر دقة.

"يتطلب استخدام الطرق القائمة على التكنولوجيا تحضيرًا أكثر، في حين أن وقت التدريس محدود." (معلم اللغة العربية)

استعداد التلاميذ وانضباطهم: لم يعتد بعض التلاميذ بعد على التعليم باستخدام التكنولوجيا.

"أحيانًا يركز التلاميذ على أجهزتهم أكثر من تركيزهم على المادة الدراسية." (معلم اللغة العربية)

تُظهر نتائج الأبحاث أن الاستخدام السائد للطرق التقليدية يتأثر بعوامل مثل الكفاءة، وخبرة المعلم، وظروف التلاميذ. ويتوافق هذا مع نظرية التعليم التقليدية التي تعتبر المعلم المصدر الرئيسي للمعرفة (التعليم المتمحور حول المعلم).

في المقابل، تتوافق الطرق المعاصرة القائمة على التكنولوجيا مع نظرية التعليم الحديثة التي تُركز على التعليم المتمحور حول الطالب واستخدام الوسائط التعليمية

لزيادة دافعية التلاميذ ومشاركتهم. ومع ذلك، لا يزال تطبيق هذه الطرق يواجه تحديات بسبب محدودية الموارد والوقت وتوافر الكوادر البشرية.

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات مع مدير المدرسة والمعلمين والتلاميذ في مدرسة عليا محمدية، خلص الباحثون إلى أن تطبيق طرق تعليم اللغة العربية لا يزال يعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية، مدعومًا بخبرة المعلمين، وضيق الوقت، وخصائص التلاميذ. وقد جُرِّبت الطرق الحديثة القائمة على التكنولوجيا، ولاقت استحسانًا من التلاميذ، إلا أن تطبيقها لا يزال يواجه عقباتٍ عديدة، لا سيما فيما يتعلق بالبنية التحتية، وجاهزية المعلمين، وإدارة وقت التعليم.

لذا، خلص الباحثون إلى ضرورة وضع استراتيجيات لتعزيز قدرات المعلمين وتوجيههم، وتحسين مرافق التعليم، لضمان تطبيق الطرق الحديثة على نحوٍ أمثل ومتوازن مع الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية في مدرسة عليا محمدية.

- **المدرسة العالية بيت المعمور ريجانج ليبونج**

استنادًا إلى الملاحظات التي أُجريت في مدرسة بيت المعمور العليا خلال عملية تعليم اللغة العربية، تبيّن أن عملية التعليم لا تزال تعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية. ومن أكثر هذه الطرق شيوعًا بين المعلمين: أسلوب المقابلة، والأسلوب السمعي، والأسلوب الشفوي.

في الصف الدراسي، يُقدّم المعلمون المادة العربية مباشرةً باستخدام لغة عربية بسيطة مصحوبة بشرح شفهي. ويركز المعلمون بشكل أساسي على التحدث وتقديم أمثلة على نطق المفردات، بينما يستمع التلاميذ ويقلدون ويدونون الملاحظات. كما تُركز أنشطة التعليم بشكل كبير على ممارسة الاستماع ونطق المفردات أو الجمل، دون إشراك التلاميذ في أنشطة تواصل أوسع.

على الرغم من استمرار هيمنة الطرق التقليدية، تشير الملاحظات إلى أن المعلمين قد حاولوا تطبيق طرق معاصرة، مثل الأسلوب التواصلي الانتقائي وطرق التعليم القائمة على التكنولوجيا (المستندة إلى مبادئ التكنولوجيا). وتتجلى هذه الجهود في استخدام الوسائط الصوتية، ومقاطع الفيديو القصيرة لتعليم اللغة العربية، ومجموعة متنوعة من الطرق التي تجمع بين عدة مناهج في الحصة الواحدة، إلا أن تطبيقها لم يكن مثاليًا أو متسقًا.

وكشفت مقابلات مع معلمي اللغة العربية في مدرسة العالية بيت المعمور أن الطرق التقليدية لا تزال الخيار الأول للتدريس.

صرحت الأستاذة يوني سوجيارتي، وهي معلمة، بما يلي:

"ما زلت أستخدم في الغالب طرق المقابلة والسمعية والشفوية لأنها تتناسب بشكل أفضل مع القدرات الأساسية للتلاميذ. فمن خلال هذه الطرق، يستطيع التلاميذ سماع النطق العربي الصحيح وتقليده مباشرةً."

كما أوضحت المعلمة أن الطرق التقليدية تُعتبر أكثر فعالية في تعليم المفردات والنطق.

"عند استخدام الطرق الشفوية المباشرة، يستوعب التلاميذ النطق والمعنى بسرعة أكبر. لقد استخدمت هذه الطرق لفترة طويلة، وكانت نتائجها مفيدة للغاية للطلاب."

مع ذلك، يُدرك المعلمون أهمية طرق التعليم الحديثة ويسعون جاهدين لدمجها مع الطرق التقليدية.

"أحاول أيضًا استخدام طرق تواصل متنوعة، كإشراك التلاميذ في حوارات بسيطة أو الجمع بين عدة طرق في آنٍ واحد. كما أستخدم أحيانًا مقاطع فيديو أو ملفات صوتية لتعليم اللغة العربية كوسيلة للاستفادة من التكنولوجيا."

وأضاف المعلم أن محدودية الموارد وعدم استعداد التلاميذ يُشكلان عائقًا أمام التطبيق الأمثل للطرق الحديثة.

"لا يُمكن استخدام التكنولوجيا في كل حصة نظرًا لمحدودية الإمكانيات وضيق الوقت المتاح للتعليم."

مقابلة مع الطالب الأول، واسمه واحيو

ذكر الطالب الأول أن تعليم اللغة العربية في الصف لا يزال يعتمد بشكل كبير على أسلوب الاستماع وتقليد شرح المعلم.

"عادةً، يشرح المعلم مباشرةً باللغة العربية، ثم نستمع ونقلد. وينصب التركيز أكثر على النطق وحفظ المفردات."

كما ذكر الطالب أن هذه الطريقة تساعد في النطق، لكنها قد تبدو رتيبة أحيانًا.

"هذه الطريقة تساعدنا في النطق، لكنها قد تصبح مملة أحيانًا إذا تكرر استخدامها كثيرًا وتفتقر إلى التنوع."

مقابلة مع الطالب الثاني، واسمه ارفان

ذكر الطالب الثاني أن التعليم يصبح أكثر جاذبية عندما يستخدم المعلمون طرق متنوعة أو يوظفون التكنولوجيا.

قال: "عندما يستخدم المعلمون مقاطع الفيديو أو ينخرطون في حوارات، يصبح التعليم أكثر جاذبية، ونكتسب ثقة أكبر في التحدث باللغة العربية".

كما يأمل الطالب أن تُطبّق الطرق الحديثة بشكلٍ أكثر انتظامًا.

قال: "أُفضّل أن يعتمد تعليم اللغة العربية على وسائل التواصل والإعلام، حتى نكون أكثر تفاعلية، لا مجرد مستمعين".

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات مع المعلمين وطالبين، خلص الباحثون إلى أن تطبيق طرق تعليم اللغة العربية في مدرسة بيت المعمور لا يزال يعتمد بشكل كبير على الطرق التقليدية، ولا سيما طرق المصارحة والسمعية والشفوية. ويعتبر المعلمون هذه الطرق فعّالة في تحسين مهارات الاستماع والنطق لدى التلاميذ.

ومع ذلك، بذل المعلمون جهودًا لتطبيق طرق حديثة، مثل أسلوب التواصل الانتقائي والتعليم القائم على التكنولوجيا، إلا أن تطبيقها لا يزال محدودًا وغير

مثالي. ومن وجهة نظر التلاميذ، تُعتبر الطرق الحديثة أكثر جاذبية وقدرةً على زيادة الدافعية والشجاعة في التواصل باللغة العربية.

لذا، خلص الباحثون إلى ضرورة تطبيق الطرق الحديثة بشكل أكثر تخطيطًا واستدامة، مع مراعاة ظروف التلاميذ والبنية التحتية، لجعل تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وتواصلًا، ومواكبةً لمتطلبات التطورات التعليمية الحديثة.

العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق نوعي الطرق في تعليم اللغة العربية. العوامل الداعمة لتطبيق الطرق التقليدية: خبرة المعلم وكفاءته. تشير المقابلات مع معلمي اللغة العربية إلى اختيار الطرق التقليدية نظرًا لاستخدامها لفترة طويلة وفعاليتها.

"أنا معتاد على استخدام طرق المصارحة والسمعية والشفوية. بهذه الطرق، يستوعب التلاميذ أساسيات النطق والمفردات العربية بسرعة أكبر." (معلم لغة عربية)

تُعدّ خبرة المعلم العامل الرئيسي وراء الاستخدام الواسع للطرق التقليدية. وفيما يتعلق بخصائص التلاميذ وقدراتهم الأساسية، ذكر مدير المدرسة أن قدرات التلاميذ الأولية متفاوتة، لذا يُعتبر الأسلوب التقليدي الأنسب.

"لا تزال قدرات التلاميذ في اللغة العربية متفاوتة. يساعد الأسلوب التقليدي المعلمين على التوصل إلى فهم مشترك لقدرات التلاميذ الأساسية." (مدير المدرسة)

كفاءة وقت التعليم: ذكر المعلمون أن الطرق التقليدية أسهل في التكيف مع ضيق الوقت المتاح.

"مع ضيق الوقت، تُعدّ الطرق التقليدية أكثر عملية لتقديم المادة الدراسية." (معلم اللغة العربية)

العوامل الداعمة لتطبيق الطرق الحديثة: دعم المدرسة: ذكر مدير المدرسة أن المدرسة تدعم استخدام طرق التعليم الحديثة.

"تدعم المدرسة المعلمين في استخدام طرق متنوعة وتوظيف التكنولوجيا في التعليم." (مدير المدرسة)

حافز المعلمين للابتكار: يُظهر المعلمون وعيًا بأهمية الطرق الحديثة.

"أحاول الجمع بين الطرق التقليدية والطرق الانتقائية والتواصلية لجعل التلاميذ أكثر تفاعلية." (معلم اللغة العربية)

استجابة التلاميذ الإيجابية: ذكر التلاميذ أن التعليم القائم على التكنولوجيا والتواصل أكثر جاذبية.

"إذا كانت هناك مقاطع فيديو أو حوارات، تصبح الدروس أكثر متعة ونصبح أكثر ثقة في التعبير عن آرائنا." (الطالب ١)

من العوامل التي تعيق تطبيق الطرق التقليدية ضعف تفاعل التلاميذ. تشير الملاحظات إلى أن هذه الطرق تجعل التلاميذ سلبيين.

"غالباً ما نستمع ونقلد، ونادراً ما نناقش." (الطالب ٢)

كما أن انخفاض دافعية التعليم يُشعر بعض التلاميذ بالملل نتيجة استخدام طرق رتيبة. "إذا كانت الطريقة هي نفسها دائماً، فإنها تصبح مملة بعض الشيء." (الطالب ١)

ومن العوامل الأخرى التي تعيق تطبيق الطرق الحديثة محدودية المرافق والبنية التحتية. وتُعدّ محدودية الإمكانيات التكنولوجية العائق الرئيسي.

"لا تتوفر في جميع الفصول الدراسية الإمكانيات اللازمة لدعم التعليم القائم على التكنولوجيا." (مدير المدرسة)

علاوة على ذلك، وفيما يتعلق بضيق الوقت وقلة التحضير، ذكر المعلمون أن الطرق الحديثة تتطلب تحضيرًا أكثر دقة. "استخدام طرق التواصل والتكنولوجيا يتطلب تحضيرًا أكثر، في حين أن وقت التدريس محدود." (معلم لغة عربية)

أما العامل التالي فهو استعداد التلاميذ وانضباطهم. فبعض التلاميذ لم يعتادوا بعد على التعليم القائم على التكنولوجيا. "أحيانًا يركز التلاميذ على الأجهزة أكثر من تركيزهم على المادة الدراسية." (معلم لغة عربية)

تُظهر نتائج البحث أن هيمنة الطرق التقليدية تتأثر بخبرة المعلم، وكفاءة الوقت، وخصائص التلاميذ. وهذا يتوافق مع مناهج التعليم التقليدية التي تركز على المعلم.

في الوقت نفسه، تتمتع الطرق المعاصرة، مثل التعليم التواصلي الانتقائي والتعليم القائم على التكنولوجيا، بإمكانات كبيرة لزيادة دافعية التلاميذ ومشاركتهم. ومع ذلك، فإن محدودية المرافق والوقت وجاهزية الموارد البشرية تُشكل عوائق رئيسية أمام تطبيقها.

الاستنتاجات: بناءً على الملاحظات والمقابلات مع مدير المدرسة والمعلمين وطالبين في مدرسة بيت المعمور الثانوية، خلص الباحث إلى أن تطبيق طرق تعليم اللغة العربية لا يزال يعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية، ولا سيما طرق المراسلة والسمعية والشفوية، والتي تعتمد على خبرة المعلمين وكفاءة الوقت وظروف التلاميذ. وقد جُرِّبت طرق حديثة، مثل الأسلوب التواصلي الانتقائي والتعليم القائم على التكنولوجيا، ولاقت استحسانًا من التلاميذ، إلا أن تطبيقها لا يزال يعاني من محدودية الإمكانيات والوقت، فضلًا عن عدم جاهزية المعلمين والتلاميذ.

لذا، خلص الباحث إلى ضرورة تحسين الإمكانيات، وتدريب المعلمين، ووضع خطط تعليمية أكثر شمولًا، لضمان تطبيق الطرق الحديثة بشكل أمثل ومتوازن مع الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية بيت المعمور.

- **المدرسة مفتاح الجنة ريجانج ليبونج**

بناءً على الملاحظات التي أجريت في مدرسة العالية مفتاح الجنة، تبيّن أن عملية تعليم اللغة العربية في الصف لا تزال تعتمد بشكل كبير على الطرق التقليدية. وتشمل هذه الطرق الأكثر شيوعاً بين المعلمين: المباسيرة، والقواعد والترجمة، والسمعية، والشفوية.

عمليًا، يُقدّم المعلمون المادة الدراسية مباشرةً في الصف بشرح قواعد اللغة (النحو والشرف)، ثم يُنفّذون أنشطةً لترجمة النصوص العربية إلى الإندونيسية. كما

يُقدّم المعلمون أمثلةً على المفردات ونطق الجمل، بينما يستمع التلاميذ ويُقلّدون شفهيًا. ولا تزال التفاعلات التعليمية تميل إلى أن تكون أحادية الاتجاه ومُركّزة على المعلم.

ورغم هيمنة الطرق التقليدية، تُشير الملاحظات إلى أن المعلمين حاولوا دمج الطرق الحديثة، ولا سيما الطرق الانتقائية والتواصلية. وتتجلى هذه الجهود في دمج عدة طرق في درس واحد، مثل تمارين الحوار البسيطة، وجلسات الأسئلة والأجوبة، وإتاحة الفرص للطلاب لممارسة التحدث باللغة العربية، مع أن هذا لم يُطبّق على النحو الأمثل وبشكل مُنتظم.

استنادًا إلى مقابلة مع مديرة مدرسة مفتاح الجنة، تبيّن أن المدرسة تمنح المعلمين حرية اختيار طرق التدريس، شريطة أن تتوافق مع أهداف التعليم وظروف التلاميذ.

وقالت المديرة، الأستاذة ريكا يوليانتي:

"نمنح معلمي اللغة العربية حرية استخدام أي أسلوب تدريس يرونه مناسبًا. ومع ذلك، نُدرك أن الكثيرين ما زالوا يعتمدون على الطرق التقليدية نظرًا لاختلاف القدرات الأساسية للطلاب."

كما أكدت المديرة على أهمية الابتكار في تعليم اللغة العربية.

"تدعم المدرسة استخدام طرق تدريس حديثة وتفاعلية، ولكن تطبيقها لا يزال بحاجة إلى تكييفه مع الإمكانيات المتاحة واستعداد المعلمين والتلاميذ."

استنادًا إلى مقابلات مع معلمي اللغة العربية، تبيّن أن الطرق التقليدية لا تزال هي الطريقة الأساسية للتعليم.

صرح الأستاذ ماتياس ريفاندو، وهو معلم:

"أستخدم غالبًا طرق المقابلة، والقواعد والترجمة، والسمعية، والشفوية، لأنها تساعد التلاميذ على فهم أساسيات اللغة العربية، وخاصةً في إتقان المفردات والقواعد."

كما أوضح المعلم أن أسلوب القواعد والترجمة يُعدّ فعالًا في فهم بنية اللغة.

"باستخدام أسلوب القواعد والترجمة، يفهم التلاميذ بنية الجملة العربية بسهولة أكبر قبل ممارسة التحدث."

ومع ذلك، يُدرك المعلم أهمية الطرق المعاصرة ويسعى إلى دمجها مع الطرق التقليدية.

"أحاول أيضًا استخدام طرق انتقائية وتواصلية، مثل الحوارات البسيطة وجلسات الأسئلة والأجوبة، لتشجيع التلاميذ على التحدث باللغة العربية بثقة أكبر، حتى وإن لم يكونوا قادرين على ذلك بكامل طاقاتهم بعد."

نتائج المقابلة مع الطالب الأول:

ذكر الطالب الأول أن تعليم اللغة العربية لا يزال يركز بشكل كبير على شرح المعلم والترجمة.

"عادةً، يشرح المعلم قواعد النص ومعناه، ثم ندون الملاحظات ونترجم. كما يُطلب منا في كثير من الأحيان تقليد النطق."

اعتبر الطالب هذه الطريقة مفيدة للفهم الأساسي، لكنها غير مُحفزة.

"تساعد هذه الطريقة على فهم معنى اللغة وقواعدها، لكنها قد تكون مملة بسبب قلة الممارسة."

نتائج مقابلة مع الطالب الثاني، واسمه إرفان

ذكر الطالب الثاني أن التعليم يصبح أكثر تفاعلية عندما يستخدم المعلم طرق تواصلية.

"عندما يكون هناك حوار أو أسئلة وأجوبة باللغة العربية، نصبح أكثر نشاطًا وثقة في التحدث."

ويأمل الطالب في تنويع طرق التعليم.

"نريد أن يشمل تعليم اللغة العربية المزيد من الممارسة والتواصل، وليس مجرد الترجمة.

العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق نوعي الطرق في تعليم اللغة العربية. تشمل العوامل الداعمة لتطبيق الطرق التقليدية خبرة المعلم وكفاءته. وتشير المقابلات مع معلمي اللغة العربية إلى أن اختيار هذه الطرق يعود إلى استخدامها لفترة طويلة وإتقانها.

"أنا معتاد على استخدام طرق المقابلة، والقواعد والترجمة، والسمعية، والشفوية. تساعد هذه الطرق التلاميذ على فهم أساسيات اللغة العربية تدريجيًا."(معلم لغة عربية)

يتوافق هذا العامل مع النظرية السلوكية التي تؤكد على التعود من خلال الممارسة والتكرار والمحاكاة في تعليم اللغة.

العامل الداعم التالي هو خصائص التلاميذ وقدراتهم الأولية. ذكر مدير المدرسة أن قدرات التلاميذ في اللغة العربية لا تزال متفاوتة.

"معظم التلاميذ لا يمتلكون أساسًا متينًا في اللغة العربية، لذا لا تزال الطرق التقليدية تُعتبر الأنسب لبناء فهم أولي."(مدير المدرسة)

تتفق هذه النتيجة مع نظرية التعليم البنيوي، التي تُركز على إتقان القواعد قبل مهارات التواصل.

يُعدّ دعم المدرسة عاملاً داعماً لتطبيق الطرق التعليمية المعاصرة. ويشجع مدير المدرسة الابتكارات التعليمية.

"تدعم المدرسة المعلمين في استخدام طرق تواصلية أكثر، شريطة أن تكون مُلائمة لاحتياجات التلاميذ."(مدير المدرسة)

علاوة على ذلك، يُعدّ وعي المعلمين وتحفيزهم أمراً بالغ الأهمية. يُدرك المعلمون أن الطرق المعاصرة أكثر ملاءمة لمتطلبات التعليم الحديث.

"أسعى إلى تطبيق طرق انتقائية وتواصلية لكي يصبح التلاميذ أكثر نشاطاً وثقة في التحدث باللغة العربية."(معلم اللغة العربية)

يتوافق هذا مع نظرية الانتقائية، التي تنص على أن الجمع بين طرق متنوعة يُمكن أن يزيد من فعالية التعليم.

العامل الداعم التالي هو كفاءة وقت التعليم. ذكر المعلمون أن الطرق التقليدية أكثر كفاءة عند تطبيقها في ظل ضيق الوقت.

أما العامل الداعم التالي فهو ردود فعل التلاميذ الإيجابية. فقد ذكر التلاميذ أن أسلوب التواصل يجعل التعليم أكثر جاذبية.

"إذا كان هناك حوار أو جلسة أسئلة وأجوبة باللغة العربية، فإننا نكون أكثر حماسًا ولا نشعر بالملل بسرعة."(الطالب ١)

أحد العوامل التي تعيق تطبيق الطرق التقليدية هو ضعف تفاعل التلاميذ. تشير الملاحظات إلى أن هذه الطرق تجعل التلاميذ سلبيين.

"نحن نستمع وندون الملاحظات في الغالب، ونادرًا ما نناقش."(الطالب ٢)
يتعارض هذا مع النظرية البنائية التي تؤكد على الدور الفعال للطلاب في بناء المعرفة.
"مع محدودية الوقت المخصص، تُسهّل الطرق التقليدية إكمال المادة الدراسية وفقًا للمنهج."

من العوامل الأخرى التي تعيق تطبيق طرق التعليم الحديثة انخفاض دافعية التعليم. فاستخدام الطرق الرتيبة يؤدي إلى ملل التلاميذ.

"إذا استمرينا في الترجمة، نشعر أحيانًا بالملل."(الطالب ١)

العوامل التي تعيق تطبيق طرق التعليم الحديثة: ضيق الوقت والتخطيط. ذكر المعلمون أن أسلوب التواصل يتطلب تحضيرًا أكثر دقة.

"يتطلب أسلوب التواصل تخطيطًا أكثر تفصيلًا، بينما وقت التحضير محدود." (معلم اللغة العربية)

جاهزية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم: لا يزال بعض التلاميذ يشعرون بنقص الثقة في التحدث باللغة العربية. "ما زلنا نخشى ارتكاب الأخطاء عندما نتحدث العربية أمام الصف."(الطالب ٢)

محدودية المرافق الداعمة: كشف مدير المدرسة عن محدودية المرافق التعليمية. "لا تزال المرافق الداعمة لتعليم اللغة العربية محدودة، لذا لا يمكن تطبيق طرق التعليم الحديث على النحو الأمثل."(مدير المدرسة)

يُظهر الاستخدام السائد للطرق التقليدية التأثير القوي للنظريات السلوكية والبنيوية، التي تُركز على إتقان القواعد والحفظ والتكرار. هذه الطرق فعّالة في بناء أساس لغوي متين، لكنها لا تدعم تنمية المهارات التواصلية.

وتتوافق الجهود المبذولة لتطبيق الطرق الانتقائية والتواصلية مع نظرية تدريس اللغة التواصلية، التي تُشدد على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل. ومع ذلك، تُشير الأبحاث إلى أن محدودية الوقت والمرافق واستعداد التلاميذ هي العوامل الرئيسية التي تُعيق التطبيق الأمثل للطرق المعاصرة.

استنتاجات الباحثين: بناءً على الملاحظات والمقابلات مع مدير المدرسة والمعلمين وطالبين في مدرسة عليا مفتاح الجنة، خلص الباحثون إلى أن تعليم اللغة العربية لا يزال يعتمد بشكل كبير على الطرق التقليدية، مثل المراسلة والقواعد

والترجمة والسمعية والشفوية. وتعتمد هذه الطرق على خبرة المعلمين وخصائص التلاميذ وكفاءة وقت التعليم.

وقد جُرِّبت الطرق المعاصرة، بما في ذلك الطرق الانتقائية والتواصلية، ولاقت استحسانًا من التلاميذ، إلا أن تطبيقها لا يزال يعاني من محدودية الوقت والمرافق واستعداد التلاميذ.

لذا، خلص الباحثون إلى ضرورة تعزيز الطرق المعاصرة تدريجيًا من خلال تخطيط أكثر دقة، وتحسين المرافق الداعمة، وتوجيه التلاميذ، لجعل تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وتواصلية، ومواكبةً لتطورات نظرية تعليم اللغات الحديثة.

ت. مناقشة نتائج البحث

١. تطبيق طرق التقليدية في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ.

تشير نتائج البحث إلى أن الطرق التقليدية لا تزال هي السائدة بين معلمي اللغة العربية في المدارس العالية الثلاث التي شملتها الدراسة. ويشمل ذلك ميل المعلمين إلى استخدام طريقة القواعد والترجمة. وتُعدّ المحاضرات الطريقة الأساسية للتدريس دون إشراك التلاميذ بشكل تفاعلي. يستخدم المعلم طريقة المبشرة في تقديم مواد المفردات باستخدام اللغة العربية. ولا تزال التفاعلات الصفية تتمحور

حول المعلم، حيث يتلقى التلاميذ كمية أكبر من المعلومات بدلاً من المشاركة في التدريب العملي.

- المعلمون يستخدمون طريقة القواعد والترجمة. عند تطبيقها، يبدأ المعلمون بتدريس قواعد النحو (القواعد/النحو) بالتفصيل، مع التركيز على مناقشة القواعد النحوية وتدريب التلاميذ على ترجمة الجمل من وإلى اللغة العربية. غالبًا ما يحفظ التلاميذ القواعد ويترجمون النصوص، بدلًا من التواصل الفعال. وفقًا للمنهج التقليدي، الشائع في المؤسسات التعليمية الرسمية في إندونيسيا، ينصب التركيز الرئيسي على بنية اللغة (التدريس القائم على الشكل). مع ذلك، أظهرت العديد من الدراسات في العقد الماضي أن هيمنة هذا النهج أقل فعالية في تنمية مهارات التواصل لدى التلاميذ، لأن أسلوب القواعد والترجمة يُعطي الأولوية للشكل على حساب الوظيفة (الاستخدام) في اللغة، مما يؤدي غالبًا إلى إهمال مهارات التحدث والاستماع. تؤكد نظرية تدريس اللغة التواصلية (CLT) الجديدة على ضرورة مشاركة التلاميذ بفعالية في سياقات حقيقية، وليس مجرد إتقان القواعد كما في النحو التقليدي. إن التركيز المفرط على القواعد قد يُضعف ثقة التلاميذ في استخدام اللغة العربية بشكل تلقائي.
- يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة كأسلوب أساسي في التدريس. عمليًا، يقتصر دور المعلمين في الغالب على شرح المادة أمام الصف، ويكون التفاعل بين المعلمين والتلاميذ أحاديًا. يميل التلاميذ إلى تلقي المعلومات بشكل سلبي دون نقاش أو مشاركة فعّالة. صحيح أن أسلوب المحاضرة

التقليدي فعّال في إيصال المعلومات بسرعة، إلا أنه لا يدعم مهارات التلاميذ الإنتاجية. تؤكد نظرية التعلم المتمحور حول الطالب على أهمية مشاركة الطالب الفعّالة لكي يتشكل المعنى في أذهانهم. يركز تعلم اللغة العربية الحديث على العمل الثنائي/الجماعي، ومهام اللغة الهادفة (التعليم القائم على المهام)، ودعم المعلمين التدريجي بدلًا من المحاضرات المطولة. عادةً ما تؤدي المحاضرات السائدة إلى تلقي المعلومات فقط دون إنتاجية كافية، بينما تتطلب نظرية كراشن (فرضية المدخلات) مدخلات مفهومة وممارسة فعّالة للتطور.

- يستخدم المعلمون طريقة المبَاشرة لتعليم مفردات اللغة العربية. يُقدّم المعلم قائمةً بالمفردات العربية مع أمثلةٍ مباشرةٍ على استخدامها، ويُطلب من التلاميذ حفظها وتكرارها. ويبقى التفاعل مع المفردات قائمًا على الحفظ والتكرار. يُوصى بشدة باستخدام اللغة العربية المباشرة (الانغماس اللغوي) في نظريات التعلّم الحديثة لما يُضفيه من ثراءٍ على المدخلات اللغوية.

مع ذلك، بدون سياقٍ تواصليٍّ واضح، يصبح استخدام المفردات آليًا وتلقائيًا. تُؤكّد نظرية المنهج المعجمي على أن المفردات تُتعلّم بفعاليةٍ أكبر من خلال السياق ذي المعنى والتراكيب اللفظية، وليس فقط من خلال قوائم الكلمات. بعبارةٍ أخرى، يُفضّل دمج المبَاسِرة مع أنشطة تواصلٍ حقيقية، مثل لعب الأدوار، والمحاكاة، والمهام السياقية، بدلًا من مجرّد نطق المفردات وترجمتها.

لا تزال التفاعلات الصفية تتمحور حول المعلم، حيث يتلقى التلاميذ موادًا أكثر من التدريب المباشر. ولا يجيب التلاميذ إلا عند سؤالهم، مع قلة الأنشطة العملية (كالتحدث والمناقشات والعروض التقديمية). في مجال تعلم اللغة العربية الحديثة، يُوصى بشكل متزايد بمناهج مثل التدريس اللغوي القائم على المهام، والتعلم القائم على المشاريع، والأنشطة التواصلية التفاعلية (كالحوار والمناظرة والتمثيل). وذلك لأن التلاميذ يتعلمون من خلال مهام هادفة، مما يشجع على اكتساب مهارات عملية، ويطور كفاءة لغوية أقوى من مجرد تلقي المواد.

يتضح هذا الاستنتاج من بيانات الملاحظة الصفية، حيث يتم التعلم بشكل أساسي من خلال التلقين المباشر من المعلم (المحاضرة)، يليه توجيه التلاميذ لحفظ قواعد النحو والمفردات بدلاً من ممارسة اللغة بشكل فعلي. وتؤكد المقابلات مع المعلمين هذا الاستنتاج، إذ أوضح معظمهم أن هذه الطريقة تُعتبر فعالة لفهم قواعد النحو، على الرغم من أن مهارات التواصل لدى التلاميذ لا تزال متدنية.

يؤدي هذا الهيمنة للأساليب التقليدية إلى تركيز التعلم على إتقان قواعد النحو على حساب مهارات التواصل الوظيفية باللغة العربية. ووفقًا لنظرية تعلم اللغة، فإن للأساليب التقليدية، كالقوافي والترجمة، والطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة)، فوائد جوهرية عديدة. فالتركيز على بنية اللغة يُساعد التلاميذ على فهم قواعد النحو المعقدة في اللغة العربية، والمتجذرة في الصرف والنحو الكلاسيكيين. وتُناسب هذه الطريقة سياق التعليم الكلاسيكي أو المدارس الدينية التقليدية، التي لا تزال تُعطي الأولوية لإتقان النصوص الكلاسيكية أو الوثائق الدينية باللغة العربية.

في مراجعة للأدبيات المتعلقة بنظرية تعلم اللغة العربية، تُصنَّف الطرق التقليدية، مثل هذه الطرق، ضمن الطرق التي تُركِّز على المعلم باعتباره محور عملية التعلم، وتُؤكِّد على التحليل اللغوي كأساس لها. ويمكن فهم ذلك على أنه تجلٍّ لنموذج التعلم الذي يتمحور حول المعلم ضمن التقاليد الكلاسيكية لتعليم اللغات.[٢٨]

رغم أهمية الطرق التقليدية في إتقان القواعد اللغوية، إلا أن العديد من النظريات المعاصرة في أدبيات تعلم اللغات تُبرز أوجه قصورها، لا سيما فيما يتعلق بتعلم اللغة كمهارة تواصلية. فالطرق التقليدية تُقلل من فرص التلاميذ في التحدث والتفاعل، لأنها تُركز على إتقان القواعد بدلاً من استخدامها الوظيفي. وتُظهر الدراسات المقارنة أن الطرق الأكثر تواصلية وتفاعلية تُحسّن مهارات التحدث وتُعزز مشاركة التلاميذ الفعّالة في الصف، على الرغم من أنها تتطلب بنية تحتية ومهارات مُعلمين أكثر.

نظرياً، تُركز مناهج التعلم الحديثة، مثل تدريس اللغة التواصلي (CLT) أو النماذج السياقية، على استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية، مما يُحسّن مهارات الاستماع والتحدث لدى التلاميذ بشكل أكثر فعالية من أساليب القواعد التقليدية.

وفقًا للمنهج البنائي، يبني التلاميذ فهمهم من خلال تجارب تفاعلية (تتمحور حول المتعلم)، بدلًا من مجرد الحفظ أو تلقي المعلومات من المعلم بشكل

[28] Sahkholid Nasution, "METODE KONVENSIONAL DAN INKONVENSIONAL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Jurnal Ilmiah Didaktika* 12, no. 2 (2012), https://doi.org/10.22373/jid.v12i2.452.

سلبي. لا يدعم المنهج التقليدي السائد الجوانب التعاونية والتأملية للتعلم. تركز هذه النظرية على مهارات التحدث واستخدام اللغة في سياقات وظيفية، وهو ما يختلف عن المنهج التحليلي والترجمي للمناهج التقليدية. ينبغي أن يشمل تعلم اللغة عمليات تفكير نشطة مثل حل المشكلات، وإنتاج اللغة، والتأمل في التعلم؛ وهو ما نادرًا ما يُلاحظ في تطبيق المناهج التقليدية في موقع البحث.

تشير النتائج الرئيسية لهذه الدراسة إلى أن الأسلوب التقليدي هو الأسلوب السائد أو الأكثر استخدامًا في تعليم اللغة العربية في ثلاث مدارس ثانوية إسلامية في ريجانج ليبونج. يتميز هذا النموذج التعليمي بقوته في فهم بنية اللغة، ولكنه ضعيف في جوانب الإنتاجية اللغوية كالتحدث والاستماع الفعال. تتوافق النتائج التجريبية مع نظرية تعلم اللغة التي ترى أن التعلم الفعال يتطلب مشاركة التلاميذ الفعالة واستخدام اللغة الوظيفية. لذا، يُقترح دمج عدة عناصر من التواصل والطرق التفاعلية، مثل المناقشات الصفية، ولعب الأدوار، والمهام التعاونية، واستخدام الوسائط التعليمية الرقمية، لتعويض أوجه القصور في الطرق التقليدية. كما يُوصى بتوفير المزيد من التدريب للمعلمين لتمكينهم من دمج نظرية التعلم التواصلي مع احتياجات طلاب المدارس الدينية.

بناءً على ما سبق، يستنتج الباحثون أن الطرق التقليدية لا تزال سائدة في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية في مقاطعة ريجانج ليبونج، بما في ذلك مدارس المحمدية وبيت المعمور ومفتاح الجنة. يُعدّ هذا الأسلوب فعالاً في تقديم المادة النظرية، ولكنه أقل فعالية في تنمية مهارات التواصل اللغوي.

يتوافق البيان أعلاه مع النظرية التي طرحها أحمالي وأوليا مستيكا، والتي تنص على أن الطرق التقليدية تشمل أسلوب القواعد والترجمة، والأسلوب المباشر، والأسلوب السمعي اللغوي.[٢٩] وتركز هذه الطرق على إتقان القواعد والمفردات، بالإضافة إلى ترجمة النصوص. ووفقًا لسوسانتي، فإن أحد الطرق التقليدية الشائعة هو الأسلوب المباشر، حيث يميل المعلمون إلى استخدام التواصل الشفهي في عملية التعلم والتعليم لنقل المواد التعليمية إلى التلاميذ. ويؤدي هذا النمط التقليدي للتعلم إلى قبول التلاميذ لكل ما أعده المعلم وما سيعده دون أي أنشطة نقدية أخرى.[٣٠] والهدف من الأسلوب التقليدي هو أن يعرف التلاميذ شيئًا ما، لا أن يكونوا قادرين على فعله. وبالتالي، فإن الأسلوب التقليدي هو عملية تعلم يهيمن عليها المعلم بشكل أكبر باعتباره ناقلًا للمعرفة، بينما يكون التلاميذ أكثر سلبية كمتلقين للمعرفة.

في غضون ذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية اكتساب عدة مهارات، وهي: مهارات الاستماع، والكتابة، والقراءة، والتحدث. ولتحقيق هذه الأهداف التعليمية، لا بد من استيفاء متطلبات محددة. وكما هو موضح أدناه، يرى تاريجان أن تعلم اللغة هو جهد واعٍ لاكتساب مهارات لغوية تشمل أربع مهارات رئيسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. لذا، فإن تعلم اللغة العربية هو جهد واعٍ لإتقان هذه المهارات الأربع في سياق اللغة العربية.

---

[29] Anam, *PROGAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA*.
[30] Syafni Dawati, *Model Pembelajaran Konvensional*, n.d.

وفقًا fiH. Syamsuddin Asyro تعليم اللغة العربية هو عملية تعليم وتعليم تهدف إلى مساعدة التلاميذ على إتقان اللغة العربية كوسيلة للتواصل وفهم مصادر التعاليم الإسلامية.[٣١]

وفقًا لمخلص إن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على الجوانب اللغوية (بنية اللغة)، بل يشمل أيضاً الجوانب الثقافية، والسياق، والوظيفة الاجتماعية للغة العربية في الحياة اليومية.[٣٢]

أهداف تعليم اللغة العربية وفق وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا (٢٠٠٦) إن أهداف تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية هي تزويد التلاميذ بالقدرة على التواصل باللغة العربية شفويا وكتابة. رفع الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة الإسلام. تنمية نظرة التلاميذ إلى اللغة العربية والثقافة الإسلامية. تحسين القدرة على فهم النصوص الإسلامية باللغة العربية.

مكونات تعلم اللغة العربية: وفقًا لنبابان وسيفول بحري جمرة، تشمل مكونات تعلم اللغة العربية أهداف التعلم، ومواد التعلم (المفردات، والترتيب، والقواعد)، وأساليب واستراتيجيات التعلم (التعليم)، ووسائل التعليم (وسائل التعليم)، وتقييم التعلم.

يُعدّ تعلم اللغة العربية عملية مُخططة وواعية تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ على فهم اللغة العربية واستخدامها وتقديرها، كوسيلة للتواصل وفهم التعاليم

[31] Asy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
[32] Mukhlas, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*.

الإسلامية. تشمل هذه العملية المعلمين والتلاميذ والطرق والوسائل والأهداف المحددة لتطوير كفاءة شاملة في اللغة العربية.

يوضح الشرح أعلاه بوضوح أن عملية تعلم اللغة العربية يجب أن تتضمن أو تحقق المهارات اللغوية الأربع. ومن أهم عوامل نجاح هذه العملية وجود معلم يستخدم أساليب تعليمية مناسبة. فإذا اعتمد المعلم بشكل أساسي على الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية داخل الفصل، فمن المؤكد أن مهارات اللغة لن تتحقق لدى جميع التلاميذ. ذلك لأن أسلوب التعلم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمادة التي يقدمها المعلم في الفصل، مما يضمن فهم التلاميذ للمادة بسهولة. فالأسلوب هو إحدى الوسائل التي يتم من خلالها نقل المادة.

تشير الطرق التقليدية إلى المناهج المعتادة في عملية التعليم والتعلم. وفي سياق تعلم اللغة العربية، تشمل هذه الطرق ما يلي: أسلوب القواعد والترجمة: يركز على حفظ القواعد النحوية وترجمة النصوص. أسلوب المحاضرة: يصبح فيه المعلم محور المعلومات، بينما يكون التلاميذ أكثر سلبية في تلقي المادة. أسلوب التدريب: يركز على تكرار مفردات أو تراكيب جمل معينة لتعريف التلاميذ بها.

استنادًا إلى نتائج البحث المذكورة سابقًا، سيشرح هذا الباحث ويوصي بالطرق التقليدية الشائعة لتعلم اللغة العربية، والتي تُسهم في تحقيق العديد من أهداف تعلم اللغة العربية في الصف. ورغم أن هذه الطرق تُعرف بالطرق الكلاسيكية، إلا أنها لا تزال ضرورية لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في مختلف المهارات. وهناك ثلاثة أساليب تقليدية:

١) طريقة القواعد والترجمة

تسمى الطريقة النحوية، أو في اللغة العربية، بطريقة القواعد. من خلال هذه الطريقة، يفترض الناس أن التلاميذ يمكنهم إتقان لغة أجنبية جيدًا ويجب عليهم أولاً إتقان قواعد اللغة بطلاقة. في حين أن طريقة الترجمة هي طريقة تدريس من خلال حفظ القواعد النحوية (قواعد النحو) والتي يتم ترتيبها بعد ذلك كقائمة من الكلمات وترجمتها جملة بجملة في القراءة. تفترض هذه الطريقة أن لغة الشخص الأولى هي نظام مرجعي لاكتساب إتقان اللغة الأجنبية. من خلال هذه الطريقة، يتم تشجيع التلاميذ على فهم وحفظ نصوص اللغة الأجنبية الكلاسيكية وترجماتها في التعليم.[٣٣] تسمى هذه الطريقة أيضًا بالطريقة الكلاسيكية (الطريقة التقليديّة / الطريقة القديمة).[٣٤]

يتميز أسلوب النحو والترجمة بخصائص مهمة تُميزه عن تعليم اللغة العربية.[٣٥] هدفه الأساسي هو تمكين التلاميذ من قراءة نصوص أو كتب باللغة المستهدفة، مثل النصوص العربية الفصحى. تشمل المواد المستخدمة في عملية التعليم كتب النحو والقواميس ومواد القراءة التي تتكون من أعمال أدبية أو نصوص دينية. يُدرّس النحو بأسلوب استنتاجي، حيث تُعرض القواعد أولًا، متبوعة بأمثلة على تطبيقها. أما المفردات، فتُدرّس من خلال قواميس ثنائية اللغة أو قوائم كلمات مُترجمة.

---

[33] Adin and Khoir, *Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di Pondok Pesantren*, 2025.
[34] Mahbubi, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)*.
[35] susilawati, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab : Teori Dan Aplikasi*.

تركز عملية التعليم على حفظ قواعد اللغة ومفرداتها، ثم يتدرب التلاميذ على ترجمة النصوص من اللغة المستهدفة إلى لغتهم الأم، أو العكس. في الصف، تُستخدم اللغة الأم كوسيلة للتدريس، بينما يقوم المعلم بدور إيجابي في نقل المعرفة، بينما يتولى التلاميذ دوراً سلبياً في تلقي المعلومات.

لطريقة النحو والترجمة مزايا عديدة تجعله فعّالاً في تعليم اللغة العربية. فباستخدامه، يتمكّن التلاميذ من إتقان قواعد اللغة العربية وقواعدها وحفظها حتى يتقنوها تماماً. كما يُمكّنهم من قراءة النصوص المقروءة وفهمها جيداً، مما يُحسّن مهاراتهم القرائية. كما يُمكّنهم من إتقان الجوانب النظرية للغة العربية ومقارنتها بلغتهم الأم، مما يُتيح لهم فهماً أعمق لبنية اللغة. ومن مزاياه أيضاً أنه يُقوّي ذاكرة التلاميذ، إذ يتطلب منهم حفظ القواعد والمفردات. كما أنه مرن للغاية، ويمكن استخدامه في الفصول الدراسية الكبيرة دون الحاجة إلى مهارات مُعلّم مُتميّزة.[٣٦] علاوة على ذلك، يُمكن تطبيق منهج النحو والترجمة في مختلف المراحل الدراسية، من الابتدائية إلى العليا.

لطريقة النحو والترجمة عيوبٌ عديدةٌ يجب معالجتها. فرغم إتقان التلاميذ للنحو وقراءة النصوص العربية قراءةً جيدة، إلا أنهم غالبًا ما يجدون صعوبةً في استخدام اللغة العربية كوسيلةٍ للتواصل الشفهي. فالمهارات المكتسبة غالبًا ما تقتصر على القراءة، بينما غالبًا ما تُهمل مهاراتٌ أخرى كالاستماع والتحدث والكتابة. علاوةً على ذلك، غالبًا ما تُشوّه الترجمة الحرفية المستخدمة في هذه الطريقة

[36] Jamil and Sardiyanah, "EKSISTENSI METODE QAWAID TARJAMAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI ERA REVOLUSI 4.0."

معنى الجمل في سياقٍ أوسع، وبالتالي لا تتوافق الترجمة الناتجة دائمًا مع المعنى في لغتهم الأم. كما أن المفردات والتراكيب والتعبيرات التي يتعليمها التلاميذ بهذه الطريقة قد لا تكون ذات صلةٍ باللغة العربية الحديثة المستخدمة اليوم. ونتيجةً لذلك، يُركز التلاميذ أكثر على مسائل النحو، ويميلون إلى إهمال الجوانب التواصلية للتعبير وإنتاج اللغة.

٢) طريقة المباشرة

طريقة المباشرة هي طريقة تُركز على استخدام اللغة المستهدفة (اللغة المدرَسة) في تدريس اللغات، ولا تسمح باستخدام اللغة الأم. كما يُمكن تفسير الطريقة المباشرة على أنها تعليم لغة أجنبية من خلال استخدامها كلغة تدريس ولغة رئيسية في التعليم.٢٥ وتفترض الطريقة المباشرة أن عملية تعليم لغة أجنبية تُشبه تعليم اللغة الأم، أي من خلال الممارسة المباشرة والمكثفة في التواصل. تُركز هذه الطريقة على الاستماع والتحدث، مع إمكانية تطوير مهارات القراءة والكتابة بعد ذلك.[٣٧]

نشأت هذه الطريقة المباشرة نتيجةً لعدم الرضا عن نتائج أسلوب قواعد الترجمة، وارتبطت باحتياجات مجتمعية حقيقية. لذلك، برزت الحاجة إلى طريقة جديدة لتعليم لغة أجنبية. لذلك، بدأ اللغويون من جميع أنحاء العالم باقتراح مناهج جديدة، مما أدى إلى ظهور طريقة جديدة، وهي الطريقة المباشرة.[٣٨]

[37] Sri Nurul Aminah, "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Semnasbama IV* 1, no. 1 (2020): 159–166, https://prosiding.arab-um.com/index.php/semnasbama/article/view/600.
[38] Rokhmatulloh, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab STUDI ARAB."

تتميز الطريقة المباشرة بخصائص مميزة تهدف إلى إتقان اللغة العربية شفويًا، ليتمكن التلاميذ من التواصل بها. تركز المواد التعليمية على المفردات وتطبيقها في الجمل، بمفردات ملموسة عمومًا ومرتبطة ببيئة التلاميذ. تُدرّس قواعد اللغة استقرائيًا، بدءًا بالأمثلة، متبوعًا باستخلاص النتائج. تُعرّف الكلمات الملموسة من خلال العروض التوضيحية والعروض والأشياء الحقيقية والصور، بينما تُدرّس الكلمات المجردة باستخدام الارتباطات والسياق والتعريفات. تُصقل مهارات التواصل الشفهي لدى التلاميذ بسرعة من خلال أسئلة وأجوبة مُخطط لها، مع أنماط تفاعل متنوعة.

في هذه الطريقة، تُدرَّب مهارات التحدث والاستماع في آنٍ واحد. يلعب المعلم والتلاميذ دورًا فاعلًا في عملية التعليم، حيث يُقدِّم المعلم مُحفِّزاتٍ على شكل أمثلةٍ كلاميةٍ وعروضٍ توضيحيةٍ وأسئلة، بينما يُجيب التلاميذ بالتقليد والإجابة على الأسئلة والعرض التوضيحي، وما إلى ذلك. تُستخدَم اللغة المستهدفة فقط كوسيلةٍ للتدريس، مع تجنُّب استخدام لغات التلاميذ الأصلية تمامًا. يُنظَّم الفصل الدراسي كبيئةٍ للغة المستهدفة، حيث يُمكن للطلاب ممارسة اللغة مباشرةً في سياقٍ يُؤمِّن التواصل الفعال.

للطريقة المباشرة مزايا عديدة تجعلها فعّالة في تعليم اللغة العربية. من هذه المزايا تركيزها على مهارات المحادثة، وإعطاء الأولوية لمهارات التحدث على مهارات أخرى كالقراءة والكتابة والترجمة. كما تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، إذ تُعتبر أقل فائدة وقد تضر بتعليم اللغة. علاوة على ذلك،

لا تُشرك هذه الطريقة اللغة الأم في عملية تعليم اللغة الأجنبية، وتهدف إلى تعريف التلاميذ مباشرةً باللغة الهدف. ومن مزاياها أيضًا استخدام مزيج من المفردات ومعانيها، بالإضافة إلى جمل كاملة مرتبطة بمواقف مناسبة. كما لا تعليم هذه الطريقة قواعد النحو صراحةً، إذ يعتقد روّادها أن هذه القواعد لا تؤثر على المهارات اللغوية اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الطريقة تقنيات تقليد وحفظ جمل اللغة الأجنبية، من خلال أنشطة كالغناء والنقاشات والممارسة، لتنمية مهارات التلاميذ اللغوية بشكل أكثر فعالية.

للطريقة المباشرة عدة عيوب يجب مراعاتها عند استخدامها. من هذه العيوب ضعف فهم التلاميذ للقراءة، إذ تركز المواد التعليمية والتمارين بشكل أكبر على مهارات اللغة الشفهية، مما يُضعف ممارستهم لها. علاوة على ذلك، يُشترط على المعلمين الذين يستخدمون هذه الطريقة امتلاك كفاءة لغوية عالية، ومرونة، وقدرة على إتقان الدرس. كما تُناسب هذه الطريقة الفصول الدراسية الصغيرة، إذ يصعب تطبيقها في الفصول الأكبر. قد يؤدي الاستخدام المحدود للغة الأم في التدريس إلى سوء فهم وتفسير خاطئ بين التلاميذ، بالإضافة إلى إضاعة الوقت في شرح معاني الكلمات المجردة. أحيانًا ما تكون نماذج التدريب التي تُقلّد الجمل وتحفظها بلا معنى أو غير واقعية لأنها غير مُرتبطة بسياقها، مما قد يكون مملًا، خاصةً للبالغين. وقد انتقد الخبراء هذه الطريقة لضعف أساسها النظري، لا سيما في ربطها بين اكتساب اللغة الأم واكتساب اللغة الأجنبية. وأخيرًا، قد يؤدي الاختيار غير المناسب للوسائل التعليمية أو الوسائط إلى سوء فهم بين التلاميذ، مما يُعيق عملية التعليم.

٤) طريقة السمعية الشفوية

تعتمد الطريقة السمعية الشفوية (الطريقة السمعية الشفوية) على افتراض أن اللغة تتعلق بالكلام. لذلك، يجب أن يبدأ تعليم اللغة بالاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل ثم نطقها، قبل تعليم القراءة والكتابة. هذه الطريقة هي نهج لتعليم اللغة العربية يركز على الاستماع والنطق. الهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو تطوير قدرة التلاميذ على الاستماع والنطق باللغة العربية بطلاقة ودقة.[٣٩] يتم تقديم طريقة السمعية الشفوية من خلال قراءتها بشكل متكرر، حيث يستمع التلاميذ دون النظر إلى النص. ثم يقوم التلاميذ بتقليد المادة وحفظها باستخدام أسلوب تقليد قراءة المعلم جملة بجملة بطريقة كلاسيكية ثم فردية، مع حفظ الجمل.

تتميز الطريقة السمعية–اللغوية بخصائص رئيسية عديدة تميزها عن غيرها من الطرق. أولًا، تُعتبر اللغة أداةً حواريةً يجب إتقانها قبل الانتقال إلى مهارات الكتابة. ووفقًا لهذه الطريقة، لا تعتمد المهارات اللغوية على المعرفة النظرية بالقواعد اللغوية، بل على القدرة العملية على استخدامها. قبل تعليم لغة أجنبية، يُنصح بإجراء دراسات علمية لفهم الاختلافات بين اللغة الأم واللغة الأجنبية قيد الدراسة، ليسهل على التلاميذ التغلب على هذه الاختلافات. كما تعتبر هذه الطريقة ممارسة أنماط اللغة وسيلةً مثاليةً لتعزيز إتقان التلاميذ للتراكيب اللغوية الصحيحة.

لطريقة السمعي اللغوي مزايا عديدة تدعم تطوير مهارات التلاميذ اللغوية. من بينها مهارات النطق الممتازة، بفضل التدريب المكثف على النطق. علاوة على

[39] Baroroh and Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif."

ذلك، يكتسب التلاميذ مهارة أكبر في تكوين أنماط الجمل القياسية التي تدربوا عليها، مما يُحسّن مهاراتهم في التواصل الشفهي. كما يُمكّن التدريب المكثف على الاستماع والتحدث التلاميذ من التواصل بفعالية باللغة المستهدفة. ويصبح جو الفصل الدراسي أكثر حيوية لأن التلاميذ ليسوا مجرد أشخاص سلبيين، بل يستجيبون باستمرار للمحفزات التي يقدمها المعلم، مما يخلق تفاعلات ديناميكية.

للطريقة السمعية–اللغوية عيوبٌ عديدة قد تؤثر على فعالية التعليم. أولًا، تميل استجابات المتعليمين إلى أن تكون آلية، وغالبًا ما تفشل في فهم اللغة المنطوقة أو التفكير فيها. قد يؤدي هذا إلى الملل، وخاصةً لدى المتعليمين البالغين، إذ قد يستمر النشاط لأشهر دون فهم عميق. علاوةً على ذلك، حتى لو كان المتعليمون قادرين على التواصل بطلاقة، فإنهم لا يستطيعون سوى استخدام جمل سبق لهم التدرب عليها في الصف، مما يحد من مهارات التواصل لديهم إلى أنماط جمل محددة.

تُقيّد هذه الطريقة أيضًا تفاعل التلاميذ، إذ تُعتبر الأخطاء غير مقبولة، ويُثنى التلاميذ عن التحدث أو الكتابة حتى يتقنوا عددًا كافيًا من أنماط الجمل. ونتيجةً لذلك، يُصبح التلاميذ خائفين وأقل إبداعًا في استخدام اللغة. وأخيرًا، غالبًا ما تكون تمارين الأنماط مُتلاعبة، وخارج السياق، وغير واقعية، مما يُصعّب على التلاميذ تطبيقها في مواقف التواصل الواقعية.

٢. تطبيق طرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانغ ليبونغ.

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق، يمكن استنتاج أن تطبيق الطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدارس العالية في جميع أنحاء مقاطعة ريجانج ليبونج لا يزال محدودًا للغاية. وقد تأكدت هذه النتيجة في المؤسسات الثلاث التي شملتها الدراسة: مدرسة العالية المحمدية ، ومدرسة العالية بيت المعمور ، ومدرسة العالية مفتاح الجنة.

تشمل الطرق المعاصرة المشار إليها في هذه الدراسة: الطريقة الإنتقئية، والطريقة التواصلي، والتعليم القائم على التكنولوجيا، واستخدام الوسائط وتقنيات التعلم في تدريس اللغة العربية. وتُظهر نتائج الملاحظة أن هذه الطرق لم تُصبح المنهج الرئيسي، بل لا تزال ثانوية ومحدودة بمواد معينة.

استنادًا إلى مقابلات مع معلمين ومديري مدارس دينية، تبيّن وجود عدة عوامل رئيسية تُسهم في الحدّ من تطبيق الطرق التربوية الحديثة، منها: محدودية الكفاءة التربوية لدى المعلمين. فقد أقرّ بعض المعلمين بعدم فهمهم الكامل لمفهوم الطرق التربوية الحديثة وخطواتها العملية، لا سيما الطرق التواصلية والقائمة على الأنشطة. ويتفق هذا مع رأي ريتشاردز ورودجرز اللذين أكّدا على أن نجاح الطرق التربوية الحديثة يعتمد بشكل كبير على جاهزية المعلمين التربوية وكفاءتهم المهنية.

تُظهر الوثائق البحثية أن المرافق الداعمة، كالوسائط السمعية والبصرية، والمواد التعليمية التفاعلية، والوصول إلى التكنولوجيا، لا تزال محدودة. مع ذلك، ووفقًا لنظرية التعلم الحديثة، يُعدّ استخدام الوسائط عنصرًا أساسيًا في تعلم اللغات الأجنبية لتحسين مهارات الاستماع والتحدث.

لا تزال عادات التعلّم لدى التلاميذ سلبية. فهم معتادون على أنماط التعلّم التي تتمحور حول المعلم، لذا عند تطبيق الطرق الحديثة، لا يشارك جميع التلاميذ بنشاط فوري. ويتوافق هذا الوضع مع نتائج الأبحاث في مجلات تعليم اللغة العربية، التي تشير إلى أن الانتقال من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة يتطلب تكيفًا تدريجيًا لكل من المعلمين والتلاميذ.[٤٠]

على الرغم من أن تطبيق الطرق المعاصرة لا يزال محدوداً للغاية، إلا أن الأبحاث تُظهر أن لها أثراً إيجابياً كبيراً، لا سيما على تفاعل التلاميذ وتحفيزهم.

وقد كشفت الملاحظات الصفية أن التلاميذ بدوا أكثر تفاعلاً عندما استخدم المعلمون مناقشات المجموعات الصغيرة، وتمارين التأمل، وتمثيل الأدوار البسيط، واستخدام الوسائط المرئية أو السمعية.

أظهرت المقابلات مع التلاميذ أن تعلم اللغة العربية يصبح أكثر جاذبية ومتعة وأقل مللاً عندما يشاركون بشكل مباشر في عملية التعلم. ويتوافق هذا مع

[40] Azil Hanifa Azzahra and Gusmaneli Gusmaneli, "Implementasi Strategi Pembelajaran Ekspositori Dalam Pendidikan Agama Islam," *Jurnal Manajemen Dan Pendidikan Agama Islam* 3, no. 3 (2025): 155–69, https://doi.org/10.61132/jmpai.v3i3.1100.

نظرية تقرير المصير لريان وديسي، التي تنص على أن المشاركة الفعالة للطلاب تزيد من دافعيتهم الذاتية للتعلم.

علاوة على ذلك، يُشجع تطبيق الطرق المعاصرة التلاميذ على تعزيز ثقتهم في استخدام اللغة العربية شفهياً، حتى في أبسط صورها. وتؤكد هذه النتيجة بحثاً حديثاً أجراه أزهر ومحمود ونُشر في مجلة تعلم اللغة العربية، والذي وجد أن النهج التواصلي يُمكن أن يُحسّن ثقة التلاميذ ومهاراتهم اللغوية.[٤١]

تُعد نتائج هذه الدراسة ذات صلة وثيقة بالعديد من نظريات التعلم المعاصرة، الأنواع والخصائص الطرق المعاصرة بما في ذلك:

١) طريقة الانتقائية

نشأت هذه الطريقة نتيجةً لعدم رضا الكثيرين عن الطرق الأخرى التي كانت سائدة سابقًا. فقد كانت الطرق السابقة تعاني من نقاط ضعف، مما أدى إلى ظهور طرق جديدة تتناوب بين نقاط قوتها ونقاط ضعفها. يواجه تدريس اللغات الأجنبية بالتأكيد ظروفًا موضوعية مختلفة في مختلف المجالات. وتشمل هذه الظروف أهداف التدريس، وظروف المعلم، وظروف الطالب، والبنية التحتية، وما إلى ذلك، وهي تتغير من وقت لآخر. أما الطريقة الانتقائية فهي مزيج من عدة طرق تُدمج عمدًا في طريقة جديدة يمكنها أن تكمل عيوب إحدى الطرق السابقة.

[41] Slamet Mulyani and Ahmad Sholeh, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional Dan Kontemporer)," *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora* 2, no. 1 (2023): 63–75, https://doi.org/10.56113/takuana.v2i1.71.

لا تعتمد الطريقة الانتقائية في تعليم اللغات الأجنبية على أسلوب واحد، بل تستخدم عدة طرق لتحقيق فوائد أكبر. تُعرف هذه الطريقة أيضًا باسم "الأسلوب النشط" أو الطريقة المختلطة، لأنها تجمع عناصر من طرق أخرى، محاولةً الاستفادة من إيجابيات كل أسلوب. ويُشار إلى الطريقة الانتقائية في اللغة العربية غالبًا باسم "التوفيقية" و"الطريقة المزدوجة".

تتميز الطريقة الانتقائية بخصائص عديدة تعكس نهجًا مرنًا في تدريس اللغات. تشمل هذه الخصائص التركيز على تدريس اللغة بطريقة هادفة وواقعية، مما يسمح للطلاب بربط المادة المتعليمة بمواقف الحياة الواقعية. في هذه الطريقة، تُعتبر الترجمة مهارة متخصصة غير مناسبة لمتعليمي اللغات المبتدئين، إذ قد تعيق تطورهم اللغوي.

يُدرَّس اللغة باستخدام اللغة المستهدفة، مما يُتيح للطلاب التعرُّف عليها مباشرةً. كما لا تُركِّز الطريقة الانتقائية على الحفظ أو التعبير أو الممارسة الصارمة للتراكيب النحوية، بل تُركِّز على تطبيق اللغة في سياقات عملية وتواصلية. علاوةً على ذلك، ورغم ممارسة القراءة بصوت عالٍ في كثير من الأحيان، إلا أنها ليست جوهر تعليم القراءة، بل تُمثِّل خطوةً في تعريف التلاميذ بالحروف والكلمات والجمل وربطها ببعضها البعض، لمساعدة التلاميذ على فهم كيفية القراءة بشكل أشمل.

تتميز الطريقة الانتقائية بمزايا عديدة تجعلها فعّالة في تدريس اللغات. من هذه المزايا قدرة المعلم على إتقان وتطبيق طرق تدريس متنوعة بطرق متنوعة، مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المادة الدراسية. تمنح هذه الطريقة المعلمين مرونة

في اختيار الأسلوب الأنسب لأهداف التعليم وخصائص المادة الدراسية. هذا يسمح للمعلمين بأن يكونوا أكثر فعالية في تقديم المادة الدراسية، ويُعِدّوا التلاميذ لتحقيق أهداف التعليم المختلفة بفعالية أكبر. في الطريقة الانتقائية، يُوَجَّه اتجاه التعليم بوضوح وفقًا لأهداف كل مادة دراسية. يمكن للمعلمين تصميم مواد تعليمية بمرونة أكبر، واختيار الأسلوب الأنسب من بين مجموعة متنوعة من الخيارات المتاحة. علاوة على ذلك، يشارك كل من المعلمين والتلاميذ بفعالية في عملية التعليم، مما يخلق جوًا تفاعليًا وديناميكيًا. ومن المزايا الأخرى أن التلاميذ أقل عرضة للملل، لأن تنوع الطرق المستخدمة يجعل عملية التعليم أكثر تشويقًا وأقل رتابة.

للطريقة الانتقائية أيضًا عدة عيوب. من بينها إمكانية تركيز المعلمين على مختلف الطرق المستخدمة، دون ربطها بوضوح بالمادة المدرَّسة، مما قد يُقلل من وضوح أهداف التعليم. علاوة على ذلك، نظرًا لاشتمال هذه الطريقة على مناهج متعددة، فإن تغطية مجموعة واسعة من المواد قد تُربك المتعليمين، خاصةً إذا لم يتمكنوا من إدراك الروابط بين الطرق المستخدمة.

تتطلب الطريقة الانتقائية أيضًا من المعلمين بذل جهد أكبر وبذل المزيد من الجهد لخلق بيئة تعليمية تفاعلية في الفصل، وهو ما قد يُشكل تحديًا للمعلمين ذوي الوقت والطاقة المحدودين. علاوة على ذلك، يتطلب استخدام طرق متعددة وقتًا أطول، مما يُلزم المعلمين باستغلال وقت التعليم على أكمل وجه. ومن الشائع أن تُقدم المادة الدراسية بسرعة أو تكون غير مكتملة بسبب ضيق الوقت. وأخيرًا، قد

يؤدي عدم الاتساق في مناقشة المادة الدراسية وتطبيق طرق مختلفة إلى ملل التلاميذ، بل قد يؤثر على تحفيز المعلم.

٢) طريقة التواصلية

نشأت هذه الطريقة التواصلية نتيجةً لضعفٍ جوهريٍّ مُلاحظ في الطريقة السمعية–اللغوية، وهو أن التلاميذ، رغم دراستهم لسنواتٍ عديدة، لم يُتقنوا التواصل باللغة الهدف. من جهةٍ أخرى، انتقدها خبراء اللغة انطلاقًا من أسسها النظرية، وتحديدًا نظرية البنيوية النحوية ونظرية السلوكية النفسية.

الطريقة التواصلية هي طريقة متمحورة حول الطالب. تُسمى أيضًا تدريس اللغة التواصلي (CLT). تقوم هذه الطريقة على فكرة أن كل شخص لديه قدرة فطرية تُسمى أداة اكتساب اللغة. المهارات اللغوية إبداعية وتحددها إلى حد كبير عوامل داخلية. الهدف من التدريس هو تطوير قدرة التلاميذ على التواصل باللغة المستهدفة في سياقات تواصلية حقيقية أو مواقف حياتية واقعية.

يتميز المنهج التواصلي بالتركيز على تطبيق اللغة في سياقات الحياة الواقعية والتواصل الفعال. ومن المفاهيم الرئيسية التي يقوم عليها هذا النهج أهمية المعنى في كل شكل من أشكال اللغة المكتسبة، بالإضافة إلى العلاقة بين شكل اللغة وتنوعها ومعناها من جهة، وظروفها وسياقها من جهة أخرى. خلال عملية التعليم، يتفاعل التلاميذ بنشاط من خلال أنشطة تواصلية واقعية، مما يُهيئهم للتفاعل باستخدام اللغة. لا تقتصر أنشطة الفصل الدراسي على التمارين التلاعبية أو

التقليد غير الهادف، بل تركز أيضًا على أنشطة تواصلية هادفة وذات صلة. كما تتميز المواد المقدمة بتنوعها الكبير، مع التركيز على المواد الأصيلة مثل التقارير الصحفية والإعلانات وقوائم الطعام أو النماذج، بدلاً من الاعتماد كليًا على الكتب المدرسية. مع أن استخدام اللغة الأم في الفصل الدراسي ليس محظورًا، إلا أنه يُقلل من استخدامها لضمان إلمام التلاميذ باللغة المستهدفة. كما يتسامح المنهج التواصلي مع أخطاء التلاميذ، بهدف تشجيعهم على التواصل بشجاعة. ومن حيث التقييم، يركز هذا النهج بشكل أكبر على قدرة التلاميذ على استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية، بدلاً من التركيز فقط على الاكتساب النظري للبنية والقواعد.

للطريقة التواصلية مزايا عديدة تدعم عملية تعليم فعّالة وممتعة. من أهمها قدرتها على تحفيز التلاميذ منذ البداية، إذ يمكنهم البدء فورًا بالتواصل باللغة المستهدفة، حتى في حدود وظائف ومهارات معينة. هذا يمنح التلاميذ شعورًا سريعًا بالإنجاز، حتى في يومهم الدراسي الأول. علاوة على ذلك، تساعد هذه الطريقة التلاميذ على إتقان التواصل، إذ لا يقتصر تعليمهم على القواعد فحسب، بل يشمل أيضًا المهارات اللغوية الاجتماعية، والخطاب، واستراتيجيات اللغة التي تدعم تواصلًا أكثر فعالية. يتميز هذا النهج بجوّ صفّي حيويّ، مع أنشطة تواصل متنوعة بين التلاميذ باستخدام نماذج تفاعلية متنوعة، مما يوفر درجة عالية من الحرية لمشاركة التلاميذ. هذا يقلل من الملل ويزيد من تفاعلهم في التعليم.

إن الطريقة التواصلية لها عدة عيوب، أهمها أنها تتطلب مدرسين لديهم مهارات تواصل جيدة باللغة المستهدفة، ونقص حصة مهارات القراءة في المستوى المبتدئ، والتحديات التي تواجه التلاميذ في المستوى المبتدئ الذين يجدون صعوبة في متابعة الأنشطة التواصلية دون وجود قواعد نحوية ومفردات كافية.

٣) طريقة التعليم القائمة على التكنولوجيا (TBL)

طرق التعليم القائمة على التكنولوجيا (TBL) هي طرق تعليمية تُعطي الأولوية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة رئيسية في التعليم. تشجع هذه التقنية على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية، والهواتف الذكية، والتطبيقات، والمنصات الإلكترونية، وغيرها من الموارد الرقمية في أنشطة التعليم، مما يُسهّل التفاعل ويعزز التعاون بين التلاميذ والمعلمين. يستخدم التعليم القائم على التكنولوجيا (TBL) التكنولوجيا الإلكترونية، مثل الحواسيب، والهواتف المحمولة، والإنترنت، وغيرها من التقنيات، كأساس لعملية التعليم والتعليم.

يُعدّ استخدام التكنولوجيا في التعليم أمرًا بالغ الأهمية، وله تأثير كبير على تعليم التلاميذ وتحفيزهم. فهي تُسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يزيد من اهتمام التلاميذ بالمادة المدرّسة.

أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم التعليم إلى تضييق، بل وحتى ذوبان، أبعاد "المكان والزمان" التي كانت تُحدد سرعة ونجاح إتقان

الإنسان للعلوم والتكنولوجيا. ويمكن القول إن عالم التعليم اليوم يعيش في عالم حديث، حيث اتجهت أنشطة التعليم نحو تقليص النظام التقليدي لتقديم المواد التعليمية الذي يُعطي الأولوية لطرق المحاضرات، واستبداله بنظام حديث لتقديم المواد التعليمية يُعطي الأولوية لدور المتعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تتميز طريقة التعليم القائم على التكنولوجيا (TBL) بخصائص فريدة تُدمج فيها الأجهزة التكنولوجية في عملية التعليم. وتتميز هذه الطريقة بمرونتها، مما يسمح للطلاب بالتعليم بوتيرتهم الخاصة، والوصول إلى المواد التعليمية وقتما يحتاجونها. كما تتيح TBL الوصول إلى مجموعة واسعة من مصادر التعليم، مثل المجلات العلمية، ودروس الفيديو، ومجتمعات التعليم الإلكترونية من جميع أنحاء العالم. ولتقديم المواد، تستخدم هذه الطريقة وسائط متنوعة، بما في ذلك النصوص والصور والفيديو والرسوم المتحركة والصوت، مما يخلق تجربة تعليمية أكثر تنوعًا تناسب مختلف أنماط تعليم التلاميذ. علاوة على ذلك، تتميز هذه الطريقة بالشمولية، حيث تتيح لأي شخص التعليم من أي مكان طالما كان لديه اتصال بالإنترنت.

تتميز طريقة التعليم القائم على التكنولوجيا (TBL) بمزايا عديدة تجعلها أكثر أهمية في التعليم الحديث. إذ يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يوفر مرونة كبيرة لتخصيص التعليم بما يتناسب مع جداولهم الشخصية. كما توفر هذه الطريقة إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من مصادر

التعليم، بما في ذلك مقاطع الفيديو والدوريات والكتب الإلكترونية والدروس التعليمية من مصادر عالمية متنوعة، مما يتيح للطلاب إثراء معارفهم بمواد متنوعة.

للتعليم القائم على التكنولوجيا أيضًا العديد من العيوب التي يجب مراعاتها. لا يتمتع جميع التلاميذ بإمكانية الوصول الكافي إلى الأجهزة التكنولوجية أو الإنترنت المستقر، وخاصةً أولئك الذين يعيشون في مناطق نائية أو من أسر ذات دخل منخفض، مما يخلق تفاوتًا في الوصول إلى التعليم. كما يميل التعليم القائم على التكنولوجيا إلى تقليل التفاعل المباشر بين التلاميذ والمعلمين، مما قد يعيق التعليم الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل الفعالة.

علاوة على ذلك، فإن نقص الإشراف المباشر، على عكس الفصول الدراسية التقليدية، غالبًا ما يغري التلاميذ بفقدان التركيز أو حتى الغش أثناء الامتحانات عبر الإنترنت. كما تتفاوت جودة المواد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، مما يخلق خطر تلقي التلاميذ لمعلومات غير دقيقة أو غير ذات صلة. وفيما يتعلق ببناء الشخصية، قد يكون تطوير قيم مثل الانضباط والمسؤولية وأخلاقيات العمل أقل من الأمثل بدون إشراف مباشر في بيئة مادية، مما يؤدي إلى إهمال العديد من الجوانب المهمة للتعليم الرسمي.

يؤكد هذا البحث، من الناحية الأكاديمية، أن الفجوة بين نظرية تعلم اللغة العربية وتطبيقها لا تزال كبيرة، لا سيما في تطبيق الطرق المعاصرة. فعلى الرغم من أن النظريات والأبحاث الحديثة تدعو إلى استخدام المناهج التواصلية والتفاعلية، إلا أن الممارسة في هذا المجال لا تزال تعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية.

عملياً، تشير نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة توفير تدريب مستمر لمعلمي اللغة العربية على أساليب التعلم الحديثة. كما ينبغي على المدارس الدينية دعم توفير الوسائل التعليمية والموارد المناسبة. ويجب أن يكون تطبيق الطرق الحديثة تدريجياً ومتكاملاً مع خصائص طلاب المدارس الدينية.

٣. العوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق النوعين من طرق في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية بريجانج ليبونج.

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، تبيّن أن تطبيق طرق تعليم اللغة العربية في المدارس العالية في جميع أنحاء مقاطعة ريجانغ ليبونغ لا يزال يعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية، بينما لم يتم تطبيق الطرق الحديثة على النحو الأمثل. ويعود هذا الوضع إلى عوامل داعمة ومعيقة متعددة تؤثر على تطبيق كلا الأسلوبين.

بشكل عام، يمكن تصنيف هذه العوامل إلى عوامل داخلية (كفاءة المعلم، وخصائص التلاميذ، وعادات التعليم) وعوامل خارجية (البنية التحتية، وسياسات المدرسة، والمناهج الدراسية، والدعم البيئي). تتوافق هذه النتيجة مع نظرية تطبيق تعلم اللغة، التي تؤكد أن نجاح أي منهج لا يتحدد فقط بمفهومه المنهجي، بل أيضاً بالسياق المؤسسي وجاهزية القائمين على تنفيذه.[٤٢]

[42] Jack C. Richards, "Teaching English through English: Proficiency, Pedagogy and Performance," *RELC Journal* 48, no. 1 (2017): 7–30, https://doi.org/10.1177/0033688217690059.

تشير نتائج الدراسة إلى أن الطرق التقليدية سهلة التطبيق نسبيًا ومستدامة بفضل عدة عوامل، منها :

- إتقان المعلمين للغة العربية وعاداتهم التدريسية. وقد اعتاد معظم معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية في منطقة ريجانج ليبونج على استخدام الطرق التقليدية، كالمحاضرات، وجلسات الأسئلة والأجوبة المحدودة، والتمارين الكتابية. وتُعتبر هذه الطرق عملية ومتوافقة مع خبرة المعلمين التربوية. وفي نظرية تعلم اللغة العربية، يُنظر إلى الطرق التقليدية على أنها تتميز بقدرتها على نقل قواعد اللغة وتراكيبها بشكل منهجي.[٤٣]
- ثانيًا، ملاءمتها للموارد المحدودة. لا تتطلب الطرق التقليدية استخدام وسائل تعليمية أو تقنيات معقدة. وبناءً على الدراسات، فإن محدودية الموارد، كالوسائل السمعية والبصرية والمواد التعليمية التفاعلية، تجعل الطرق التقليدية الخيار الأمثل. ويتماشى هذا مع المنظور التربوي التقليدي الذي يضع المعلم في صميم عملية التعلم (التعليم المتمحور حول المعلم).
- ثالثًا، ملاءمتها للتقييم المعرفي. لا يزال نظام تقييم تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية يركز على الجوانب المعرفية، كإتقان المفردات والقواعد. وتُعتبر الطرق التقليدية فعّالة في تحقيق هذه الأهداف. وفي أدبيات تعلم اللغة العربية، لا تزال هذه الطريقة تُعتبر مناسبة للتعلم القائم على النصوص وفهم القواعد.[٤٤]

---

[43] Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Remaja Rosdakarya, 2018).

[44] M. Husni Arsyad, "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa," *Shaut al Arabiyyah* 7, no. 1 (2019): 13, https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.8269.

من جهة أخرى، كشفت الأبحاث عن عدة عوامل مثبطة للطرق التقليدية، لا سيما عند ربطها بمتطلبات تعلم اللغة العربية الحديثة.

- أول هذه العوامل هو قلة نشاط التلاميذ ومشاركتهم. تُظهر الملاحظات الصفية أن الطرق التقليدية تجعل التلاميذ سلبيين وأقل تفاعلاً مع ممارسة اللغة. وهذا يتعارض مع نظرية تعلم اللغة التواصلية، التي تؤكد على أهمية التفاعل والاستخدام النشط للغة.
- أما العامل الثاني فهو محدودية تنمية المهارات التواصلية. إذ تركز الطرق التقليدية على إتقان القواعد بدلاً من مهارات التحدث والاستماع. وفي الدراسات المعاصرة لتعليم اللغة العربية، يُعتبر هذا النهج أقل قدرة على تنمية الكفاءة التواصلية لدى التلاميذ على النحو الأمثل.[٤٥]
- أما العامل الثالث فهو عدم ملاءمة المناهج الدراسية لخصائص الجيل الحالي من التلاميذ. فطلاب المدارس الدينية اليوم يميلون إلى طلب تعليم متنوع وتفاعلي وسياقي. وغالبًا ما تُقلل الطرق التقليدية الرتيبة من دافعية التلاميذ للتعلم، كما تؤكد ذلك نظرية دافعية التعلم الحديثة.

على الرغم من أن تطبيقها لا يزال محدودًا، فقد كشفت الأبحاث عن عدة عوامل تدعم استخدام الطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية.

- أولًا، ردود فعل التلاميذ الإيجابية وتحفيزهم. تشير المقابلات مع التلاميذ إلى أن الطرق الحديثة، كالمناقشات والمناقشات التأملية وتمثيل الأدوار، تجعل

[45] Mulyani and Sholeh, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional Dan Kontemporer)," 2023.

التعلم أكثر جاذبية ومتعة. تتوافق هذه النتيجة مع النظرية القائلة بأن استخدام التكنولوجيا في التعليم أمر بالغ الأهمية، ويمكن أن يكون له تأثير كبير على تعلم التلاميذ وتحفيزهم. فالتكنولوجيا تُسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية، مما يزيد من اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية.

- ثانيًا، إدراك المعلمين لأهمية الابتكار في التعلم. فقد أدرك بعض المعلمين الحاجة إلى منهج تعليمي أكثر تواصلًا وسياقية. ويُشكل هذا الإدراك الأساس الأولي لتطبيق الطرق المعاصرة، كما أكدت دراسة التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية.
- ثالثًا، التوافق مع نظريات تعلم اللغات الحديثة. تتوافق الطرق المعاصرة مع نظريات تدريس اللغة التواصلية، والبنائية، والتعلم القائم على الأنشطة، والتي تجعل التلاميذ فاعلين في عملية التعلم. في العقد الماضي، تم التوصية بهذه النظريات باعتبارها المناهج الأساسية لتعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية.[٤٦]

مع ذلك، ثمة عدد من العوامل المعيقة التي تحول دون تطبيق الطرق المعاصرة على النحو الأمثل، ومنها :

- محدودية الكفاءة المنهجية لدى المعلمين. ويقرّ كثير من المعلمين بعدم فهمهم الكامل للمفاهيم والخطوات اللازمة لتطبيق هذه الطرق بشكل

[46] Bagus Putra Sanjaya, "STUDI LITERATUR KEMANDIRIAN BELAJAR SISWA SEKOLAH DASAR SELAMA PEMBELAJARAN DARING," *JIPD (Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar)* 5, no. 2 (2021): 71–78, https://doi.org/10.36928/jipd.v5i2.733.

منهجي. ويتماشى هذا مع نتائج الأبحاث المتعلقة بتعلم اللغة العربية، والتي تشير إلى أن ابتكار الطرق غالباً ما يتعثر بسبب نقص التدريب التربوي.

- ثانيًا، هناك محدودية في مرافق ووسائل التعليم. تتطلب الطرق المعاصرة دعمًا كافيًا من وسائل الإعلام والتكنولوجيا والمواد التعليمية. وتُعدّ محدودية المرافق في المدارس الدينية عائقًا رئيسيًا، كما تؤكد نظرية تصميم التعليم الحديثة.[٤٧]
- علاوة على ذلك، هناك ثقافة التعليم التي تتمحور حول المعلم. ويتطلب التحول من التعليم المتمحور حول المعلم إلى التعليم المتمحور حول الطالب عملية تكيف. وتشكل ثقافات التعليم الراسخة منذ زمن طويل حاجزًا هيكليًا أمام تطبيق الطرق المعاصرة.

نظرياً، تؤكد نتائج هذه الدراسة على أن نجاح تطبيق أساليب تعلم اللغة العربية يتأثر بشكل كبير بمدى استعداد المعلمين والتلاميذ وبيئة التعلم. وتستمر الطرق التقليدية بسبب العادة، ومحدودية الموارد، والتركيز على التقييم، بينما تُعدّ الطرق المعاصرة أقل من المستوى الأمثل بسبب القيود الهيكلية والتربوية.

تماشياً مع نظرية دراسة الأدب التي طرحتها إيني ويديانتي في مقال علمي، تتفوق الطرق التقليدية في بناء أساس نحوي متين وفهم النصوص الكلاسيكية، بينما تتفوق الطرق المعاصرة في تحسين مهارات التحدث لدى التلاميذ وتحفيزهم على التعلم. ويُقترح دمج هذين النهجين، من خلال منهج انتقائي أو متكامل، كأفضل

[47] hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.

حل لتحقيق الأهداف الشاملة لتعلم اللغة العربية، سواءً للإتقان الأكاديمي أو للتواصل الوظيفي. ولكل طريقة خصائصها ومزاياها وعيوبها. ويمكن للمعلمين اختيار طريقة التعلم التي تناسب الظروف والمادة الدراسية على أفضل وجه.[٤٨]

تشير هذه الحالة إلى وجود فجوة بين مُثُل النظرية وواقع ممارسة التعلّم. لذا، ثمة حاجة إلى نهج تكاملي يجمع بين مزايا الطرق التقليدية والمعاصرة بطريقة سياقية وتدريجية.

بناءً على الوصف السابق، يمكن استنتاج أن العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق الطرق التقليدية والمعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدارس العالية بريجانج ليبونج مترابطة. فالطرق التقليدية مدعومة بالعادات والموارد المحدودة، ولكنها تعاني من ضعف تفاعل التلاميذ. في المقابل، تتمتع الطرق المعاصرة بإمكانات كبيرة لتحسين دافعية التلاميذ ومهاراتهم التواصلية، ولكنها تعاني من محدودية كفاءة المعلمين، ومرافق التعلم، وعادات التعلم التقليدية.

بناءً على ما سبق، يستنتج الباحث أن البحث أُجري في ثلاث مدارس ثانوية إسلامية (مدارس عليا) في مقاطعة ريجانج ليبونج: مدرسة المحمدية الثانوية، ومدرسة بيت المعمور الثانوية، ومدرسة مفتاح الجنة الثانوية. هذه المدارس الثلاث مؤسسات تعليمية إسلامية للمرحلة الثانوية تُدرّس اللغة العربية كمادة إجبارية.

---

[48] Eni Widianti, *Metode Konvensional dan Metode Kontemporer dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Kajian Literatur)*, 5, no. 3 (2025).

تظهر نتائج البحث أن الطرق التقليدية لا تزال سائدة في تعلم اللغة العربية في المدارس العالية في ريجانج ليبونج ريجنسي، بما في ذلك المدرسة العالية المحمدية، والمدرسة العالية بيت المكمور، والمدرسة العالية مفتاح الجنة. تعتبر هذه الطريقة فعالة في تقديم المواد النظرية، ولكنها أقل فعالية في تطوير مهارات اللغة التواصلية.

في المقابل، أثبتت الطرق الحديثة فعاليتها في زيادة تفاعل التلاميذ وتحفيزهم، على الرغم من أن تطبيقها لا يزال محدودًا. لذا، يُعتبر الجمع بين الطرق التقليدية والحديثة الحل الأمثل لتعليم اللغة العربية.

لا تزال الطرق التقليدية هي الطرق الأساسي لتعليم اللغة العربية في المدارس العالية في مقاطعة ريجانغ ليبونغ. وقد بدأ تطبيق الطرق المعاصرة أو يسمى الحديثة، وكان لها أثر إيجابي على تفاعل التلاميذ وتحفيزهم.

وتتمثل العوامل الداعمة الرئيسية في كفاءة المعلمين ودعم المدارس، بينما تشمل العوامل المعيقة محدودية المرافق وعادات التعليم التقليدية.

بناءً على الشرح أعلاه،تحليل تطبيق طرق التقليدية وطرق المعاصرة في المدرسة العالية. فالآن كباحثة أن يختتم بقائمة الرسوم البيانية التالية:

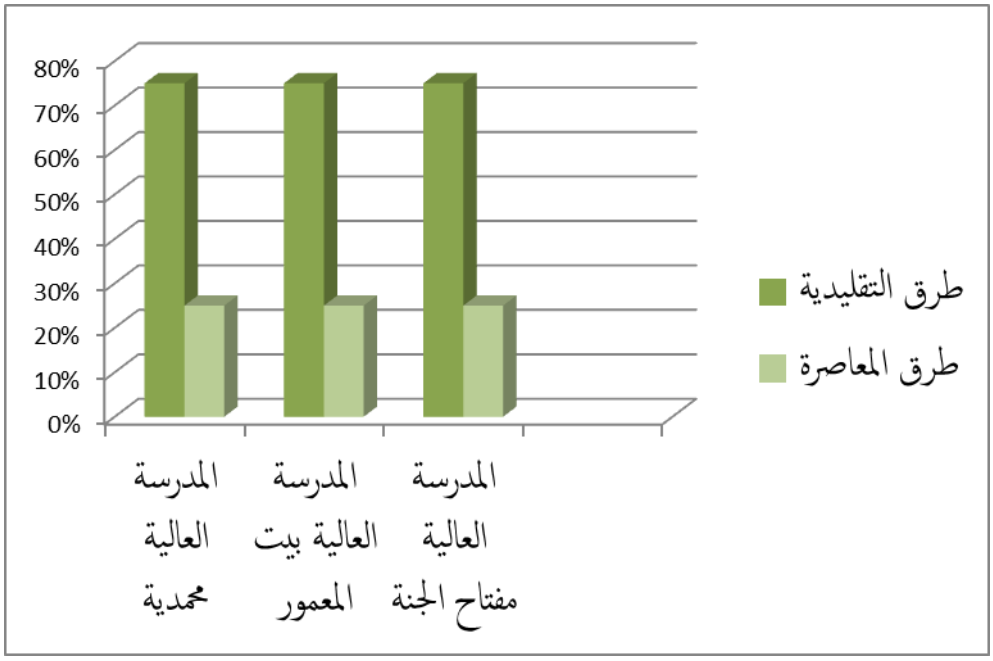

الباب الخامس

الخاتمة والإقتراحات

أ. الخاتمة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة المتعلقة بتحليل تطبيق الطرق التقليدية والطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية في المدارس العالية جميع أنحاء مقاطعة ريجانج ليبونج، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

تطبيق الطرق التقليدية,لا يزال تعليم اللغة العربية في المدارس العالية في جميع أنحاء مقاطعة ريجانج ليبونج يعتمد بشكل أساسي على الطرق التقليدية، كالمحاضرات، والقراءة، والتلاوة، والقوافي، والترجمة. وتُعتبر هذه الطرق فعّالة في تقديم أساسيات اللغة العربية، لا سيما في إتقان قواعدها ومفرداتها. إلا أن تطبيق هذه الطرق التقليدية يجعل عملية التعليم تتمحور حول المعلم، مما يؤدي إلى مشاركة محدودة من التلاميذ.

تطبيق الطرق المعاصرة,بدأت بعض المدارس العالية بتطبيق طرق حديثة في تعليم اللغة العربية، وإن لم يكن ذلك على النحو الأمثل بعد. تشمل هذه الطرق الطرق التواصلية، والتعليم الجماعي، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والمناهج السياقية. وقد ثبت أن تطبيق هذه الطرق الحديثة يزيد من دافعية التلاميذ ومشاركتهم ومهاراتهم اللغوية، لا سيما في مهارة التحدث وفهم سياق استخدام اللغة.

العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيق طرق التعليم,تشمل العوامل الداعمة لتطبيق الطرق التقليدية والمعاصرة كفاءة معلمي اللغة العربية، ودعم المدارس الدينية، ومرونة

المناهج الدراسية، وتحفيز التلاميذ. في المقابل، تشمل العوامل المعيقة محدودية المرافق والبنية التحتية التعليمية، وضيق وقت التعليم، وتفاوت قدرات التلاميذ، واستمرار ميل المعلمين إلى استخدام الطرق التقليدية.

ب. الإقتراحات

بناءً على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، يقدم الباحثة عدة اقتراحات على النحو التالي:

١. للمعلمين اللغة العربة

يُتوقع من المعلمين تطوير ودمج الطرق التقليدية والمعاصرة بطريقة متوازنة، بحيث لا يقتصر تعليم اللغة العربية على إتقان الجانب النظري فحسب، بل يشمل أيضاً مهارات التواصل اللغوي. كما يُنصح المعلمون بالتحسين المستمر لكفاءاتهم التربوية من خلال التدريب والتطوير المهني.

٢. للمدرسة

يُتوقع من المدارس الدينية توفير مرافق وبنية تحتية تعليمية ملائمة، كالوسائل السمعية والبصرية وغيرها من التقنيات الداعمة. علاوة على ذلك، ينبغي على المدارس الدينية تشجيع المعلمين على الابتكار في طرق التدريس ودعم تطبيق الطرق الحديثة. بالإضافة إلى توفير مواد تدريبية حول الابتكارات في الطرق التقليدية والطرق المعاصرة في تعليم اللغة العربية لتحسين كفاءة المعلمين.

٣. للتلاميذ

من المتوقع أن يكون التلاميذ أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية تعليم اللغة العربية، فضلاً عن زيادة دافعيتهم للتعليم حتى يتمكنوا من إتقان اللغة العربية نظرياً وعملياً.

٤. للباحثين

يوصى بإجراء المزيد من البحوث لدراسة فعالية كل طريقة من طرق تعليم اللغة العربية بشكل أعمق باستخدام منهج كمي أو تجريبي، بالإضافة إلى توسيع نطاق البحث ليشمل مستويات تعليمية أو مناطق مختلفة.

المراجع

Adin, Ahmad Muchlis, and Mulyanto Abdullah Khoir. *Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di Pondok Pesantren*. 14, no. 1 (2025).

Adin, Ahmad Muchlis, and Mulyanto Abdullah Khoir. *Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di Pondok Pesantren*. 14, no. 1 (2025).

Anam, Achmad Aulinsya Rival. *Progam Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta*. n.d.

Arsyad, M. Husni. "Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa." *Shaut al Arabiyyah* 7, no. 1 (2019): 13. https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.8269.

Asy, H. Syamsuddin Asyrofy. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Pustaka Pelajar, 2010.

Azil Hanifa Azzahra and Gusmaneli Gusmaneli. "Implementasi Strategi Pembelajaran Ekspositori Dalam Pendidikan Agama Islam." *Jurnal Manajemen Dan Pendidikan Agama Islam* 3, no. 3 (2025): 155–69. https://doi.org/10.61132/jmpai.v3i3.1100.

Baroroh, R. Umi, and Fauziyah Nur Rahmawati. "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif." *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 179–96. https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181.

Faizatun Nuha, Salma, Nurhalisa Ismail, Sakinah Bajubair, and Widaad Saiboo. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas Mahasiswi STAI Ali Bin Abi Thalib Surabaya." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5, no. 3 (2024): 400–411. https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i3.1096.

Gemilang, Damar, and Hastuti Listiana. "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 1, no. 1 (2020): 49–64. https://doi.org/10.22515/athla.v1i1.3048.

Hafid, Wahyudin, Said Syarifuddin, and Nurlaelah Sultan. "Implementasi Metode Eklektik Berbasis Kurikulum 2013 pada Pembelajaran Bahasa Arab di madrasah Tsanawiyah DDI Padanglampe-Pangkep." *Shaut al Arabiyyah* 11, no. 2 (2023): 469–81. https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.42520.

hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Remaja Rosdakarya, 2018.

Jamil, Husnaini, and Nur Agung. "Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0: Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Interaktif." *Alibbaa': Jurnal*

Pendidikan Bahasa Arab 3, no. 1 (2022): 38–51. https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i1.5536.

Jamil, Husnaini, and Sardiyanah Sardiyanah. "Eksistensi Metode Qawaid Tarjamah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Revolusi 4.0." *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 30–39. https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.289.

Mahbubi, Abdillah. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)*. 09 (2024).

Mualim Wijaya, Umar Manshur, and Nurul Latifah. "Implementasi Metode Taqdimul Qishoh dalam Meningkatkan Maharah Kalam di Lembaga Al-Wafiyah Kitab dan Bahasa Arab (AWKIBA)." *Jurnal Mu'allim* 4, no. 2 (2022). https://doi.org/10.35891/muallim.v4i2.3148.

Mukhlas, A. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Maliki Press, 2015.

Mulyani, Slamet, and Ahmad Sholeh. "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional Dan Kontemporer)." *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora* 2, no. 1 (2023): 63–75. https://doi.org/10.56113/takuana.v2i1.71.

Mulyani, Slamet, and Ahmad Sholeh. "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab (Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional Dan Kontemporer)." *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora* 2, no. 1 (2023): 63–75. https://doi.org/10.56113/takuana.v2i1.71.

Nasution, Sahkholid. "Metode Konvensional Dan Inkonvensional Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Ilmiah Didaktika* 12, no. 2 (2012). https://doi.org/10.22373/jid.v12i2.452.

Putra Sanjaya, Bagus. "Studi Literatur Kemandirian Belajar Siswa Sekolah Dasar Selama Pembelajaran Daring." *JIPD (Jurnal Inovasi Pendidikan Dasar)* 5, no. 2 (2021): 71–78. https://doi.org/10.36928/jipd.v5i2.733.

Rahmani, Aisyah, Indi Hik Salistia, and Najwa Hizriani. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Nurul Hakim Kediri." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2023): 1–11. https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i1.7100.

Richards, Jack C. "Teaching English through English: Proficiency, Pedagogy and Performance." *RELC Journal* 48, no. 1 (2017): 7–30. https://doi.org/10.1177/0033688217690059.

Rokhmatulloh, Nur. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Studi Arab." *Studi Arab Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8 (2017).

susilawati, Ulfah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab : Teori Dan Aplikasi*. Kreasi Total Media, 2020.

Syafni Dawati. *Model Pembelajaran Konvensional*. n.d.

thohir, Muhammad, Chananak Nabila Melinia, Hidayatus sholihah, and Maharotun Nubaha. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*. Kanzun Books, 2021.

Widianti, Eni. *Metode Konvensional dan Metode Kontemporer dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Kajian Literatur)*. 5, no. 3 (2025).

Zulfiah Sam. "Metode Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal STIB Makassar* 2 No. 1 (2020): halama 5.

الملاحق

INSTRUMEN PENELITIAN

PEDOMAN OBSERVASI

Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas XI Di Madrasah Aliyah Se-Rejang Lebong

A. Identitas Observasi

1. Nama Guru : .....
2. Mata Pelajaran : Bahasa Arab
3. Kelas/Semester : XI/II
4. Materi Pembelajaran : .....
5. Waktu Pelaksanaan : .....
6. Lokasi * : MA Muhammadiyah/MA Baitul Makmur/MA Miftahul Jannah Rejang Lebong

B. Aspek yang di Observasi

1. Aspek perencanaan pembelajaran

No	Indikator	Ya	Tidak	Catatan
1	Guru membuka pelajaran dengan sapaan hangat dan memotivasi.	☐	☐	
2	Guru menunjukkan penghargaan terhadap setiap jawaban siswa dan menggunakan bahasa yang lembut, empatik, dan tidak merendahkan.	☐	☐	
3	Guru menyiapkan RPP/silabus sesuai metode konvensional atau kontemporer	☐	☐	
4	Tujuan pembelajaran jelas dan relevan dengan metode yang digunakan	☐	☐	
5	Kesiapan materi dan media pembelajaran sebelum pelajaran dimulai	☐	☐	

2. Aspek Pembelajaran metode konvensional

No	Indikator	Ya	Tidak	Catatan
1	Guru menggunakan ceramah sebagai teknik utama	☐	☐	

2	Penggunaan metode gramatika–terjemah/hafalan	☐	☐	
3	Sumber belajar utama adalah buku teks	☐	☐	
4	Interaksi guru–siswa bersifat satu arah	☐	☐	
5	Siswa tampak pasif atau kurang terlibat	☐	☐	

3. Aspek pembelajaran metode kontemporer

No	Indikator	Ya	Tidak	Catatan
1	Guru menggunakan metode komunikatif, TPR, cooperative learning, atau sejenisnya	☐	☐	
2	Siswa aktif berpartisipasi dalam aktivitas kelas (diskusi, role play, permainan bahasa)	☐	☐	
3	Guru menerapkan media digital/teknologi (video, audio, aplikasi)	☐	☐	
4	Interaksi pembelajaran bersifat dua arah atau multi-arah	☐	☐	
5	Guru memberikan aktivitas berbasis proyek atau praktik komunikasi	☐	☐	

4. Aspek Keterlibatan dan Motivasi Siswa

No	Indikator	Ya	Tidak	Catatan
1	Siswa tampak antusias mengikuti kegiatan belajar.	☐	☐	
2	Siswa menunjukkan kenyamanan berinteraksi dengan guru.	☐	☐	
3	Siswa aktif bertanya, menjawab, atau berdiskusi.	☐	☐	
4	Siswa menunjukkan sikap saling membantu ketika ada teman yang kesulitan.	☐	☐	
5	Siswa menyelesaikan tugas dengan semangat, bukan tekanan.	☐	☐	

5. Aspek Penilaian

No	Indikator	Ya	Tidak	Catatan
1	Guru memberikan umpan balik positif pada tugas siswa.	☐	☐	
2	Guru menilai proses, bukan hanya hasil akhir.	☐	☐	
3	Guru memberikan motivasi bagi siswa yang mendapat nilai rendah.	☐	☐	
4	Guru memberikan evaluasi sesuai metode (tes lisan, latihan, kuis digital, dll.).	☐	☐	
5	Penilaian digunakan untuk membangun kepercayaan diri siswa.	☐	☐	

C. Catatan Observasi

(Temuan penting, perilaku unik, atau hal-hal yang mendukung atau menghambat implementasinya)

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

PEDOMAN DOKUMENTASI

Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas XI Di Madrasah Aliyah Rejang Lebong

A. Data yang Dikumpulkan Melalui Dokumentasi

1. Dokumen Perencanaan

Dokumen	Ada	Tidak	Indikator	Catatan
RPP	☐	☐	Memuat tujuan pembelajaran yang jelas	
Visi dan Misi	☐	☐	Menyebutkan metode konvensional yang akan digunakan	
	☐	☐	Menyebutkan metode kontemporer yang akan digunakan	
Kalender Akademik	☐	☐	Jadwal pembelajaran bahasa Arab sesuai kurikulum	
Silabus	☐	☐	Kesesuaian kompetensi dasar dengan metode yang tercantum	
Buku Panduan Guru	☐	☐	Pendekatan emosional dan spiritual Kesesuaian kompetensi dasar dengan metode yang tercantum	

2. Dokumen Pelaksanaan

Dokumen	Ada	Tidak	Catatan
Foto proses pembelajaran	☐	☐	
Jadwal pembelajaran	☐	☐	
Media Pembelajaran	☐	☐	
Lembar Kerja Siswa	☐	☐	

3. Dokumen Hasil Belajar

Dokumen	Ada	Tidak	Catatan
Instrumen Penilaian B. Arab	☐	☐	

Rekap Nilai Siswa	☐	☐	
Bentuk Penilaian Autentik	☐	☐	

B. Dokumen Pendukung

Dokumen	Ada	Tidak	Catatan
Daftar hadir	☐	☐	
Jadwal mengajar	☐	☐	
Pedoman sekolah	☐	☐	
Buku penilaian guru	☐	☐	
Buku panduan bahasa arab	☐	☐	

C. Catatan Tambahan Dokumentasi

.....
.....
.....
.....
.....
.....

PEDOMAN WAWANCARA

Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer dalam Pembelajaran Bahasa Arab Kelas XI Di Madrasah Aliyah Rejang Lebong

A. Identitas Wawancara

1. Nama : .....
2. Jabatan / Peran : .....
7. Nama Madrasah : MA Muhammadiyah/MA Baitul Makmur/MA Miftahul Jannah Rejang Lebong
3. Hari/Tanggal : .....

A. Daftar Pertanyaan Wawancara

I. Pertanyaan untuk Guru Bahasa Arab

a) Pemahaman Metode Pembelajaran

1) Apakah Anda memahami konsep metode konvensional dalam pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)
2) Apakah Anda memahami konsep metode kontemporer dalam pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)

b) Perencanaan Pembelajaran

1) Apakah Anda mencantumkan metode konvensional dalam RPP pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)
2) Apakah Anda mencantumkan metode kontemporer dalam RPP? (Ya/Tidak)
3) Apakah Anda memilih metode pembelajaran berdasarkan karakter materi? (Ya/Tidak)

c) Pelaksanaan Metode Konvensional

1) Apakah Anda menggunakan metode ceramah dalam pembelajaran? (Ya/Tidak)
2) Apakah Anda menggunakan metode gramatika–terjemah? (Ya/Tidak)
3) Apakah siswa terlihat pasif saat metode konvensional diterapkan? (Ya/Tidak)
4) Apakah Anda merasa metode konvensional lebih mudah diterapkan dibanding metode kontemporer? (Ya/Tidak)

d) Pelaksanaan Metode Kontemporer

1) Apakah Anda menerapkan metode komunikatif dalam pembelajaran? (Ya/Tidak)
2) Apakah Anda menggunakan media digital seperti video, audio, atau aplikasi pembelajaran? (Ya/Tidak)
3) Apakah siswa terlihat lebih aktif saat metode kontemporer digunakan? (Ya/Tidak)
4) Apakah metode kontemporer mempermudah peningkatan kemampuan berbicara siswa? (Ya/Tidak)

e) Evaluasi Pembelajaran

1) Apakah Anda menggunakan tes tertulis untuk menilai pembelajaran konvensional? (Ya/Tidak)

2) Apakah Anda menggunakan evaluasi lisan untuk metode kontemporer? (Ya/Tidak)

3) Apakah Anda memberikan umpan balik kepada siswa setelah evaluasi? (Ya/Tidak)

f) Faktor Pendukung dan Penghambat

1) Apakah fasilitas kelas mendukung penerapan metode kontemporer? (Ya/Tidak)
2) Apakah kurangnya sarana teknologi menjadi hambatan bagi Anda? (Ya/Tidak)

g) Harapan Guru

1) Apakah Anda ingin meningkatkan penggunaan metode kontemporer ke depannya? (Ya/Tidak)
2) Apakah Anda membutuhkan pelatihan tambahan terkait metode kontemporer? (Ya/Tidak)

II. Pertanyaan untuk Siswa

1. Nama : .....
2. Kelas/Semester : .....
3. Nama Madrasah : MA Muhammadiyah/MA Baitul Makmur/MA Miftahul Jannah Rejang Lebong
4. Hari/Tanggal : .....

A. Pengalaman dengan Metode Konvensional

1. Apakah guru sering menggunakan metode ceramah dalam pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)
2. Apakah Anda merasa mudah memahami materi ketika guru menggunakan metode ceramah? (Ya/Tidak)
3. Apakah Anda sering mengerjakan latihan terjemahan dan gramatika? (Ya/Tidak)

B. Pengalaman dengan Metode Kontemporer

1. Apakah guru menggunakan media digital (video/audio/aplikasi) saat pembelajaran? (Ya/Tidak)
2. Apakah Anda lebih termotivasi ketika guru menggunakan metode kontemporer? (Ya/Tidak)
3. Apakah Anda lebih mudah memahami materi dengan metode kontemporer? (Ya/Tidak)

C. Keterlibatan Siswa

1. Apakah Anda sering terlibat dalam diskusi, role play, atau kerja kelompok saat pembelajaran? (Ya/Tidak)
2. Apakah metode kontemporer membuat suasana kelas lebih menarik? (Ya/Tidak)

D. Efektivitas Metode

1. Apakah metode konvensional membantu Anda memahami tata bahasa? (Ya/Tidak)
2. Apakah metode kontemporer membantu Anda meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab? (Ya/Tidak)

E. Kendala Belajar

1. Apakah Anda mengalami kesulitan dalam metode konvensional? (Ya/Tidak)
2. Apakah Anda mengalami kesulitan dalam metode kontemporer? (Ya/Tidak)

F. Harapan Siswa

1. Apakah Anda ingin lebih banyak menggunakan metode kontemporer di kelas? (Ya/Tidak)
2. Apakah Anda merasa perlu adanya peningkatan media pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)

III. Pertanyaan untuk Kepala Madrasah / Wakil Kurikulum

1. Nama : .....
2. Jabatan / Peran : .....
3. Nama Madrasah : MA Muhammadiyah/MA Baitul Makmur/MA Miftahul Jannah Rejang Lebong
4. Hari/Tanggal : .....

G. Kebijakan Sekolah

1. Apakah sekolah memiliki kebijakan khusus terkait metode pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)
2. Apakah sekolah mendorong guru menggunakan metode kontemporer? (Ya/Tidak)

H. Sarana dan Prasarana

1. Apakah fasilitas pembelajaran (LCD, internet, media digital) tersedia dengan baik? (Ya/Tidak)
2. Apakah sarana tersebut digunakan secara optimal oleh guru? (Ya/Tidak)

I. Pengembangan Guru

1. Apakah sekolah menyediakan pelatihan peningkatan kompetensi pembelajaran kontemporer? (Ya/Tidak)
2. Apakah sekolah melakukan supervisi pembelajaran secara rutin? (Ya/Tidak)

J. Pengawasan dan Evaluasi

1. Apakah Anda memantau penerapan metode konvensional dan kontemporer di kelas XI? (Ya/Tidak)
2. Apakah Anda menerima laporan evaluasi pembelajaran dari guru secara berkala? (Ya/Tidak)

K. Dukungan Sekolah

1. Apakah sekolah menyediakan anggaran khusus untuk pengembangan media pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)
2. Apakah sekolah merencanakan inovasi untuk meningkatkan mutu pembelajaran bahasa Arab? (Ya/Tidak)

IV. Catatan wawancara

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

Mengetahui

PEMBIMBING 1	PEMBIMBING II
	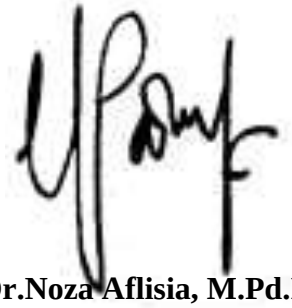
Dr. Rini, M.S.I	**Dr.Noza Aflisia, M.Pd.I**
Nip: 197802052011012003	Nip: 197802052011012003

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN REJANG LEBONG
Jalan S. Sukowati No. 62 Curup, Telp/Fax (0732) 21041 Faksimili (0732) 21041 Pos 39114
Website : kemenagrejanglebong.com, Email : kemenagrejanglebong@gmail.com

SURAT IZIN PENELITIAN
Nomor: 1347/Kk.07.03.2/TL.00/12.2025

Berdasarkan surat institut agama islam negri (IAIN) curup program pascasarjana nomor: 883/In.34/PCS/PP.00.9/12/2025. Perihal Permohonan Izin Penelitian, dengan ini memberikan izin penelitian kepada:

Nama	: Eni Widianti
NPM	: 24881002
Program Studi	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Judul Skripsi	:"Implementasi metode konvensional dan metode kontemporer dalam bahasa arab di madrasah Alliyah se rejang lebong"
Waktu Penelitian	: 18 desember 2025 s.d 18 maret 2025
Tempat Penelitian	: Madrasah Aliyah se-rejang lebong

Dengan Ketentuan sebagai berikut:

1. Sebelum melakukan penelitian harus melapor kepada Kepala Madrasah yang bersangkutan
2. Selama pelaksanaan penelitian tidak mengganggu kegiatan proses belajar mengajar yang dilaksanakan pada Madrasah yang bersangkutan
3. Setelah selesai melaksanakan penelitian, agar menyampaikan hasil penelitian kepada Kepala Kantor Kementerian Agama Kabupaten Rejang Lebong Cq. Seksi Pendidikan Madrasah

Asli: Surat izin penelitian ini diberikan kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Rejang Lebong, 31 Desember 2025
Kepala,

Lukman

Tembusan:
IAIN CURUP

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik
yang diterbitkan oleh Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BSrE), Badan Siber dan Sandi Negara (BSSN).

PEMERINTAH KABUPATEN REJANG LEBONG

DINAS PENANAMAN MODAL DAN PELAYANAN TERPADU SATU PINTU

Jalan Basuki Rahmat No. 10 Kelurahan Dwi Tunggal

SURAT IZIN

Nomor: 503/291227956/IP/DPMPTSP/XII/2025

TENTANG PENELITIAN

KEPALA DINAS PENANAMAN MODAL DAN PTSP KABUPATEN REJANG LEBONG

Dasar :
1. Keputusan Bupati Rejang Lebong Nomor 14 Tahun 2022 Tentang Pendelegasian Wewenang Pelayanan Perizinan Berusaha Berbasis Resiko dan Non Perizinan Kepada Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu Kabupaten Rejang Lebong
2. Surat dari Kesbangpol Nomor : **070/518/Bid.III/BKBP/2025** tanggal -- Hal Rekomendasi Izin Penelitian

Dengan ini mengizinkan, melaksanakan Penelitian Kepada

Nama / TTL	: ENI WIDIANTI
NIM	: 24881002
Program Studi/Fakultas	: PENDIDIKAN BAHASA ARAB/ TARBIYAH
Judul Proposal Penelitian	: **IMPLEMENTASI METODE KONVENSIONAL DAN METODE KONTEMPORER DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH SE-REJANG LEBONG**
Lokasi Penelitian	: MADRASAH ALIYAH SE-REJANG LEBONG
Waktu Penelitian	: 2025-12-29 s/d 2026-03-29
Pernanggung Jawab	: DIREKTUR PASCA SARJANA IAIN CURUP

Dengan ketentuan sebagai berikut :

a. Harus mentaati semua ketentuan Perundang-undangan yang berlaku.
b. Selesai melakukan penelitian agar melaporkan / menyampaikan hasil penelitian kepada Kepala Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu Kabupaten Rejang Lebong
c. Apabila masa berlaku Izin ini sudah berakhir sedangkan pelaksanaan penelitian belum selesai perpanjangan izin Penelitian harus diajukan kembali kepada instansi pemohon
d. Izin ini dicabut dan dinyatakan tidak berlaku, apabila ternyata pemegang surat Izin ini tidak menaati mengidahkan ketentuan-ketentuan seperti tersebut diatas.

Demikian Izin ini dikeluarkan untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya

Dikeluarkan di : C U R U P

Pada Tanggal : 29 Desember 2025

PLT KEPALA DINAS PENANAMAN MODAL DAN PELAYANAN TERPADU SATU PINTU KABUPATEN REJANG LEBONG

DONAFRISAL, S.Sos
Pembina
NIP. 19730109 200212 1 002

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan oleh Balai Sertifikasi Elektronik (BSrE), BSSN.

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
PROGRAM PASCASARJANA
Jl. Setia Negara No 1 Kotak Pos 108 (0732) 21010-21759 Fax 21010 Kode Pos 39119
Homepage http://www.iaincurup.ac.id Email:pascasarjana.iaincurup@gmail.com

KEPUTUSAN
DIREKTUR PASCASARJANA INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
Nomor : 840/In.34/PCS/PP.00.9/11/2025

Tentang
PENUNJUKAN PEMBIMBING I DAN II DALAM PENULISAN TESIS
PROGRAM BAHASA ARAB (PBA)
PASCASARJANA (S2) INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP

Menimbang
a. Bahwa untuk kelancaran penulisan Tesis mahasiswa, perlu ditunjuk Dosen Pembimbing I dan II yang bertanggung jawab dalam penyelesaian penulisan yang dimaksud;
b. Bahwa saudara yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang cakap dan mampu serta memenuhi syarat untuk diserahi tugas sebagai Pembimbing I dan II;

Mengingat
1. Undang-undang Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional;
2. Peraturan Presiden RI Nomor 24 Tahun 2018 tentang Institut Agama Islam Negeri Curup;
3. Peraturan Menteri Agama RI Nomor 30 Tahun 2018 tentang Organisasi dan Tata Kerja Institut Agama Islam Negeri Curup;
4. Keputusan Menteri Pendidikan Nasional RI Nomor 184/U/2001 tentang Pedoman Pengawasan, Pengendalian dan Pembinaan Program Diploma , Sarjana, dan Pascasarjana di Perguruan Tinggi;
5. Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 019558/B.II/3/2022 tanggal 18 April 2022 tentang pengangkatan Rektor IAIN Curup Periode 2022-2026;
6. Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 6271 Tanggal 05 November 2014 tentang Izin Penyelenggaraan Program Pascasarjana (S2) Pada STAIN Curup;
7. Keputusan Rektor IAIN Curup Nomor 1195/In.34/R/Kp.07.5/09/2023 tentang Pengangkatan Direktur Pascasarjana IAIN Curup.

MEMUTUSKAN:

Menetapkan : Saudara

Pertama :
1. **Dr. Rini M.S.I** — **NIP 19780205 201101 2 003**
2. **Dr. Noza Aflisia M.Pd** — **NIP 19890601 202203 1 001**

Dosen Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup masing masing sebagai Pembimbing I dan II dalam penulisan Tesis mahasiswa:

NAMA	:	**Eni Widianti**
NIM	:	**24881002**
JUDUL TESIS	:	**Analisis Implementasi Metode Konvensional dan Kontemporer Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madarasah Aliyah Rejang Lebong.**

Kedua : Proses Bimbingan dengan Pembimbing I dan Pembimbing II dilakukan 10 kali dan dapat dibuktikan dengan Kartu Bimbingan Tesis;

Ketiga : Pembimbing I bertugas membimbing dan mengarahkan hal-hal yang berkaitan dengan substansi dan konten Tesis. Untuk pembimbing II bertugas dan mengarahkan dalam penggunaan bahasa dan metodologi penulisan;

Keempat : Kepada masing-masing pembimbing diberi honorarium sesuai dengan peraturan yang berlaku;

Kelima : Surat Keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk diketahui dan dilaksanakan sebagaimana mestinya;

Keenam : Keputusan ini berlaku sejak ditetapkan dan berakhir setelah Tesis tersebut dinyatakan sah oleh IAIN Curup atau masa bimbingan telah mencapai 1 tahun sejak SK ini ditetapkan;

Ketujuh : Apabila terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini, akan diperbaiki sebagaimana mestinya sesuai peraturan yang berlaku.

Ditetapkan di Curup
Pada Tanggal, 19 November 2025

Heriyanto Kabumono

Tembusan:
1. Rektor IAIN Curup;
2. Bendahara IAIN Curup;
3. Kasubbag TU Pascasarjana IAIN Curup;
4. Kepala Perpustakaan IAIN Curup;
5. Pembimbing I dan II;

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
PROGRAM PASCASARJANA
Jl.dr. Ak Gani No 1 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-7003044 Fax (0732) 21010 Curup 39119
Website : www.pascasarjana.iaincurup.ac.id

Nomor : 883 /In.34/PCS/PP.00.9/12/2025 18 Desember 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : ***Rekomendasi Izin Penelitian***

Yth. **Kepala Kantor Kementerian Agama**
Kabupaten. Rejang Lebong
Provinsi Bengkulu

di-
Tempat

Dalam rangka penyusunan Tesis S.2 pada Program Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup :

Nama	:	**Eni Widianti**
NIM	:	**24881002**
Program Studi	:	**Pendidikan Bahasa Arab (PBA)**
Judul Tesis	:	**"Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Se- Rejang Lebong."**
Waktu Penelitian	:	**18 Desember 2025 s.d 18 Maret 2026**

Mohon kiranya Bapak berkenan memberi izin penelitian kepada mahasiswa yang bersangkutan.

Demikianlah atas kerjasama dan izinnya diucapkan terima kasih.

Direktur,

Prof. Dr. Hamengkubuwono, M.Pd
NIP. 19650826 199903 1 001

Tembusan :
1. Wakil Rektor 1 Bidang Akademik IAIN Curup .
2. Mahasiswa Ybs.
3. Arsip.

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
PROGRAM PASCASARJANA
Jl.dr. AK Gani No 1 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-7003044 Fax (0732) 21010 Curup 39119
Website : www.pascasarjana.iaincurup.ac.id

Nomor : 882 /In.34/PCS/PP.00.9/12/2025 18 Desember 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : ***Rekomendasi Izin Penelitian***

Yth. **Kepala Dinas Penanaman Modal**
Dan Perizinan Terpadu Satu Pintu
Kabupaten. Rejang Lebong
Provinsi Bengkulu

di-
Tempat

Dalam rangka penyusunan Tesis S.2 pada Program Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup :

Nama	:	**Eni Widianti**
NIM	:	**24881002**
Program Studi	:	**Pendidikan Bahasa Arab (PBA)**
Judul Tesis	:	**"Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Se- Rejang Lebong."**
Waktu Penelitian	:	**18 Desember 2025 s.d 18 Maret 2026**

Mohon kiranya Bapak berkenan memberi izin penelitian kepada mahasiswa yang bersangkutan.

Demikianlah atas kerjasama dan izinnya diucapkan terima kasih.

Direktur,

Prof. Dr. Hamengkubuwono, M.Pd
NIP 19650826 199903 1 001

Tembusan
1. Wakil Rektor 1 Bidang Akademik IAIN Curup
2. Mahasiswa Ybs
3. Arsip

PEMERINTAH KABUPATEN REJANG LEBONG
BADAN KESATUAN BANGSA DAN POLITIK
Jalan. S. Sukowati No. 40 Curup Telp. (0732) 21308 - Kode Pos 39114

REKOMENDASI PENELITIAN

NOMOR : 070 / 510 /Bid. III/BKBP/ 2025

Dasar :
1. Peraturan Menteri Dalam Negeri Nomor 64 Tahun 2011 Tentang Pedoman Penerbitan Rekomendasi Penelitian.
2. Surat dari Kementerian Agama Republik Indonesia Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup Program Pascasarjana Nomor : 882/In.34/PCS/PP.00.9/12/2025 tanggal 18 Desember 2025 Hal Permohonan Izin Penelitian
3. Surat dari Kepala Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu Nomor: 503/ 72 /Bid.I/2025 tanggal, 23 Desember 2025 tentang Mohon Rekomendasi Izin Penelitian..

Kepala Badan Kesatuan Bangsa dan Politik Kabupaten Rejang Lebong dengan ini memberikan Rekomendasi Penelitian kepada:

Nama / TTL	:	Eni Widianti, Sukarami, 05 September 1998
NIM	:	24881002
Pekerjaan	:	Guru
Program Studi	:	Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Judul Tesis	:	Implementasi Metode Konvesional dan Metode Kontemporer Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah se-Rejang Lebong
Lokasi Penelitian	:	MA Baitul Makmur, MA Muhammadiyah, MA. Miftahul Jannah
Waktu Penelitian	:	18 Desember 2025 s/d 18 Maret 2026

Dengan ketentuan sebagai berikut:

a. Harus mentaati semua ketentuan Perundang-undangan yang berlaku.
b. Penelitian tidak boleh menyimpang dari Proposal Penelitian.
c. Selesai melakukan Penelitian agar melaporkan hasil Kegiatan kepada Kepala Badan Kesatuan Bangsa dan Politik Kabupaten Rejang Lebong.
d. Rekomendasi ini akan dicabut dan dinyatakan tidak berlaku, apabila Pemegang Surat Rekomendasi ini tidak mentaati ketentuan sebagaimana tersebut diatas.

Demikian Rekomendasi ini dibuat untuk dipergunakan seperlunya.

Ditetapkan di : Curup
Pada Tanggal : 23 Desember 2025
KEPALA BADAN KESATUAN
BANGSA DAN POLITIK

PRANOTO,SH.M.Si
PEMBINA UTAMA MUDA/IV-C
NIP.19651201 199603 1 004

Tembusan disampaikan kepada :
1 Kepala Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu
2 Kementerian Agama Republik Indonesia Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
YAYASAN BUKIT KABA ASRI
MADRASAH ALIYAH MIFTAHUL JANNAH
Alamat : Jl. Lingkar pesantren Ds Karang Jaya, Kec. Selupu Rejang

SURAT KETERANGAN

NO : 017 / B.03 / MA-MJ / IV / 2026

Saya yang bertanda tangan dibawah ini, selaku Kepala Madrasah Aliyah Miftahul Jannah Ds. Karang Jaya Kecamatan selupu Rejang Bengkulu menerangkan bahwa

Nama	: Eni Widianti
NPM	: 24881002
Fakultas/Prodi	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Judul Skripsi	: " Implementasi Metode Konvensional Dan Metode Kontemporer Dalam Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Swasta Miftahul Jannah Kec. Selupu Rejang Kab. Rejang Lebong "
Waktu Penelitian	: 18 Desember 2025 s.d 18 Maret 2026
Tempat Penelitian	: MAS Miftahul Jannah

Memang benar telah melakukan penelitian di MAS Miftahul Jannah Kec.Selupu Rejang Kab. Rejang Lebong.

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenarnya dan untuk di pergunakan sebagaimana mestinya..

Selupu Rejang, 21 April 2026
Mengetahui
Ka. MAS Miftahul Jannah

Eni Widianti, S.Pd.I

YAYASAN
MASJID AGUNG BAITUL MAKMUR
MADRASAH ALIYAH SWASTA BAITUL MAKMUR
Status terakreditasi
Alamat : Jln.Desa Perbo (Belakang Makam Pahlawan) Kec. Curup Utara Email : ma.baitulmakmur@gmail.com

SURAT KETERANGAN
Nomor: 17/MA.BM/VI/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : KARIDATUL AINI, S.Pd
Jabatan : KEPALA MADRASAH
Instansi : MA Baitul Makmur

Dengan ini menerangkan bahwa:

Nama Lengkap : **Eni Widianti**

Telah melaksanakan kegiatan penelitian di MA Baitul Makmur, yang dilaksanakan pada:

Hari/Tanggal : 18 Januari - 18 Maret 2026

Judul Penelitian : Implementasi metode konvensional dan metode kontemporer dalam pembelajaran Bahasa arab di Madrasah Aliyah SE-Rejang Lebong

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenarnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Rejang Lebong, 02 April 2026
Kepala Madrasah

KARIDATUL AINI, S.P.d, Gr
NIP.-

MAJLIS PENDIDIKAN DASAR DAN MENENGAH
PIMPINAN DAERAH MUHAMMADIYAH REJANG LEBONG
PONDOK PESANTREN MUHAMMADIYAH CURUP
MADRASAH ALIYAH MUHAMMADIYAH

Jln. Syahrial Desa Kampung Delima, Curup Timur, Kab. Rejang Lebong
NPSN: 10704610, NSM: 131217020002, WEBSITE: www.madrasahaliyahcurup.sch.id EMAIL: muhammadiah123@gmail.com KODE POS 39115

Nomor : 036/111.4.AU/A/2026 Rejang Lebong, Rabu 15 April 2026
Hal : Surat Keterangan
Lampiran : -

Yang Bertanda Tangan Dibawah Ini:

Nama : Sri Suryanti, S.Pd.I, M.Pd
NBM : 1223323
Jabatan : Kepala Madrasah Aliyah Muhammadiyah Curup

Menerangkan Bahwa

Nama : Eni Widianti, S.Pd
NIM : 23881007
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul : Analisis Implementasi Metode Konvensional dan Metode Kontemporer dalam pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah se-Rejang Lebong

Bahwa yang bersangkutan telah selesai melaksanakan penelitian di Madrasah Aliyah Muhammadiyah Curup Pada Tanggal 18 Januari s/d 18 Maret 2026.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Kepala Madrasah Aliyah
Muhammadiyah Curup

Sri Suryanti, S.Pd.I, M.Pd
NBM. 1223323